

IJA # 242

[Book Section – History – Middle Eastern Politics]

تساوى فيها القوى وتتعارض في داخلها. انها وصفا للفشل في أداء المهمة، وعلى الرغم من ذلك، وبما أنني أوشكت على الانتهاء من هذه الفقرة من حديثي حول الحكومة، يتوجب علي تهنئة جميع الوزراء باستثناء ممثلي المعراخ الذين كنت وإياهم حتى الآن في حزب أو قوة سياسية واحدة. كان بودي قبل كل شيء تهنئة عضو الكنيست شاحال الذي بذل طاقة كبيرة لتشكيل هذه الحكومة التي كان يعارضها، وهو بالتأكيد يستحق لذلك وزارة الطاقة وربما وزارتي طاقة بسبب الطاقة التي بذلها في هذا المجال. ولدي رغبة قوية لتهنئة صديقي الجيد وزميلي حاييم بار - ليف، وانتبهوا هنا، لانه ما ان نشرنا احتمال تعيينه وزيرا للشرطة حتى قبضوا على شبكة تزيف الدولارات الامر الذي يسرنا جميعا. والجزء الاكبر من التهنئة أوجهه الى الوزير بلا وزارة في حكومة الليكود السيد اريئيل شارون. اعتقد، سادتي أعضاء الكنيست، أن اريئيل شارون حقق انجازا هائلا. كان في حكومة الليكود وزيرا بلا وزارة. أم في حكومة بيرس فهو وزير للصناعة والتجارة. كلنا نعرف أن هذا يشكل ضربة قاتلة تماما للجنة كاهان التي عينتها حكومة اسرائيل، وليس حركة « سلام الآن ». إنها سابقة خطيرة، لان تقرير اللجنة حدد بأن شارون لا يصلح لان يكون عضوا في الحكومة. صحيح أن رئيس الحكومة السابق مناحم بيغن لم ينفذ هذه التوصية بكاملها، لكنه جعل شارون وزيرا بلا وزارة يلعب دورا هامشيا في الحكومة. وجاء بعد بيغن رئيس الحكومة اسحق شمير، الذي ترك هو الآخر شارون في الزاوية هناك. والآن لا يحظى اريئيل شارون بموافقة حزب العمل وتوقيع رئيس المعراخ على تبرئته فحسب، بل أيضا على ترقيته في المنصب. ويصبح شارون وزيرا للصناعة والتجارة. وعضوا في الحكومتين المقلصتين. أعتقد أنه بهذا فتحت الطريق أمام اريئيل شارون إلى رئاسة الحكومة، إذا نشأت ظروف معينة. ولو كان رئيس الحكومة معنا لقلت له سيد شمير، احذر لانني لست متأكدا من أنك ستكون بالذات رئيسا للحكومة خلال الأشهر الخمسة والعشرين الاخيرة. اقترح على السيد شمير اجراء محادثة قصيرة في خلوة بينه وبين عيزر وايزمن، فربما يجدته السيد وايزمن عن خلوة أخرى جرت بمبادرة شمير قبل تشكيل هذه الحكومة.

أعضاء الكنيست، من حيث البرنامج هذه الحكومة مبنية على برنامج الليكود في المجالين الاقتصادي والسياسي. ففي المجال الاقتصادي، وعلى الرغم من وجود اتفاق مؤلف من صيغ عامة، فإن جميع الوزارات الاقتصادية بأيدي الليكود. ولم يبق للمعراخ في هذه الحكومة سوى مهمتين : الاولى تأمين الغطاء للمسؤولين عن الخراب الاقتصادي، والثانية كبح معارضة الهستدروت للسياسة الاقتصادية الهادفة الى توسيع البطالة. لتخفيف التضخم.

وفي المجال السياسي أقر مشروع الليكود. سمعت عضو الكنيست غينولا كوهين تتذمر، في مقابلة تليفزيونية معها، من تراجع الليكود عمليا في موضوع المستوطنات. سيدة غينولا، أود هنا مقاطعتك بجملة من كلامك موجهة إلى الله سبحانه تعالى. أستطيع طمأنتك بأنه في مجال الاستيطان أقرت مطالب الليكود. فالיום أقيم عدد من المستوطنات وأصبحت حقيقة واقعة قبل يوم من تشكيل الحكومة الجديدة. وقد وافق المعراخ على تطوير المستوطنات القائمة وادادها بالمليارات، خصوصا تلك المستوطنات التي عارض المعراخ إقامتها في السابق. وقد وافق المعراخ مبدئيا على جميع المستوطنات التي أعلنت عنها حكومة الليكود، والتزم بإقامة خمسة أو ستة منها خلال السنة الأولى. وأيضا في المجال السياسي، تعتبر هذه الحكومة حكومة جمود والجمود هو مشروع الليكود وليس مشروع المعراخ. لذلك لا أجد أي سبب يمنع هتحياء من الانضمام لهذه الحكومة.

لا أعرف كم من الوقت ستصمد هذه الحكومة. إذا كان ما يقوله عضو الكنيست بيرس صحيحا من أنها ستصمد خمسين شهرا، بحيث يمتدح بيرس في الأشهر الخمسة والعشرين الأولى السيد شمير، ثم يمتدح السيد شمير في الفترة المتبقية السيد بيرس. إذا حدث هذا، وأنا أشك بهذا كثيرا، سنصل في نهاية الأشهر الخمسين إلى وضع يصبح فيه اسحق شمير وشمعون بيرس توأمين سياسيين، دون أن يكون من الممكن معرفة من من الاثنين هو شمعون بيرس ومن هو اسحق شمير. لكنني أخشى أيضا أن تكون هذه الحكومة حكومة التسريبات والصراع الداخلي والتحرير المتبادل بحيث تصبح حكومة بيغن مثالية بالمقارنة مع هذه الحكومة [رئيس الكنيست يوقفه عن الكلام لانهاء الفترة المخصصة له].

الخطوط العريضة لسياسة الحكومة

هارنس 1984/9/12

في محور عمل حكومة الوحدة الوطنية، التي ستمثل أمام الكنيست الحادي عشر هناك المهام التالية :

1. 1 - (أ) - العمل على خلق الظروف الاجتماعية والاقتصادية والروحية لتحقيق الهدف المركزي لدولة اسرائيل - جمع شتات الشعب اليهودي في وطنه.
- (ب) - حث الهجرة من جميع البلدان، وتشجيع الهجرة من الدول الغنية، والقيام بمعركة دائمة وبجهد كبير لانقاذ اليهود المطاردين، وجلبهم إلى شاطئ الامان، وتحقيق حقهم في الهجرة إلى البلدان.
- 2 - الاهداف السياسية المركزية للحكومة في هذه الفترة، هي استمرار مسيرة

السلام مع مصر، وخروج جيش الدفاع الاسرائيلي من لبنان مع ضمان سلامة مستوطنات الشمال.

3 - (أ) - ستعمل الحكومة من أجل تنمية علاقات الصداقة والاتصال المتبادل بين اسرائيل وبين جميع الدول المحبة للسلام.

(ب) - تستمر الحكومة في المثابرة على تعميق علاقات الصداقة والتفاهم القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

(ج) - (ج) - ستعمل الحكومة على تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي ومع دول في آسيا، افريقيا وأمريكا اللاتينية، التي قطعت علاقاتها مع دولة اسرائيل.

4 - السياسة الخارجية والامنية لاسرائيل، ستكون موجهة لضمان استقلال الدولة، وتدعيم أمنها، وإقامة السلام مع كل جاراتها.

5 - ستتأبر الحكومة على زيادة قوة وتعاضم جيش الدفاع الاسرائيلي، قوة الردع، وقدرته على مواجهة أي تهديد عسكري، وستعمل بشدة ضد الارهاب من أي مصدر كان.

6 - تستمر الحكومة في وضع رغبة السلام على رأي اهتماماتها ولن تبخل بأي جهد لدفع السلام إلى الامام.

7 - ستدعو الحكومة مصر تنفيذ الجزء المتعلق بها من معاهدة السلام مع اسرائيل، ومنح هذا السلام المعنى والمضمون، كما ورد في المعاهدة، وكما تجسد في نوايا الاطراف الموقعة على المعاهدة، بما في ذلك التجديد الكامل للتمثيل والعلاقات الدبلوماسية بين الدولتين.

وستعمل الحكومة على تقدم ودعم العلاقات المتبادلة مع مصر وفقا لمعاهدة السلام.

8 - ستعمل الحكومة لاستمرارية مسيرة السلام وفقا لاطار السلام في الشرق الاوسط، الذي اتفق عليه في كامب ديفيد، وتجديد المفاوضات لانشاء الحكم الذاتي الكامل للسكان العرب في يهودا والسامرة وأقليم غزة.

9 - ستدعو اسرائيل الاردن للبدء بمفاوضات سلام. ستحدد حكومة اسرائيل اقتراحاتها في المفاوضات مع الاردن، وستبحث في المقترحات التي تقدمها الاردن من جانبها.

10 - يشترك عرب يهودا والسامرة واقليم غزة في تقرير مستقبلهم كما ورد في اتفاقيات كامب ديفيد.

11 - ستعارض اسرائيل قيام دولة فلسطينية مستقلة في المنطقة بين الاردن واسرائيل.

2 - الكنيست

تولى مجلس الدولة المؤقت، عند قيام الكيان الصهيوني، السلطان التشريعية وقد أصدر في الثامن عشر من تشرين ثاني (نوفمبر) 1948 قانون انتخابات الجمعية التأسيسية. وحينما اجتمعت الجمعية التأسيسية لأول مرة في الرابع عشر من شباط (فبراير) 1949، فقد قدم بن غوريون مشروع القانون الانتقالي، الذي تضمن الخطوط العريضة الواردة في المشروع الذي أعدته لجنة الدكتور لبوكوهين. وقد تم التصديق على مشروع القانون الانتقالي من قبل الجمعية التأسيسية حيث عرف هذا القانون بـ «الدستور الصغير».

وبموجب المادة الاولى من الدستور الصغير والتي تنص على أن «تسمى الهيئة التشريعية في دولة اسرائيل بالكنيست»، فقد قررت الجمعية التأسيسية في اجتماعها السابع في تل ابيب في الثامن من آذار (مارس) 1949 التحول الى هيئة تشريعية (برلمان). وهكذا نجد أن الكنيست هي التسمية التي تطلق على المجلس النيابي أو البرلمان الاسرائيلي. وكلمة كنيست معناها بالعبرية «الجمعية» وتعود الجذور التاريخية لهذه التسمية الى عهد عزرا ونحميا في القرنين الرابع والخامس قبل الميلاد، حيث كانت تطلق كلمة «كنيست» على «الجمعية الكبرى» التي كانت عبارة عن السلطة التشريعية في تلك الفترة.

التنظيم الداخلي للكنيست

تتكون الكنيست من مجلس واحد، وهي تضم (120) عضوا ويتم انتخاب هؤلاء لمدة أربع سنوات، تبدأ من يوم أول اجتماع يعقده الكنيست بعد انتهاء الانتخابات العامة. ويرأس الكنيست في اجتماعه الاول أكبر الاعضاء سنا، ومن ثم يتم انتخاب رئيس المجلس بأغلبية الاصوات. كما يجرى انتخاب نواب رئيس المجلس بنفس الطريقة. وقد وصل نواب رئيس المجلس الى ثمانية مما أتاح لكثير من الاحزاب أن يكون لها نائب في رئاسة المجلس. ونظرا للنظام الانتخابي المعمول به في اسرائيل فإن رئاسة الكنيست قد ظلت منذ إنشائها حتى الآن في أيدي الحزبين الكبيرين التجمع (المعراخ) والنكتل (الليكود) وذلك في عملية تبادلية بين الطرفين تبعا لعدد المقاعد التي يحتلها كل حزب من هؤلاء في الكنيست.

هذا ويتمتع رئيس الكنيست بسلطات واسعة تعادل سلطات رئيس الجمهورية بل تفوقها. ومنها تحديد موعد اجراء الانتخابات الجديدة. وهو يدلي برأيه القاطع في أمور المناقشات وخاصة فيما يتعلق بطرق وقواعد سير العمل في المجلس، كما أنه يتولى رئاسة الجمهورية في حالة غياب أو مرض أو عزل أو استقالة رئيس الجمهورية. ويلاحظ أنه يتم تنظيم المقاعد داخل الكنيست من اليسار الى اليمين

- 12 - اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.
- 13 - خلال فترة عمل حكومة الوحدة الوطنية لن تطبق أية سيادة على يهودا السامرة واقليم غزة. لا سيادة اسرائيلية ولا سيادة أخرى.
- 14 - (أ) - المستوطنات المفصلة أسماؤها في القائمة، يحدد موعد تنفيذها خلال سنة.
- (ب) - مواعيد تنفيذ القرارات الخاصة بإنشاء مستوطنات لم تقدم بعد، والواردة أسماؤها في القائمة، ستكون خلال السنوات القادمة وفقا لقرار حكومة الوحدة الوطنية.
- (ج) - يتم ضمان قيام وتطوير المستوطنات التي أقيمت من قبل الحكومات الاسرائيلية، أما بالنسبة لحجم تطويرها فإنه سيتقرر من قبل الحكومة.
- (د) - إقامة مستوطنات جديدة تحتاج الى مصادقة من أغلبية وزراء الحكومة.

15 - ستعمل الحكومة كل ما هو مطلوب من أجل تأمين سلامة الجليل. ستقرر ترتيبات أمنية تمكن من اخراج جيش الدفاع الاسرائيلي من لبنان، خلال فترة زمنية قصيرة تحدد من قبل الحكومة.

حسب حجم الحزب، وليس حسب مبادئه. فالحزب الذي يحوز على أكثرية المقاعد يجلس على اليسار ويتدرج هذا الوضع إلى أن يجلس أقل الأحزاب تمثيلاً في المجلس في أقصى اليمين.

ويشكل الكنيست من بين أعضائه عدداً من اللجان. ويكون التمثيل بداخل هذا اللجان على أساس حزبي وفقاً لقوانين الكنيست. ويعاد تركيب اللجان عند بداية كل كنيست. وتعد عملية اختيار أعضاء اللجان الدائمة في طبيعة أعمال الكنيست. وتتم هذه العملية تحت إشراف لجنة تنظيمية تقوم بتوزيع مقاعد اللجان حسب قوة الأحزاب في المجلس الجديد. وتخضع عملية توزيع التمثيل داخل اللجان للمساومات الحزبية وما يلحقها من مفاوضات. وتسعى كل الأحزاب للحصول على تمثيل في كافة اللجان ولو بحد أدنى مثل عضو واحد في كل لجنة.

وقد وضع « قانون العدد » لحرمان الأعضاء غير المأمونين من عضوية بعض اللجان الهامة مثل اللجنة المالية أو لجنة الشؤون الخارجية والأمن وخاصة العرب والشيوعيين. وبمقتضى هذا القانون فإنه أعطى الحق للجنة الكنيست وضع الأسس التي يتم بموجبها اختيار الأعضاء. وكانت هذه اللجنة تحصل على موافقة الكنيست على مبدأ يقضي بأن الحزب الذي لا يبلغ أعضاؤه عدداً معيناً، لا يحق له التمثيل في اللجان. وبقي هذا العدد مفتوحاً بحيث يتم تقريره عند كل جلسة برلمان جديد قبل بدء انتخابات اللجان. وذلك لكي تحتفظ هذه اللجنة بحقها في رفع الرقم وتخفيضه حسب الحاجة لاستبعاد النواب غير المرغوبين، وفقاً لنسبة تمثيلهم في الكنيست.

وهناك اتفاق يقضي بأنه لا يحق للوزراء الانضمام كأعضاء إلى اللجان الدائمة في الكنيست. لأن ذلك يتعارض مع مبدأ فصل السلطات. ومع عدم وجود نص قانوني يشير إلى منع تولي الوزراء المناصب في هذه اللجان. إلا أن ذلك قد فهم ضمناً من تحريم عضوية هؤلاء اللجان على نواب الوزراء.

ووفقاً لإجراءات الكنيست فإن اللجان الدائمة نتيجة لتغيب معظم أعضائها عن الحضور، وعدم اهتمامها بالأجاءات والمناقشات، فإنها تلجأ إلى توفيق جزء من قوتها أو كلها إلى لجان أصغر بداخلها، لتقوم بالعمل نيابة عنها. ولكن هذا لا يعني تنازلها عن حقها القانوني في مراجعة أعمال هذه اللجان المصغرة. ولا يشترط لكي تصبح اجتماعات اللجان قانونية حضور أكثر من نصف أعضائها. ويتم اتخاذ القرارات داخل هؤلاء اللجان بأغلبية الأعضاء الحاضرين. ومن المفروض أن تعقد كل لجنة دائمة اجتماعاً واحداً على الأقل في الأسبوع. ومع ذلك يجوز لرئيس اللجنة أو لأكثر من ثلث أعضائها أو للحكومة دعوة اللجنة للاجتماع في اجتماعات إضافية.

وتلعب اللجان الدائمة دوراً هاماً في عملية التشريع، حيث على الكنيست إحالة مشروعات القوانين بعد توضيحها من الجهة المقدمة لها فيما يسمى بالقراءة الأولى إلى اللجنة المختصة. وبعد وصول المشروع إلى هذه اللجنة فإنها تقوم بدراسة المشروع وإجراء التعديلات اللازمة عليه وتعيده إلى الكنيست فيما يسمى بالقراءة الثانية وبعد التصويت عليه من قبل الكنيست يتم إعادته للجنة لوضعه في الصيغة القانونية حيث يعاد للكنيست للتصويت عليه نهائياً فيما يسمى بالقراءة الثالثة.

وكان الكنيست يضم تسع لجان دائمة، ولكن بعد الكنيست الثامنة فقد أضيف إلى هذه اللجان لجنة مراقب الدولة فأصبح عددها عشر لجان وهي: لجنة الشؤون الخارجية والأمن، اللجنة المالية، لجنة الدستور، لجنة الشؤون القانونية، لجنة التعليم والثقافة، اللجنة الاقتصادية، لجنة الشؤون الداخلية، لجنة الخدمات العامة والعمل، لجنة المجلس، لجنة مراقب الدولة. وبالإضافة إلى هذه اللجان فإنه يحوز أن يشكل الكنيست لجاناً أخرى مؤقتة لمعالجة بعض الأمور الطارئة.

يشترط فيمن له حق الاشتراك في انتخاب أعضاء الكنيست أن يكن مواطناً إسرائيلياً متمتعاً بالحقوق السياسية والمدنية، وبالغا للثامنة عشرة من عمره. ويعتبر بموجب قوانين الهجرة كل مهاجر يهودي مواطناً إسرائيلياً من تاريخ وصوله إلى إسرائيل. ويشترط في الناخب حتى يتمكن من الاشتراك في الانتخابات تسجيل اسمه في سجل الإحصاء الرسمي في موعد أقصاه الواحد والثلاثين من شهر كانون الأول من السنة السابقة للسنة التي تجري فيها الانتخابات، وأن يكون قد أفصح عن رغبته في الاشتراك في الانتخابات لدى الموظف المختص في دائرة التسجيل للمنطقة المقيم فيها، على أن يتم ذلك في موعد أقصاه نهاية شهر آذار « مارس » من السنة التي تجري فيها الانتخابات العامة.

وعضوية الكنيست هي حق لكل مواطن إسرائيلي يبلغ الحادية والعشرين من عمره، وأن يكون مواطناً إسرائيلياً يبلغ الحادية والعشرين من عمره، وأن يكون مواطناً إسرائيلياً مقيماً في فلسطين وإسرائيل الجنسية أو من الذين يمنحهم قانون العودة هذا الحق.

أما بالنسبة للعرب، فإنه يشترط أن يكونوا مقيمين في فلسطين إقامة دائمة منذ عام 1948. وهناك عدد من الأشخاص لا يستطيعون ترشيح أنفسهم لعضوية الكنيست بحكم وظائفهم وهؤلاء هم: رئيس الدولة، رؤساء الطوائف الدينية، قضاة المحاكم الدينية والنظامية، مراقب الدولة، كبار موظفي الدولة، كبار الضباط في الجيش.

هذا وتبدأ الحملة الدعائية للانتخابات قبل (150) يوماً من إجرائها، ويحظر استعمال الطيران والمراكب ومكبرات الصوت في الحملة الانتخابية. أو استعمال

الافلام السينمائية أو الاشارات الضوئية. ويحظر استعمال الفنانين أو برامج الترفيه والتسلية للاعمال الدعائية للانتخابات. ويقوم رئيس اللجنة المركزية للانتخابات ومساعدته بتحديد أماكن إقامة المهرجانات الانتخابية. وتقوم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة بنشر كافة الارشادات للجمهور حول كيفية ممارسة الانتخابات. كما لا يسمح لاي ملحق أن يزيد حجمه عن 70 x 50 سم وأن يتم طبعه بما يزيد عن لونين. وتحدد الحملة الدعائية للانتخابات بواسطة المطبوعات قبل الانتخابات بستين يوما.

وتستمر الانتخابات يوما واحدا، من الساعة السابعة صباحا حتى الساعة الحادية عشرة ليلا. وفي المراكز الانتخابية التي يصوت فيها (250) ناخبا تستمر من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة التاسعة ليلا. ويشترط في القائمة التي تخوض الانتخابات لأول مرة، أو غير ممثلة في الكنيست السابقة، الحصول على تزكية موقعة من 1500 شخص. وتقوم كل قائمة بدفع تأمين قدره (40) ألف ليرة اسرائيلية، تفقده.

نتائج الانتخابات من الكنيست الاول حتى الكنيست الحادي عشر :

(1)

الكنيست الاول

جرت بتاريخ 1949/1/15

مباي	46	السفر ديم	4
مبام	19	الشيوعيون	4
الجبهة الدينية الموحدة	16	القائمة العربية	2
حירות	14	المحاربون	1
الصهيونيون العموميون	7	فيتسو	1
التقدميون	5	القائمة اليمنية	1
		المجموع	120 مقعدا

(2)

الكنيست الثانية

جرت بتاريخ 1951/7/30

مباي	45	هبوعيل همزراحي	8
الصهيونيون العموميون	20	حירות	8
مبام	15	الشيوعيون	5
التقدميون	4	الشرقيون	2

48

القائمة العربية	3	التقدم والعمل (قائمة عربية)	1
غودات اسرائيل	3	الزراعة والتطوير (قائمة عربية)	1
السفر ديم	2	القائمة اليمنية	1
عمال اغودات اسرائيل	2	المجموع	120 مقعدا

(3)

الكنيست الثالثة

جرت بتاريخ 1957/7/26

مباي	40	الجبهة التوراتية	6
حירות	15	الشيوعيون	6
الصهيونيون العموميون	13	التقدميون	5
الحزب الوطني الديني	11	القائمة العربية	2
احدوت هعبودا	10	التقدم والعمل (قائمة عربية)	2
مبام	9	الزراعة والتطوير (قائمة عربية)	1
الجبهة التوراتية	6	المجموع	120 مقعدا

(4)

الكنيست الرابعة

جرت بتاريخ 1959/11/3

مباي	47	الجبهة التوراتية	6
حירות	17	التقدميون	6
الحزب الوطني الديني	12	الشيوعيون	3
مبام	9	التقدم والتطوير (قوائم عربية)	2
الصهيونيون العموميون	8	الزراعة والتطوير (قوائم عربية)	1
احدوت هعبودا	7	المجموع	120 مقعدا

(5)

الكنيست الخامسة

جرت بتاريخ 1961/8/15

مباي	42	الشيوعيون	5
حירות	17	اغودات اسرائيل	4
لببير اليم	17	عمال اغودات اسرائيل	2
الحزب الوطني الديني	12	التعاون والاخاء (قوائم عربية)	2
مبام	9	التقدم والتطوير (قوائم عربية)	2
احدوت هعبودا	8	المجموع	120 مقعدا

49

1	القائمة العربية	5	الجبهة الديمقراطية للسلام
1	فلاطو شارون (التقدميون)	4	والمساواة (ركاح)
120 مقعدا	المجموع	4	اغودات اسرائيل

(10)

الكنيست العاشرة

جرت بتاريخ 1981/6/30

6	الحزب الوطني الديني	48	التكتل
4	اغودات اسرائيل	47	التجمع
2	حركة التجديد الوطني	5	الجبهة الديمقراطية للسلام
2	التغيير	4	والمساواة (ركاح)
1	حقوق المواطن	3	هتحيبا
120 مقعدا	المجموع	3	حركة تراث اسرائيل

(11)

الكنيست الحادية عشرة

جرت في 1984/7/23

3	حركة باحد	44	التجمع
2	القائمة التقدمية للسلام	41	التكتل
2	اغودات اسرائيل	5	هتحيبا
2	حركة موراشاه	4	الجبهة الديمقراطية للسلام
1	حركة تقاليد اسرائيل (تامي)	4	والمساواة (حداش)
1	حركة كاخ	4	الحزب الوطني الديني (المفدال)
1	قائمة اومتس للانعاش	3	القائمة الدينية لليهود الشرقيين (شاس)
120 مقعدا	المجموع	3	حركة شينوي
			حركة راتس

الكنيست الحادية عشرة

جرت انتخابات الكنيست الحادية عشرة في الوقت المحدد لها وهو يوم 1984/7/23، وكان جنود البحرية الاسرائيلية والجنود الاسرائيليون الممثلون في لبنان قد أدلوا بأصواتهم في اليوم السابق. وقد تبين أن نسبة المشاركين في التصويت في جميع أنحاء الكيان الصهيوني 78,3 %، وهي نسبة تقترب من نسبة التصويت في انتخابات الكنيست العاشرة. وقد بلغت في الوسط اليهودي 79 %، بينما بلغت في الوسط العربي 82 %، أما في الجولان المحتل، فقد كان الاقبال على صناديق الاقتراع معدوما تقريبا.

وقد شارك في الانتخابات (27) قائمة وهي كما يلي :

1 - « الليكود » بزعامة اسحق شامير وهو مؤلف من ثلاث كتل وهي حيروت، الاحرار، ولعام.

(6)

الكنيست السادسة

جرت بتاريخ 1965/11/2

3	القائمة الشيوعية الجديدة (راكاح)	45	التجمع
2	عمال اغودات اسرائيل	26	غاحل
1	الشيوعيون	11	الحزب الوطني الديني
2	التعاون والاحياء (قوائم عربية)	10	رافي
2	التقدم والتطوير (قوائم عربية)	8	مبام
1	هعولام هزيه	5	التقدميون
120 مقعدا	المجموع	4	اغودات اسرائيل

(7)

الكنيست السابعة

جرت بتاريخ 1969/10/28

4	ع = م	56	التجمع
3	القائمة الشيوعية الجديدة (راكاح)	26	غاحل
2	التقدم والتطوير (قوائم عربية)	12	الحزب الوطني الديني
2	التعاون والاحياء (قوائم عربية)	4	اغودات اسرائيل
2	عمال اغودات اسرائيل	4	التقدميون
1	الشيوعيون	2	هعولام هزية
120 مقعدا	المجموع	2	المركز الحر

(8)

الكنيست الثامنة

جرت بتاريخ 1973/12/31

4	القائمة الشيوعية الجديدة (راكاح)	51	التجمع
3	حقوق المواطن	39	التكتل
2	التقدم والتطوير	10	الحزب الوطني الديني
1	القائمة البدوية (قوائم عربية)	5	الجبهة التوراتية
1	مركيد	4	التقدميون
120 مقعدا	المجموع		

(9)

الكنيست التاسعة

جرت بتاريخ 1977/5/17

2	شلوم تصيون	43	التكتل
2	شيلي	32	التجمع
1	عمال اغودات اسرائيل	15	القائمة الديمقراطية للتغيير
1	حقوق المواطن	12	الحزب الوطني الديني

- 2 - المعراخ بزعامة شمعون بيرس المؤلف من حزب العمل، حزب مبام وحزب الاحرار المستقلين 44.
- 3 - حركة تامي (حركة تقاليد اسرائيل) بزعامة اهارون أبو حتسيره.
- 4 - حركة شينوي بزعامة امنون روبنشتاين.
- 5 - حركة هتحياء بزعامة يوفال نثمان وهي مؤلفة من حركتين، حركة تسومت (صهيونية متجددة) وحركة هتحياء.
- 6 - المفدال بزعامة يوسف بورغ والمؤلف من ثلاث كتل «المفنيه»، الشباب (هتسعريم) والكيبوتس الديني.
- 7 - اغودات اسرائيل بزعامة ابراهام شابيرا.
- 8 - «راتس» (حركة حقوق المواطن) بزعامة سولاميت ألوني. وتضم جناح حركة شيلي بزعامة ران كوهين.
- 9 - كتلة حداش (الحركة الديمقراطية للسلام والمساواة) بزعامة منير فلنر، والتي تضم كل من راکاح والفهود السود.
- 10 - حركة «ياحد» بزعامة وزير الحربية السابق عيزر وايزمن.
- 11 - حركة ايمونا (المرأة المتدينة) التي انشقت عن «المفدال» وزعيمتها سارة شتيرن كتان. (وقد انسحبت فيما بعد).
- 12 - القائمة الدينية لليهود الشرقيين «شاس» بزعامة الحاخام اسحق بيرتس.
- 13 - حركة الهجرة للشباب بزعامة ابراهام شتيف.
- 14 - حركة «شيلوف» للقادمين من الهند بزعامة فاينا ساكار.
- 15 - «حركة هاسماس» بزعامة يعقوب بيرغر وتركز هذه الحركة في برنامجها الانتخابي، على الغاء ضريبة الدخل.
- 16 - «حركة عمخة» بزعامة فيكتور تيار.
- 17 - «حركة عتسموت» بزعامة عزرا زوهر. وتدعو هذه الحركة إلى تغيير النظام الاقتصادي في اسرائيل بنظام جديد يعتمد على أدنى حد من التدخل الحكومي في النشاطات الاقتصادية.
- 18 - حركة كاخ بزعامة الارهابي منير كهانا.
- 19 - قائمة لوبا الياف للكنيست بزعامة لوبا الياف.
- 20 - قائمة «أومتس» للانعاش الاقتصادي بزعامة يفنيل هوروفيتس وزير المالية السابق.
- 21 - حركة «موراشاه» التي تضم حركة الجناح الصهيوني: «متساد» وحركة «أوروت» وحزب «بو عالي» اغودات اسرائيل بزعامة الحاخام حايم دروكمان.
- 22 - القائمة التقدمية للسلام بزعامة محمد ميعاري. والتمثيل في هذه الحركة متساو بين اليهود والعرب.

- 23 - قائمة منظمة المقعدين والمشوهين بزعامة طوفيا فريدمان.
- 24 - قائمة الاعمار والسلام بزعامة شموئيل بلاتوشارون.
- 25 - الحركة من اجل الوطن بزعامة بن - تسيون كوهين.
- 26 - المنظمة القطرية لحماية مستأجري الشقق السكنية بزعامة الياهو شني.
- 27 - حركة التجدد الصهيوني الاجتماعي بزعامة مردخاي بن - بورات.

هذا وقد نشرت لجنة الانتخابات المركزية في 1984/7/31 النتائج الرسمية للانتخابات، وكانت كما يلي:

عدد أصحاب حق الاقتراع	- 2.654.213
عدد الذين صوتوا	- 2.091.402
بطاقات غير صالحة أو خالية	- 18.081
عدد الاصوات الصالحة	- 2.073.321

ويوضح الجدول التالي النتائج النهائية للمعركة الانتخابية بالمقارنة مع نتائج الكنيست السابقة:

القائمة	عام 1984		عام 1981	
	عدد المقاعد	نسبة مئوية	عدد المقاعد	نسبة مئوية
1 - التجمع	44	34.9	47	36.6
2 - الليكود	41	31.9	48	37.1
3 - هتحياء	5	4.0	3	2.3
4 - المفدال	4	3.5	6	4.9
5 - حداش	4	3.4	4	3.4
6 - شاس	4	3.1	-	-
7 - شينوي	3	2.6	2	1.5
8 - راتس	3	2.4	1	1.4
9 - ياحد	3	2.2	-	-
10 - القائمة التقدمية	2	1.8	-	-
11 - اغودات اسرائيل	2	1.7	4	3.7
12 - موراشا	2	1.6	-	-
13 - تامي	1	1.5	3	2.3
14 - كاخ	1	1.2	-	-
15 - أومتس	1	1.2	-	-

الصوت العربي

أثناء التحضير للانتخابات العامة فقد ساد الوسط العربي ثلاث اتجاهات. الاول يؤيد حزب راکح، وهو الحزب الذي يستقطب في العادة معظم الاصوات العربية. والذي يحتل المركز الاول في الوسط العربي. والثاني يدعو إلى تشكيل قائمة عربية

مستقلة تعمل تحت شعار حل النزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين عمل أساس الاعتراف المتبادل. والتيار الثالث وهو الذي يرتبط بالاحزاب الصهيونية من خلال ضم بعض الشخصيات العربية الى قوائمه.

لقد شكّل ركاكح بالتعاون مع حركة الفهود السود كتلة تحت اسم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة « حداث ». كما أفرزت الاتصالات التي جرت في الوسط العربي كتلة جديدة ضمت الحركة التقدمية في الناصرة وجماعة الترانتيقا التي انشقت عن حركة شيلي بعد حرب لبنان وبعض رؤساء المجالي المحلية. وقد أخذت تسمية القائمة التقدمية للسلام. وهكذا فقد أصبح الصوت العربي موزع بين ثلاث جهات، هي كتلة حداث وكتلة القائمة التقدمية والاحزاب الصهيونية.

ويبين الجدول التالي عدد أصحاب حق الاقتراع والاصوات الصالحة للكنيست لدورات 77، 81، 1984 في الوسط العربي.

أصحاب حق الاقتراع	الكنيست % التاسعة «1977»	الكنيست % العاشرة «1981»	الكنيست % «1984»
198,137	242,748	276,945	
145,266	164,368	199,749	72.4
	73.7	67.7	

أسماء النواب العرب

لقد فاز بعضوية الكنيست الحادية عشرة سبعة من المرشحين العرب. خمسة منهم شغلوا عضوية الكنيست في السابق. وإثنان منهم حصلوا على هذه العضوية لأول مرة. وهم :

- 1 - توفيق طوبي، المرشح الثاني في قائمة حداث. وشغل عضوية الكنيست منذ الكنيست الاول. وهو صحفي بارز.
- 2 - توفيق زياد، المرشح الرابع في قائمة حداث. وهو عضو في الكنيست منذ الكنيست السادسة. رئيس بلدية الناصرة. شاعر وصحفي بارز.
- 3 - محمد وتد، المرشح رقم 33 في قائمة المعراخ - يمثل المبلع. عضو في الكنيست العاشرة. من سكان قرية جت في المثلث. عمل في الحقل العمالي.
- 4 - زيدان عطشة، المرشح الثالث في قائمة شينوي. نجح في انتخابات الكنيست التاسعة ضمن قائمة داش. وفشل في انتخابات الكنيست العاشرة. وهو من عسفايا.
- 5 - أمل نصر الدين، المرشح رقم 28 في قائمة الليكود. شغل عضوية الكنيست منذ الكنيست التاسعة. وهو من دالية الكرمل، وعمل سكرتيرا لمجلس العمال.
- 6 - عبد الوهاب دراوشة، المرشح رقم 42 في قائمة المعراخ - يمثل حزب

العمل. وهو من قرية اكسال في قضاء الناصرة. عمل في حقل التعليم. فاز بعضوية الكنيست لأول مرة.

7 - محمد ميعاري، رئيس قائمة الحركة التقدمية للسلام. وهو محام من سكان مدينة حيفا. وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية.

أعضاء الكنيست الحادية عشرة :

التجمع : « تحالف العمل والمابام والاحرار المستقلين »

عمل	23 - مناحم هكوهين	عمل	1 - شمعون بيريس
عمل	24 - نافه عراد	عمل	2 - يتسحاق نافون
عمل	25 - يوسي سرير	عمل	3 - يتسحاق رابين
مابام	26 - اميرية سرطاني	عمل	4 - حايم بار - ليف
مابام	27 - جاك أمير	عمل	5 - أبا أيبين
مابام	28 - ميخا حريش	مابام	6 - فيكتور شمطوف
مابام	29 - شيفاح فايس	عمل	7 - يسرائيل كيسار
منشق - الليكود	30 - امنون لين	عمل	8 - غاد يعقوبي
		عمل	9 - شوشانا اربيلي - الموزلينو
عمل	31 - عادي اموراي	عمل	10 - اليعيزير غرانوت
عمل	32 - دافيد ليفاي	مابام	11 - مردخاي غور
مابام	33 - محمد وتد	عمل	12 - موشيه شاحال
عمل	34 - دوف بن منير	عمل	13 - رافي ايري
عمل	35 - حايم رامون	عمل	14 - شلومو هيلل
عمل	36 - افرايم شالوم	عمل	15 - أورا نمير
عمل	37 - نعمان راز	عمل	16 - الياهو شفايزر
عمل	38 - عدنا سولودار	عمل	17 - عوزي برعام
احرار مستقلين	39 - يتسحاق ارتسي	عمل	18 - ارييه نعمكين
مابام	40 - حايبكا غروسمان	عمل	19 - ينير تسبان
مابام	41 - اهارون هرينيل	مابام	20 - ابراهام كانس - عون
مابام	42 - عبد الوهاب دراوشة	عمل	21 - يعقوب تسور
مابام	43 - سمحا دينتس	عمل	22 - يتسحاق بيريس
مابام	44 - اهارون نعمياس	منشق - الليكود	

الليكود : تحالف حيروت والاحرار ولعام

« حيروت »	7 - يغئال كوهين - اورغاد	« حيروت »	1 - يتسحاق شمير
« حيروت »	8 - يورام أريدور	« حيروت »	2 - دافيد ليفي
« احرار »	9 - ابراهام شيرير	« احرار »	3 - يتسحاق موداعي
« لعام »	10 - اليعيزير شوستاك	« حيروت »	4 - موشيه ارنس
« حيروت »	11 - الياهو بن - اليسار	« حيروت »	5 - ارينيل شارون
« حيروت »	12 - موشيه كتساف	« احرار »	6 - موشيه نسيم

شلومو هيلل

رئيس الكنيست الحادي عشر

ولد في بغداد عام 1923 وقدم الى فلسطين عام 1930. درس في كلية هرتسليا. وخلال فترة الحرب العالمية الثانية كان أحد أفراد شبكة صهيونية تنشط لتهجير اليهود من العراق الى فلسطين. ولا يزال قسم من هذه النشاطات يعتبر حتى الآن في عداد الاسرار. وفي أوائل عام 1950 ترأس شلومو هيلل الطاقم الاسرائيلي السري الذي تفاوض مع حكومة نوري السعيد سرا حول تهجير يهود العراق الى الكيان الصهيوني. أثناء العدوان الثلاثي على مصر شارك في عملية تهجير بعض يهود مصر الى الكيان الصهيوني من بور سعيد وهي العملية التي كان يقودها أرييه ألياف الذي أصبح فيما بعد سكرتيرا عاما لحزب العمل.

في أوائل الستينات أنتخب عضوا في الكنيست، وبعد ذلك عين سفيرا للكيان الصهيوني في غينيا ثم في ساحل العاج ثم عضوا في الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة. وفي عام 1969 أنتخب عضوا في الكنيست، وعين وزيرا للشرطة وظل في هذا المنصب حتى عام 1977. وقد أنتخب عضوا في كل من الكنيست الثامنة والتاسعة والعاشر والحادية عشرة حيث أصبح رئيسا للكنيست الاخيرة.

ويعتبر شلومو هيلل من أبرز رموز جناح «الصقور» في حزب العمل.

ماذا تقول الاجزاب

1 - قائمة المعراخ (رمزها ايميد) برئاسة شمعون بيرس :

أ - معالجة الوضع الاقتصادي :

يتم تصحيح الاقتصاد عن طريق خطة شاملة ذات مراحل يتم تنفيذها بشكل جاد وصارم وهي تقوم أساسا على : تخفيض النفقات الحكومية فورا، التوصل الى اتفاق شامل لاستقرار الاقتصاد بين الحكومة والهيستدروت وأصحاب العمل. وضع خطة جديدة لتشجيع الادخار وتجنيد رأي المال، إيجاد وسائل لتشجيع الانتاج والتصدير وإصلاح شامل في الجهاز الضريبي.

ب - الانسحاب من لبنان :

إيجاد ترتيبات أمنية تتيح لجيش الدفاع الخروج من لبنان. وتقتضي هذه الترتيبات إيجاد قطاعات أمن في جنوب لبنان، بإشراف قوات محلية، والتوصل إلى اتفاق حول وضع قوة دولية في القطاع الامني.

ج - الضفة الغربية :

رفض سياسة «عدم التنازل عن شبر واحد» التي يعتنقها الليكود، وهي تحبط أي احتمال للسلام في المستقبل ومن شأنها أن تحول اسرائيل الى دولة مزدوجة

« حيروت »	28 - امل نصرالدين	« احرار »	13 - بيساح غروبر
« احرار »	29 - بنحاس غولد شتاين	« حيروت »	14 - دافيد ماغين
« حيروت »	30 - منير كوهين أفيدوف	« حيروت »	15 - روني ميلو
« حيروت »	31 - حاييم كوفمان	« احرار »	16 - جدعون بات
« حيروت »	32 - يهوشع متسا	« حيروت »	17 - منير شطريت
« احرار »	33 - دان تيخون	« حيروت »	18 - دوف شيلانسكي
« حيروت »	34 - عوفاديا علي	« احرار »	19 - يتسحاق زينغر
« حيروت »	35 - دان مريدور	« حيروت »	20 - ميخائيل دايلك
« احرار »	36 - لوريال لين	« حيروت »	21 - ميخا رايسر
« حيروت »	37 - جوزي لاندوا	« حيروت »	22 - جدعون غدوت
« حيروت »	38 - ميخائيل ايتان	« احرار »	23 - اريئيل فاينشتاين
« احرار »	39 - بيني شليطا	« لعام »	24 - يهود اولمرت
« لعام »	40 - يغئال كوهين	« حيروت »	25 - حاييم كورفو
« احرار »	41 - ايلي كولاس	« احرار »	26 - سارة دورون
		« حيروت »	27 - مريم غلازر - نعمة

ياحد :

- | | |
|--------------------------|---------------------|
| 1 - عيزر وايزمن | 4 - اليعيزر فالدمان |
| 2 - بنيامين بن - اليعيزر | 5 - غرشون شوخط |

القائمة التقديمية :

- | | |
|--------------------|-----------------|
| 1 - محمد معاري | 3 - افر شاكى |
| 2 - ميتاهو بيليد | 4 - دافيد دينيو |
| 1 - ابراهام شابيرا | 2 - مناحم بوروش |

اغورات اسرائيل :

- | | |
|----------------------|-----------------|
| 1 - حاييم دروكمان | 3 - شارلي بيظون |
| 2 - ابراهام فريديفير | 4 - توفيق زياد |

تامي :

- | | |
|---------------------|-----------------|
| 1 - اهارون ابو حصيد | يعقوب يوسف |
| | 4 - شمعون شلومو |

كان :

- | | |
|-------------------------|----------------|
| 1 - الحاخام منير كاهانا | 3 - ريدان عطشه |
|-------------------------|----------------|

أومتس :

- | |
|--------------------|
| 1 - ايغال هوروفيتش |
|--------------------|

هتحياه :

- | |
|------------------|
| 1 - يوفال نتمان |
| 2 - رفائيل ايتان |
| 3 - غينولا كوهين |

المفدال :

- | |
|-----------------|
| 1 - يوسف بورغ |
| 2 - زفولون هامر |

حداش :

- | |
|----------------|
| 1 - منير فينر |
| 2 - توفيق طوبي |

شاس :

- | |
|------------------|
| 1 - اسحق بيرس |
| 2 - رفائيل بنحاس |

شينووي :

- | |
|----------------------|
| 1 - امنون روبينشتاين |
| 2 - مردخاي فيرشوفسكي |

راتس :

- | |
|----------------------|
| 1 - شولاميت الونى |
| 2 - مردخاي بار - اور |

القومية وجوب الاستيطان في بقاع الاردن، وجوش عتسيون، وحول القدس، وجنوب قطاع غزة والجولان، من خلال اعتبارات الامن الاستراتيجي. عدم استيطان المناطق ذات الكثافة السكانية العربية في قلب الضفة الغربية.

د - الدولة الفلسطينية :

معارضة قيام دولة فلسطينية أخرى في المنطقة الواقعة ما بين اسرائيل والاردن. ان قيام دولة منفردة قد يزيد من أمد النزاع وتصبح بؤرة للكرامية والتحريض، وهو ما يعرض سلام اسرائيل وسلام المنطقة كلها للخطر.

هـ - الدين والدولة :

معارضة أي تغيير في وصف « اليهودي » في قانون العودة حتى لا يتسبب ذلك في تفرقة الشعب الى تيارات وشتات، العمل عن طريق الدستور لحل المشاكل التي تقع في النطاق الشخصي، العمل على التخفيف والاسراع في عملية التهوديد، إعادة البند الاجتماعي إلى قانون الاجهاض.

و - الفجوة الاجتماعية :

ما زالت هناك فجوة اجتماعية. ومن أجل القضاء عليها يجب اتخاذ الخطوات التالية : ضمان إيجاد عمل كامل، تخصيص موارد من الميزانيات العامة من أجل الطبقات الفقيرة، سلوك سياسة دخول متقدمة تضمن تقليل الفجوة في الداخل، زيادة القدرة الحركية في المجال الاجتماعية والاقتصادي والمهني والسياسي.

ز - حكومة وحدة وطنية :

رفض الليكود في حينه حل وسط بالنسبة لقضايا المستوطنات من أجل قيام هذه الحكومة. وليس من الموثوق به أن يوافق الليكود بعد الانتخابات على ما لم يوافق عليه قبلها. ان حكومة وحدة وطنية ستكون حكومة شلل قومي.

2 - قائمة الليكود (ورمزها ماحل) برئاسة اسحاق شامير :

أ - معالجة الوضع الاقتصادي :

استخدام سياسة شاملة لوقف التضخم عن طريق الوسائل التالية : تجميد شامل للاسعار، الحفاظ على مستوى الاجرى الفعلي، إنشاء جهاز لمراقبة تجاوز الاسعار، خفض الفائدة الاسمية، إصلاح ضريبي، وضع ميثاق اجتماعي بين الحكومة والهيستدروت وأصحاب العمل - تقوم الحكومة بتنفيذه حتى لو اعترضت الهيستدروت.

ب - الانسحاب من لبنان :

ليس لاسرائيل أي نوايا اقليمية في لبنان. ستعمل الحكومة على خروج جيش

الدفاع من لبنان في أقرب وقت ممكن، وسيتمكن خروج جيش الدفاع عندما يتم تحديد وسائل تضمن سلام الجليل لفترة غير محدودة.

ج - الضفة الغربية :

أي مشروع يقضي بتسليم أجزاء من أرض اسرائيل إلى سلطة أجنبية من شأنه أن يزعزع حقنا في البلاد ويؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية، ويمثل ضرراً بأمن السكان، ويعرض وجود الدولة وفرصة السلام للخطر. من حق دولة اسرائيل المطالبة بالسيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة، وانها ستعمل على تحقيق هذا الحق.

د - الدولة الفلسطينية :

إن ترتيبات الحكم الذاتي التي اتفق عليها في كامب ديفيد هي الضمان بالأبى في أرض اسرائيل الغربية أي تقسيم اقليمي وألا تقوم بها دولة فلسطينية. فالحكم الذاتي ليس دولة، وليس سيادة وليس تقرير مصير.

و - الفجوة الاجتماعية :

لقد قامت حكومات الليكود بثورة اجتماعية هادئة. لقد اختفى الاحساس بالغرابة والظلم، وتم وضع أساس هام في عملية مزج الشتات وتعميق الاندماج الحقيقي. إن مشروع تعمير الاجبار، ومشروع البناء الموسع، وتطبيق التعليم الثانوي المجاني وازدياد أعداد التلاميذ أبناء الطوائف الشرقية في الجامعات - كل هذه الامور تشير إلى تخفيض الهوة الاجتماعية.

ز - حكومة وحدة وطنية :

لقد أعلن رئيس الوزراء اسحاق شامير أنه سيعمل بعد الانتخابات من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية.

3 - قائمة المفدال (ورمزها ب) برئاسة يوسف بورج :

أ - معالجة الوضع الاقتصادي :

عن طريق تشكيل حكومة وحدة وطنية - والاعلان عن « فترة طوارئ قومية » التوقيع على ميثاق اقتصادي - اجتماعي بين الحكومة والهيستدروت وأصحاب الأعمال وبقية عناصر الاقتصاد. تجميد الاسعار والضرائب، استئناف عملية التنمية في الاقتصاد وتحويل العاملين من قطاع الخدمات إلى قطاع الانتاج. إجراء تحكيم الزامن في مسائل الخدمات الحيوية - تأييد خفض نسبة ضريبة الدخل.

ب - الانسحاب من لبنان :

القيام بنشاط جاد من أجل التوصل الى ترتيبات أمنية مفيدة في جنوب لبنان. تتيح خروج تدريجي لجيش الدفاع. مع تأمين شامل لسلامة الجليل. ومستوطناته ومواطنيه.

ج - الضفة الغربية :

ما بين البحر والأردن توجد دولة واحدة فقط وهي دولة اسرائيل. لن يسلم أي جزء من أرض اسرائيل للحكم الأجنبي أو سيادة أجنبية. لن تزال مستوطنة يهودية استمرار عملية الاستيطان على مستوى المدينة والقريّة في جميع مناطق دولة اسرائيل. تأييد العمل من أجل سنّ تشريع لتطبيق القانون والادارة الاسرائيلية على المواطنين اليهود في الضفة الغربية وعزّة.

د - الدولة الفلسطينية :

رفض هذا العرض. ما بين البحر والأردن توجد دولة واحدة هي اسرائيل. عاصمتها القدس الموحدة.

هـ - الدين والدولة :

تعصيد وضع الأحكامية الكبرى على أنها مصدر التشريع التوراتي في الدولة. تنفيذ قوانين الزواج وتعصيد القضاء الديني. عودة القانون العبري الى قوانين اسرائيل. فرض قانون « العمل والأجازة » الذي يضمن الحفاظ على قداسة السبت. تسجيل « اليهودي » يكون وفقاً للتشريعة فقط.

و - الفجوة الاجتماعية :

ما زال في الدولة « جيوب » للفجوة الاجتماعية. ومن أجل القضاء عليها يجب التوسع في خدمات الشؤون الاجتماعية وزيادة الميزانيات. خاصة للأسر ذات الأعداد الكبيرة. تغيير سياسة الاسكان من خلال الاهتمام بالمساكن ذات الأيجار وفتح أراضي الدولة للبناء من أجل الشباب المتزوج حديثاً والأسر ذات الأعداد الكبيرة.

ز - حكومة وحدة وطنية :

الى جانب الرغبة في توحيد اسرائيل. فإن الاهتمام الاساسي يكون بالأمور التي تتعلق بتطبيق التوراة وهو الضمان لسلامة الشعب والبلاد.

5 - قائمة حداش (ورمزها و) برناسة مانير فلنر :

أ - معالجة الوضع الاقتصادي :

سيمكن معالجة الاقتصاد فقط عن طريق : سياسة السلام العادل والحقيقي.

الانسحاب الى حدود الرابع من يونيو. والكف عن النفقات العسكرية الضخمة التي تخصص من أجل الاحتفاظ بالأراضي المحتلة والحرب في لبنان والأعداد للحب القادمة وإقامة المستوطنات، يجب وضع حد لسياسة القروض لأصحاب رؤوس الأموال الكبيرة، يجب إجراء تخفيض جوهري في ضريبة الدخل المفروضة على العاملين وإلغاء ضريبة القيمة المضافة.

ب - الانسحاب من لبنان :

تؤيد خروج جيش الدفاع فوراً بدون أي شروط من لبنان. إن معنى الانسحاب جيش الدفاع بإقامة « جيش جنوب لبنان » وهو ليس إلا أداة في يد جيش الدفاع هو أنه سيكون هناك وجود دائم في لبنان وتحويل جنوب لبنان إلى « الضفة الشمالية ».

ج - الضفة الغربية :

نعارض احتلال الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية وقطاع غزة. وكذلك تعارض المستوطنات، كما يجب عدم إضافة المزيد إليها. بل إزالتها. يجب على اسرائيل أن تنسحب من جميع الأراضي التي احتلتها في الضفة الغربية.

د - الدولة الفلسطينية :

تؤيد حق تقرير المصير لكلا الشعبين في البلاد : اليهودي - الاسرائيلي والعربي - الفلسطيني. من حق الشعب الفلسطيني أن يحصل على حقوقه كما يشاء. لقد أعلن الشعب الفلسطيني عن تأييده لقرارات قمة فاس بالنسبة لفلسطينية إلى جوار دولة اسرائيل.

هـ - الدين والدولة :

تؤيد فصل الدين عن الدولة. تؤيد منع أي قسر ديني وضمان حرية الضمير. نعارض جميع القوانين التي تسيء للمرأة. تؤيد سن قوانين مدنية للزواج والطلاق، وحق المرأة في الكف عن الإنجاب وفقاً لقراراتها. وتؤيد إعادة البند الاجتماعي لقانون الاجهاض.

و - الفجوة الاجتماعية :

لقد ازدادت الفجوة الاجتماعية خلال السنوات السبع الاخيرة. لقد أصبح الأغنياء أكثر ثراءً، والفقراء أشد فقراً، وقد وضع هذا في التفرقة بين الطوائف والحل هو : رفع مستوى معيشة العاملين وسكان الأحياء الفقيرة والطوائف الشرقية وإنشاء إسكان إنساني لمواطني الأحياء الفقيرة وإلغاء التفرقة الطائفية في جميع مجالات الحياة.

ز - حكومة وحدة وطنية :

بالقطع لا لحكومة وحدة وطنية. ان قيام مثل هذه الحكومة سيكون كارثة على

اسرائيل، إن معنى ذلك هو إستمرار السياسية الحالية التي أثبتت فشلها وأدت إلى الحروب والازمة الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة.

6 - قائمة هتحياء (ورمزها ت) برناسة يوفال نئمان :

أ - معالجة الوضع الاقتصادي :

تطبيق نظام طوارئ اقتصادي لمدة سنتين، من خلال سلوك سياسة رفاهية للتقليل من الفجوة الاجتماعية، تجميد الاجور والاسعار والضرائب وتقليل الاستهلاك العام والخاص، إعطاء حوافز للعاملين في الانتاج والخدمات الحيوية، تطبيق قانون التحكيم الالزامي على الخدمات الحيوية، الاسراع بتطوير الابحاث وإنشاء المشروعات القومية الكبرى عن طريق جذب الاستثمارات الخاصة.

ب - الانسحاب من لبنان :

يتم ضمان أمن الجليل عن طريق قوات لبنانية محلية مع مساندة ومساعدة من جانب قوة قليلة من جيش الدفاع.

ج - الضفة الغربية :

العمل على تطبيق القانون الاسرائيلي فوراً على الضفة الغربية وغزة والحصول على إعراف دولي بأرض إسرائيل الغربية والجلولان كجزء لا يتجزأ عن دولة إسرائيل، إجراء عملية إسكان سريع لهذه المناطق من إسرائيل بواسطة إقامة مدن للعاملين في المنطقة ما بين خلف الجبل والساحل، توسيع دائرة المنن التي تحيط بالقدس.

د - الدولة الفلسطينية :

من الممكن تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي وفقاً للحقائق الآتية : إن كلا الشعبين في أرض إسرائيل يعيشان الآن في دولتين ذات سيادة - اليهود في غرب الاردن، والفلسطينيين في شرق الاردن، يتضمن إتفاق السلام بين الدولتين استيعاب اللاجئين في دولتهم التي تقع شرق نهر الاردن.

هـ - الدين والدولة :

العودة إلى الاصول، وتعميق التعليم اليهودي الصهيوني وخطة تعليمية تضمن الارتباط الجذري للخلق اليهودي بكل روافده، معارضة جميع صورة القسر، قبول الوضع القائم بالنسبة للشؤون الدينية مثلما وردت في قوانين الدولة، قبول مبدأ التهود كشرعية.

و - الفجوة الاجتماعية :

هذه الفجوة قائمة، ومن أجل التقليل منها يجب ضمان حد أدنى للدخل عن

طريق قانون الاجر، ورفاهية الأسر ذات الاعداد الكبيرة والجنود المسرحين، سن قانون للتأمين والصحة وقانون رسمي للمعاشات.

ز - حكومة وحدة وطنية :

هذه الحكومة مطلوبة في هذه المرحلة، اذا لن يتاح قيام حكومة إنتلافية عادية ذات أغلبية مستقرة، إن حركتي « هتحياء - تصومت » سوف تشتركان في حكومة كهذه إذا تضمنت خطوط عملها استمرار استيطان الضفة الغربية وقطاع غزة.

7 - قائمة يحد (ورمزها ط) برناسة عيزر فايتسمان :

أ - معالجة الوضع الاجتماعية :

الخطوة الاولى هي : تخفيض ميزانية الدولة بمليار ونصف دولار من أجل إيقاف التضخم، وسوف يتأتى هذا التخفيض من إلغاء مشروعات عسكرية واقتصادية، وتخفيض وزارات الحكومة، وترشيد الإدارة العامة وتحديد أفضليات قومية جديدة، في المقابل وضع ميثاق اجتماعي راسخ، يتضمن بندا لاستقرار الاجور والاسعار والمشاركة بين الشعب والحكومة.

ب - الانسحاب من لبنان :

سياسة « يحد » هي أنه من الممكن ويجب خروج جيش الدفاع من لبنان، بعد وضع ترتيبات أمنية لاسرائيل، هذه الترتيبات تنبع من اتفاقيات مع سوريا ولبنان، وتقوم على أساس وجود قوات دولية.

ج - الضفة الغربية :

الحل الوحيد حالياً بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة هو قيام حكم ذاتي إداري، كامل للمواطنين العرب هناك، على أساس مبادئ كامب ديفيد، القدس على قسميها ستظل عاصمة لاسرائيل ويكون لليهود حق الاستيطان والتحرك في جميع أراضي اسرائيل الغربية، يجب ألا تتحول المستوطنات إلى أداة مخصصة لتحديد حقانق الضم.

د - الدولة الفلسطينية :

رفض إنشاء دولة فلسطينية مستقلة في مناطق الضفة الغربية وغزة، وليس فقط لأسباب أمنية، بل أيضاً لأسباب ديموغرافية، ليس من المنطق تقسيم السكان الفلسطينيين الذين يعيشون على ضفتي الاردن الى ثلاث دول، وبهذا نزرع بذور عدم الاستقرار في المستقبل.

هـ - الدين والدولة :

سلوك سياسة التحمل المتبادل، والتي تقوم على عدم سن قوانين جديدة تخلق

عدم هدوء عام، والمحافظة على القوانين والنواحي القائمة. الحفاظ على ما هو قائم إلى أن تسمح الظروف بوضع ما يحدد علاقة الدين والدين في الدستور.

و - الفجوة الاجتماعية :

ما زالت هناك فجوة اجتماعية وحتى يتم القضاء عليها يجب تنفيذ جميع الوعود التي أعطيت عن طريق الأحزاب الكبيرة قبل الانتخابات، ولم تنفذ بعد الانتخابات، إن سياسة يحد هي أن تكون عنصر بدونه لن يقوم ائتلاف، وهي سياسة تابعة أيضا من التطلع إلى القضاء على الفجوات الاجتماعية.

ز - حكمة وحدة وطنية :

على الرغم من الايمان بالوحدة الوطنية، فإن حركة يحد تضع في الحسبان - أنه في ظل أسلوب الانتخابات الحالي، لن تكون هناك وحدة وطنية تقوم على الحزبين الكبيرين، وأن هذه الوحدة سوف تتدمر عند مواجهة المشاكل المصيرية.

8 - قائمة تامي (ورمزها ني) برئاسة اهارون أبو حصيرة :

أ - معالجة الوضع الاقتصادي :

الاقتصاد الاسرائيلي هو جزء لا يتجزأ من المجتمع الاسرائيلي. لهذا فإن أمراض هذا الاقتصاد تابعة من توزيع غير صحيح لموارد المجتمع، يجب تأييد زيادة نصيب العاملين وأصحاب الدخول المتوسط، والمنخفضة من الدخل القومي، القيام بتحريك في مضمار تطوير الصناعات المتقدمة في المناطق الجديدة والأحياء، إيجاد نظام ضريبي أكثر تقدما.

ب - الانسحاب من لبنان :

كان حرب سلامة الجليل من أجل الدفاع عن مواطني الجليل. ستعمل تامي على خروج جيش الدفاع من لبنان إذا تم ضمان سلامة مواطني الجليل من أي هجمات تخريبية وقصف.

ج - الضفة الغربية :

وجوب الاستيطان اليهودي في أرض اسرائيل وقطاع غزة، أي تغيير في الوضع القائم للضفة الغربية يجب أن يحسم عن طريق استفتاء شعبي.

د - الدولة الفلسطينية :

رفض قيام دولة فلسطينية منفردة.

هـ - الدين والدولة :

اكساب تراث اسرائيل لجميع أولاد اسرائيل وتعزيد التعليم الديني بكل صورته.

الحفاظ على قدسية السبت تحت رعاية حاخامات الدولة، من خلال التحمل والتفاهم والوحدة.

و - الفجوة الاجتماعية :

هناك فجوة طائفية - اجتماعية تتزايد. لقد انخفضت نسبة الاكاديميين داخل الطوائف الشرقية في الجيل الثاني عنها في الجيل الاول، ويمكن التقليل من هذه الفجوة، بل والقضاء عليها عن طريق تغيير ترتيب الافضليات الاقتصادية وإعطاء وضع متساوي للثقافة الشرقية.

ز - حكومة وحدة وطنية :

تأييد وتشجيع قيام حكومة وحدة وطنية.

9 - قائمة شينوي (ورمزها هن) برئاسة أمنون روبنشتاين :

أ - معالجة الوضع الاقتصادي :

عقد صفقة شاملة بين الحكومة وأصحاب العمل والهستدروت من أجل إيقاف التضخم، تجميد قبول عاملين جدد في القطاع العام لمدة سنتين، التقليل من نفقات الحكومة، وإعطاء مثال يحتذى به للادخار عن طريق الحكومة والأحزاب، تخفيض نسب ضريبة الدخل والتأمين.

ب - الانسحاب من لبنان :

يجب الخروج من لبنان بأسرع وقت عن طريق انسحاب تدريجي لجيش الدفاع، من أجل تقوية الجيش والاقتصاد، وضمان ترتيبات أمنية بديلة، وتوسيع مجال شراف قوات الطوارئ وسيطرة اسرائيلية غير مباشرة.

ج - الضفة الغربية :

نؤيد الحكم الذاتي لمواطني الاراضي المحتلة وفقا لاتفاقيات كامب ديف كمرحلة انتقالية لتسوية دائمة، نؤيد فكرة اتحاد فيدرالي أردني - فلسطيني - نطقه أراضي منزوعة السلاح ويكون نهر الاردن هو حدود أمن لاسرائيل. يجب المستوطنات لخلق مناخ طيب لاستمرار عملية السلام.

د - الدولة الفلسطينية :

رفض قيام مثل هذه الدولة، التي من شأنها أن تعرض أمن اسرائيل للخطر، إن مثل هذه الدولة تلزم بنزع سلاح كامل لضمان أمن اسرائيل، ولكن نزع السلاح يسلب الدولة من كل مظاهر السيادة.

هـ - الدين والدولة :

الحفاظ على طابع اسرائيل كدولة يهودية والارتباط بالتقاليد الاسرائيلية. ولكن

نتعرض على إعطاء الدين صفة سياسية والتفرقة بين الطوائف الغير أرثوذكسية، إن يوم السبت هو ميزة قومية ولكن بدون المساس بحقوق الجمهور العلماني في أن يقضي يوم السبت حسب رغبته.

و - الفجوة الاجتماعية :

هناك فجوة اجتماعية، يمكن تقليل هذه الفجوة تدريجيا بواسطة اعطاء أفضلية للتعليم في السن المبكرة، واستمرار الاختلاط في الجهاز التعليمي، والتقليل من الاستغناء عن خريجات الجيش من الطبقات الكادحة التي تحتاج الى رعاية وتطوير خطط تعمير المناطق الفقيرة، انسبير عن تقاليد جميع الطوائف، معارضة الطائفية المزيفة والقوائم الطائفية.

ز - حكومة وحدة وطنية :

لا داعي لمثل هذه الحكومة، التي ستحول الحكومة الى كنيست مصغر، وتحول الكنيست الى جهاز للموافقة التلقائية بلا معارضة، مطلوب حكومة تكتل قومي أثناء فترات الطوارئ الحقيقية فقط.

10 - قائمة راتس (حركة حقوق المواطن ومرزها راتس) برئاسة شولاميت الوني :

أ - معالجة الوضع الاقتصادي :

يعد كبح التضخم وخفضه إلى النسبة الموجودة في الدول الغربية من خلال زيادة الانتاج وضمان المساواة بين طبقات السكان المختلفة - هو أهم قضية في ترتيب الافضليات بالاضافة الى هذا نطالب بكبح الطلب العام وتخفيض نفقات الحكومة، وأولها وقف بناء المستوطنات في الضفة الغربية وعدم وجود جيش الدفاع في لبنان ووقف تمويل المؤسسات الدينية.

ب - الانسحاب من لبنان :

نطالب بخروج جيش الدفاع من لبنان مع وضع زمن محدد مسبقا لاستمرار بقائه هناك، وذلك لايماننا بأن جيش الدفاع يمتلك من الوسائل ما يجعله يحافظ على أمن حدود الشمال وسلامة المستوطنات الشمالية من داخل حدود اسرائيل.

ج - الضفة الغربية :

المعارضة التامة والقاطعة لعملية المستوطنات في الاراضي المحتلة وعملية الضم البطيء، من خلال تجاهل تطلعات شعب اسرائيل لانشاء دولة قومية يهودية، وتجاهل التطلعات الوطنية لمواطني الاراضي المحتلة، ان راتس تنظر إلى عمليات الضم والمستوطنات كأداة مدمرة للشعب وتهدد حصانة الديمقراطية.

د - تأييد حق تقرير المصير لاي جماعة وطنية، ومن ضمن هذا أبناء الشعب الفلسطيني، إن هذا الموقف الاساسي يعني الايمان بأن أبناء الشعب الفلسطيني من حقهم أن يقرروا ما إذا كانوا يريدون إنشاء دولة منفردة، المرتبطة بالاردن أو باسرائيل.

هـ - الدين والدولة :

أن تكون دولة إسرائيل دولة قومية وليست دولة دينية، نرفض اشتراط حق الهجرة بالتهويد كالشرعية، القيام بنشاط إيجابي من أجل حرية الدين والضمير، وفصل الدين عن مؤسسات الدولة والمعارضة الشديدة لاي قسر ديني.

و - الفجوة الاجتماعية :

الاعتراف بوجود فجوات اجتماعية نابعة من عمليات استيعاب الطوائف المختلفة في اسرائيل، مع هذا، ندين بشدة من يزيدون من هذه الفجوات عن طريق تحريض الطوائف بسبب سوء حالها، نؤمن بأن الفجوة الاجتماعية ستقل عن طريق توسيع القاعدة التعليمية، والتأكيد على قيم الصبر والتحمل، واحترام الانسان.

ز - حكومة وحدة وطنية :

نعارض قيام مثل هذه الحكومة، لانه لا توجد حاليا حالة طوارئ تبرر إلغاء الاجراءات الديمقراطية العادية، بما في ذلك قيام المعارضة. إن المشاكل العاجلة للاقتصاد يجب أن تحل بواسطة القطاعات الاقتصادية.

11 - قائمة أومتص (ورمزها يش) برئاسة ايجال هورفيتس :

أ - معالجة الوضع الاقتصادي :

وقف طبع نقود وفقا للقانون، توفير نفقات الحكومة، خاصة في مجال الخدمات، التوقيع على ميثاق اجتماعي لاستقرار الاستعار، والاجور، والضرائب وأسعار تبادل العملة، من أجل تهدئة الاقتصاد وتحسين الثقة في العملة الاسرائيلية، تحويل الموارد الى الفروع الانتاجية بقيمة مضافة مرتفعة، إلغاء جميع الاعفاءات، تخفيض نسب ضريبة الدخل الى 25% .

ب - الانسحاب من لبنان :

نشارك في الرأي الذي يطالب بضرورة بذل جهود من أجل إعادة الجنود إلى الوطن في أسر وقت ممكن، مع وضع ترتيبات أمنية مناسبة لتأمين شمال البلاد.

ج - الضفة الغربية :

إن ضمان أدنى الاهداف السياسية والامنية مرتبط بوقف التدهور الاقتصادي الحالي، من أجل قيام حكومة وحدة وطنية، نؤيد خطة استيطانية بحد أدنى، وهو

الامر الذي يلقي موافقة قومية، تأييد إقامة مستوطنات جديدة في بقاع الاردن، وجوش عتسيون وحول القدس.

د - الدولة الفلسطينية : نرفضها.

هـ - الدين والدولة :

الحفاظ على ما هو قائم حالياً، حذاري أن ندخل في معارك ثقافية التي قد تؤدي الى اهتزازات اجتماعية.

و - الفجوة الاجتماعية :

توجد فجوة اجتماعية، وإن كانت ليست بالحجم والصورة التي تحاول بعض العناصر السياسية تصويرها لاسباب تتعلق بمصالحها، إن معالجة الاقتصاد سوف يخلق أساساً متيناً للنمو الاقتصادي، وهو ما سيخفف في حل المشاكل الاجتماعية، تأييد تشجيع إنشاء مساكن للايجار وتقديم الاراضي مجاناً أو بشروط ميسرة لحل أزمة السكن.

ز - حكومة وحدة وطنية :

إن حكومة وحدة وطنية هي أمر حيوي من أجل أن نعالج كما يجب المشاكل الاقتصادية، يجب بذل الجهود الكافية لقيام مثل هذه الحكومة.

13 - قائمة موراثاً (ورمزها عد)

برئاسة الحاخام حاييم دروكمان :

أ - معالجة الوضع الاقتصادي :

تخفيض الاستهلاك وزيادة الانتاج القومي، تخفيض الميزانية الحكومية، تشجيع الانتاج المحلي واستعادة الثقافة في العملة الاسرائيلية، إلغاء الدعم على السلع وإعطائه للمحتاجين، إشاعة مناخ من الاكتفاء بالقليل، على أن يبدأ زعماء الشعب أنفسهم ليكونوا قدوة، الاصلاح الضريبي يكون عن طريق فرض الضرائب أساساً يكون على الشراء وليس على الدخل.

ب - الانسحاب من لبنان :

عدم الخروج من جنوب لبنان طالما أن سلامة الجليل غير مضمونة، لقد كان هناك اتفاق قومي على الدخول الى جنوب لبنان، والانسحاب المتعجل سوف يؤدي إلى فقدان جميع انجازات الحرب، نظراً لان سلام الجليل مازال غير مضمون، فيجب عدم المغامرة بهذه الجبهة.

هـ - الضفة الغربية :

عدم تسليم الضفة الغربية وقطاع غزة إلى حكم أجنبي، لن تزال المستوطنات

التي أقيمت على هذه الاراضي، تؤيد تطبيق السيادة الكاملة لدولة إسرائيل على جميع أراضي إسرائيل، من خلال إجراء تقديرات وبلورة طرق مواجهة القضايا الديموغرافية والقانونية والتوراتية المتعلقة بذلك.

د - الدولة الفلسطينية :

نرفضها تماماً. ليس هناك مكان لأي كيان قومي أيا كان في جميع أراضي إسرائيل، ما عدا الكيان القومي اليهودي.

هـ - الدين والدولة :

تنمية الطابع اليهودي لدولة إسرائيل بصورتين : التعليم والاعلام من خلال مثال شخصي يحتذى به، تشريع ديني في الامور المتصلة بالعامه مثل قانون « من هو اليهودي » وتقديس السبت في الاجهزة العامة، عدم نشر ما يشيع الرذيلة، والحفاظ على جميع أحكام الزواج وفقاً للشرعية.

و - الفجوة الاجتماعية :

هناك فجوة اجتماعية، ومن أجل التغلب عليها يجب إدارة سياسة اقتصادية أكثر عدالة، مع تخصيص موارد لحل مشاكل الاسكان وتشجيع الأسر ذات الاعداد الكبيرة وإعداد معلمين على مستوى عال للطبقات الفقيرة والمدن الجديدة، خاصة من خلال تعليم التوراة والايمان والتعاليم الدينية.

ز - حكومة وحدة وطنية :

ضروري قيام حكومة وحدة وطنية. ستنضم حركة موراثا الى مثل هذه الحكومة إذا شملت خطوط سياستها ضمان التعليم الديني وحدود الدولة واستمرار تطوير الحركة الاستيطانية في جميع أنحاء أرض إسرائيل.

15 - قائمة الحركة التقدمية للسلام ورمزها (ف)

برئاسة محمد ميعاري :

أ - معالجة الوضع الاجتماعي :

طالما أنه لا يوجد حل سياسي للنزاع العربي - الاسرائيلي، فإن الاقتصاد سوف يتحمل أعباء أمنية أكبر من مقدرة دولة في حجم إسرائيل، يجب إنهاء وجود جيش الدفاع في لبنان وعدم إنشاء مستوطنات التي تسكب موارد المجتمع الاسرائيلي في بئر لا نهاية لها، تأييد الاصلاح الضريبي، رفع الرسوم على السلع الكمالية.

ب - الانسحاب من لبنان :

خروج جيش الدفاع من لبنان فوراً بلا أي شرط، يتم تأمين أمن سكان الجليل

بواسطة استئناف وقف إطلاق النار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، والذي أدى في عام 1981 إلى عام من الصمت والهدوء، معارضة إنشاء وتمويل جيش جنوب لبنان الذي يعد مجموعة من المرتزقة.

ج - الضفة الغربية :

معارضة استخدام اسم « يهودا والسامرة » لأنه لفظ سياسي يسعى إلى ضم الضفة الغربية، إزالة المستوطنات الحالية وعدم إنشاء مستوطنات جديدة، مصادرة جميع الاسلحة التي في أيدي المستوطنين على الفور.

د - الدولة الفلسطينية :

الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها على الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وقيام دولة فلسطينية، إلى جانب دولة اسرائيل في حدود الخط الاخضر. تكون القدس موحدة تحت سيادة فلسطينية - اسرائيلية.

هـ - الدين والدولة :

فصل الدين عن الدولة، كجزء من العمل الديمقراطي الاسرائيل، الحفاظ على قدسية السبت والتعاليم الدينية هي أمور تخص كل مواطن ولا تفرض عليه بالقانون، قانون الاجهاض يضمن امتلاك المرأة لجسدها، تكون الاحكام الخاصة بالزواج وفقا للاختيار الشخصي لكل فرد، اليهودي هو من يرى نفسه كيهودي.

و - الفجوة الاجتماعية :

تزداد هذه الفجوة اتساعا. إن تغيير السياسة من الحرب إلى السلام سوف يوجه هذه الميزانيات الضخمة إلى تقليل الفجوة الاجتماعية في الدخل والاسكان والصحة... الخ.

ز - حكومة وحدة وطنية :

لا لهذه الحكومة، إن حكومة كهذه في ظل الظروف الحالية هي بمثابة حكومة جبهة رفض، فلا اعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ولا مفاوضات معها ولا قيام دولة فلسطينية، إن تشكيل حكومة من المعراخ والليكود معناه اقتراب الحرب القادمة.

16 - قائمة حافظوا التوراة ورمزها (شاس)

برئاسة الحاخام اسحاق بيرتس :

أ - معالجة الوضع الاقتصادي :

إن الثروة الوحيدة التي تستطيع دولة اسرائيل التمتع بها هي العقل اليهودي بدلا من الحديث عن البطالة والنقص يجب الحديث عن تشجيع الابحاث والتطوير العلمي والتكنولوجي في اسرائيل، مع التركيز على الانتاج والتصدير للمنتجات

المتقدمة، يجب اصلاح الجهاز الضريبي عن طريق تبسيط القانون، وتوحيد الضريبة وإعطاء تسهيلات فعلية للانتاج.

ب - الانسحاب من لبنان :

طالما أن العناصر الامنية المخولة قرى أن أمن الدولة يقنضي استمرار بقاء جيش الدفاع في لبنان، فإن حركة شاس تؤيد ذلك بشدة.

ج - الضفة الغربية :

كل أرض اسرائيل تابعة للشعب الاسرائيلي استنادا على الوعد في الكتاب المقدس، لن نعيد أي منطقة إلى العدو ويجب العمل بقوة في مجال البناء والاستيطان في كل مناطق أرض اسرائيل، ورغم ذلك بالقدر الذي تلوح فيه فرصة للسلام، فإن العناصر الامنية المخولة وكبار رجال الدين في اسرائيل، هم الذين يحددون ما إذا كان مسموحا بالتنازل عن منطقة من أجل السلام.

د - دولة فلسطينية :

الرفض التام لقيام دولة فلسطينية منفردة، حيث أنها سوف تمثل خطرا جسيما على وجود دولة اسرائيل، ولكن بالقدر الذي ستقوم فيه الدولة الفلسطينية خارج حدود أرض اسرائيل، سوف نهنئ بقيامها.

هـ - الدين والدولة :

يجب أن تؤسس جميع قوانين دولة اسرائيل على مبادئ تورا اسرائيل، إن أرض اسرائيل هي ثمار سعى الاجيال من أجل العودة وبناء حياة يهودية في أرض اسرائيل وفقا لتورا اسرائيل، هذا هو الاساس الاخلاقي لوجود الشعب اليهودي في اسرائيل، يجب سن قانون للحفاظ على قدسية السبت، وأن تكون أحكام الزواج قائمة على أساس التوراة فقط.

و - الفجوة الاجتماعية :

إن الفجوة الاجتماعية هي حقيقة قائمة، ويمكن أن نتغلب عليها عن طريق تقديم المساعدات الفعلية للقطاعات التي في حاجة إلى رعاية وتشجيع، يجب مساعدة الأسر ذات العدد الكبير من أجل التقليل من الفجوة الاجتماعية ولتعويض الوجود الديموغرافي للقطاع اليهودي في اسرائيل.

ز - حكومة وحدة وطنية :

نؤيد قيام حكومة وحدة وطنية، مع تجنيد جميع القوى في اسرائيل لبناء وتنمية الدولة، مع الاهتمام بالاحتياجات الحيوية لجميع القطاعات في الدولة، خاصة جوهرها اليهودي.

أهم الصحف والمجلات الاسرائيلية

ها آرتس :

تل أبيب، صباحية، عبرية، مع ملحق أسبوعي.
مستقلة.
تأسست عام 1918.

دافار :

تل أبيب، صباحية عبرية.
ناطقة بلسان الاتحاد العام لعمال اسرائيل (الهستدروت).
رسمية، تأسست عام 1925.

عال همشمار :

تل أبيب، صباحية، عبرية، مع ملحق أسبوعي.
ناطقة بلسان حزب اتحاد العمال (مابام).
تأسست عام 1943.

معاريف :

تل أبيب، مسائية، عبرية.
مستقلة.
تأسست عام 1948.

هاتزوفيه :

تل أبيب، صباحية، عبرية.
ناطقة بلسان الحزب الديني القومي.
تأسست عام 1938.

يديעות هاداشوت :

تل أبيب، صباحية، المانية.
مستقلة.
تأسست عام 1935.

يديעות اهرنون :

تل أبيب، مسائية، عبرية.
مستقلة.
تأسست عام 1939.

حيروت :

تل أبيب، صباحية، عبرية.
ناطقة بلسان حزب حيروت.
تأسست عام 1948.

لامرحاف :

تل أبيب، صباحية، عبرية.
ناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي.
تأسست عام 1947.

جيرو سالم بوست : (بريد القدس)

القدس، يومية، عدا السبت، صباحية، انكليزية.
مستقلة.
تأسست عام 1932.

الاتحاد :

حيفا، عربية.

ناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيل، أسبوعية.
تأسست عام 1944.
رئيس التحرير : اميل حبيبي.

هاعولام هازيه :

تل أبيب.
مجلة اخبارية مصورة، أسبوعية.
تأسست عام 1937.
رئيس التحرير : يوري افنيري.

بامحانه :

تل أبيب، عبرية.
عسكرية مصورة، أسبوعية.
تأسست عام 1948.

نيو اوتلوك : (المطل الجديد)

تل أبيب، انكليزية، شهرية.
تأسست عام 1957.

مراقبتها على خطة وزير دفاعها استحق بانه امسك عشرة الاف جندي والرحيل
عن لبنان ثوبن شروطه هيكله امانا همدان

وقد صوتت 16 وزيرا في القرار بينما عارضه 6 وزراء. رئيس المجلس
بالاسحاب على ثلاث مراحل تبدأ المرحلة الاولى خلال خمسة ايام ولم يتم
تعديل المراحل الاخرى.

رئيسه ليهي خطة لـ 2801 افراد كانه قتلون في المرحله الاولى
في رماح همدان بقتلها قباله رفعت جنبا لجنه التحقيق في رماح همدان
في رماح همدان في رماح همدان 2801 ولد في رماح همدان
قوتت الحكومة الامر ليهي في رماح همدان
رئيسه ليهي خطة لـ 2801 افراد كانه قتلون في المرحله الاولى
في رماح همدان بقتلها قباله رفعت جنبا لجنه التحقيق في رماح همدان
في رماح همدان في رماح همدان 2801 ولد في رماح همدان

قوتت الحكومة الامر ليهي في رماح همدان
رئيسه ليهي خطة لـ 2801 افراد كانه قتلون في المرحله الاولى
في رماح همدان بقتلها قباله رفعت جنبا لجنه التحقيق في رماح همدان
في رماح همدان في رماح همدان 2801 ولد في رماح همدان

أهم الاحداث

في شهر كانون الثاني (يناير)

الامر على المرحله الاولى
رئيسه ليهي خطة لـ 2801 افراد كانه قتلون في المرحله الاولى
في رماح همدان بقتلها قباله رفعت جنبا لجنه التحقيق في رماح همدان
في رماح همدان في رماح همدان 2801 ولد في رماح همدان

رئيسه ليهي خطة لـ 2801 افراد كانه قتلون في المرحله الاولى
في رماح همدان بقتلها قباله رفعت جنبا لجنه التحقيق في رماح همدان
في رماح همدان في رماح همدان 2801 ولد في رماح همدان

رئيسه ليهي خطة لـ 2801 افراد كانه قتلون في المرحله الاولى
في رماح همدان بقتلها قباله رفعت جنبا لجنه التحقيق في رماح همدان
في رماح همدان في رماح همدان 2801 ولد في رماح همدان

رئيسه ليهي خطة لـ 2801 افراد كانه قتلون في المرحله الاولى
في رماح همدان بقتلها قباله رفعت جنبا لجنه التحقيق في رماح همدان
في رماح همدان في رماح همدان 2801 ولد في رماح همدان

رئيسه ليهي خطة لـ 2801 افراد كانه قتلون في المرحله الاولى
في رماح همدان بقتلها قباله رفعت جنبا لجنه التحقيق في رماح همدان
في رماح همدان في رماح همدان 2801 ولد في رماح همدان

رئيسه ليهي خطة لـ 2801 افراد كانه قتلون في المرحله الاولى
في رماح همدان بقتلها قباله رفعت جنبا لجنه التحقيق في رماح همدان
في رماح همدان في رماح همدان 2801 ولد في رماح همدان

معرا حوت : **المصنف والمجلات الغير نقيه : ترويه**

تل أبيب، عبرية.
عسكرية، شهرية.
تأسست عام 1939.

ريشوموت :

القدس، عبرية وعربية.
الجريدة الرسمية للحكومة.
تأسست عام 1948.

وكالات الانباء

وكالة اسوشايتدبرس الاسرائيلية : (ايتيم)

تل أبيب.
تأسست عام 1950.

وكالة الاتباء الاسرائيلية : (اينا)

تل أبيب والقدس، ومكتب في لندن.
تأسست عام 1923.

تنشر : النشرة العبرية للاخبار.

الوكالة اليهودية للبرق :

القدس.

تل أبيب، صباحية، عبرية.

ناطقة بلسان العبري العبري
تأسست عام 1928.

تل أبيب، صباحية، ألمانية.

مستقلة.
تأسست عام 1935.

تل أبيب، صباحية، عبرية.

مستقلة.
تأسست عام 1939.

السياسة الداخلية

الحكومة :

○ تشكيل لجنة تحقيق :

عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسة في 1985/1/2 برئاسة رئيس مجلس الوزراء شمعون بيريز وقد قرر تشكيل لجنة تحقيق قضائية لكشف المسؤولين عن أسباب انهيار أسعار الاسهم المصرفية في عام 1983، على أن تعرض توصية هذه اللجنة على مجلس الوزراء في جلسة مقبلة.

هذا وقد حصلت مشاركة داخل الاجتماع بين وزراء حزب العمل الذين يؤيدون تشكيل اللجنة ووزراء حزب الليكود الذين يعارضون ذلك، خشية أن يؤدي هذا إلى إتهام وزير المالية السابق يورام اريدور الذي يتولى حالياً مسؤولية مهمة في حزب حيروت نواة تكتل الليكود.

النهار 1985/1/4

○ إقالة مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية :

ذكرت صحيفة هارتس أن عيزر وايزمن عزل المستشار الحكومي للشؤون العربية بنيامين غور ارييه من منصبه وسيعين خلفاً له الدكتور يوسف عيتان من جامعة حيفا الذي شغل في السابق نائب المستشار للشؤون العربية.

وكان وايزمن قد اقترح تشكيل مجلس لمعالجة شؤون عرب فلسطين المحتلة وقد أثار هذا الموضوع خلافاً بين غور ووايزمن مما أسفر في النهاية عن إقالة غور.

هارتس 1985/1/8

○ إنشاء مقر جديد للمحكمة الاسرائيلة العليا :

وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي على العرض الذي تقدمت به مؤسسة روتشيلد لإنشاء مقر للمحكمة العليا. وسيقام المبنى الجديد على مقربة من مبنى الكنيسة في القدس المحتلة.

ويذكر أن مؤسسة روتشيلد نفسها هي التي قامت ببناء مقر الكنيسة في بداية الستينات.

الشرق الاوسط 1985/1/1

○ الانسحاب من لبنان :

أعلنت الحكومة الاسرائيلية يوم 1985/1/14، وبعد يومين من المناقشات

موافقتها على خطة وزير دفاعها اسحق رابين لسحب عشرة الاف جندي والرحيل عن لبنان دون شروط.

وقد صوتت 16 وزيراً مع القرار بينما عارضه 6 وزراء. وتقضي الخطة بالانسحاب على ثلاث مراحل تبدأ المرحلة الاولى خلال خمسة أسابيع ولم يتم تحديد المراحل الاخرى.

(راجع خطة الانسحاب في باب الشؤون العسكرية).

يديعوت احرنوت 1985/1/15

○ زيادة أسعار الوقود :

قررت الحكومة الاسرائيلية رفع أسعار الوقود بنسبة 15 في المائة وتوقعت بعض المصادر أن تقوم الحكومة برفع أسعار السيارات الخاصة أيضاً بنسبة 16 في المائة.

وتأتي هذه الزيادات في الاسعار نتيجة للازمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد.

هارتس 1985/1/2

○ ميزانية الكيان الصهيوني :

صادقت الحكومة الاسرائيلية يوم 1985/1/27 على ميزانية الدولة لعام 1986/1985. هذا وقد بلغ حجم الميزانية 22 مليار و978 مليون دولار، وقد تضمنت الموازنة تقليصات في مخصصات الموازنات المختلفة يقدر بحوالي ثلاثة مليارات دولار هذا وكان وزير الدفاع اسحق رابين قد احتج على التقليصات التي أصابت وزارته، وقال أن هذه التقليصات سوف تؤثر على القدرة الدفاعية للجيش الاسرائيلي على المدى البعيد.

دافار 1985/1/28

الكنيسة :

○ الموافقة على لجنة تحقيق :

أيدت لجنة برلمانية اسرائيلية قراراً للحكومة بالتحقيق في أسباب انهيار أسهم البنوك التجارية في عام 1983. وقال ديفيد لاهاي رئيس لجنة الرقابة أن اللجنة وافقت بالاجماع على لجنة تحقيق قضائية للتحقيق مع جميع المتورطين في هذه المسألة.

ومما يذكر أن مراقب الحسابات الحكومي اسحق تونيك قد اتهم الحكومة والبنك المركزي بالسماح لاربعة بنوك تجارية بالتلاعب في أسهمها على مدى أربعة عشر عاماً.

الرياض 1985/1/10

○ رفض تعريف من هو اليهودي :

رفضت الكنيسة الاسرائيلية التعديل المقترح لتعريف اليهودي قانونا. وكانت مجموعة من الاحزاب المتطرفة في اسرائيل قد طلبت تعديل مفهوم من هو اليهودي بشكل من شأنه أن يسقط اليهودية عن كثير من اليهود الامريكيين ممن تحولوا الى هذه الديانة عن طريق الاصلاحيين أو المحافظين.

القدس 1985/1/14

○ سقوط اقتراح بإقرار عقوبة الاعدام :

سقط الاقتراح الذي تقدمت به النائبة العنصرية المتطرفة غؤولا كوهين للكنيسة لانزال عقوبة الاعدام بالفدائيين على ضوء ما وصفته بتصاعد شراسة العمل الفلسطيني المسلح ضد الكيان الصهيوني. وقد تم شطب هذا الاقتراح من جدول أعمال الكنيسة بأغلبية أصوات حزب التجمع ومؤيديه، ضد أصوات الليكود ومؤيديه.

هارتس 1985/1/2

الاحزاب :

○ رئاسة حزب حيروت :

ذكرت جريدة هارتس أن ديفيد ليفي نائب رئيس حكومة العدو الصهيوني ووزير البناء والاسكان قال أن اسحق شامير هو رئيس حركة حيروت ولا يوجد نقاس حول ذلك وأن من سيحاول الاساءة الى مركزه خلال فترة الكنيسة الحالية سيصطدم بي شخصيا.

وأضاف : ولكنني قررت جديا بأن أرشح نفسي لرئاسة الحركة في الانتخابات القادمة.

هارتس 1985/1/3

○ عريضة حزبية ضد التنازلات في طابا :

قاد تكتل الليكود حملة جمع توقيعات حركات وأحزاب دينية متطرفة بغية تقديمها الى رئيس الوزراء قبل بدأ المفاوضات الاسرائيلية المصرية حول طابا المقرر عقدها في بنر السبع في 1985/1/27.

وتطالب هذه الحركات والاحزاب بعدم تقديم أية تنازلات للمصريين فيما يتعلق بهذه المنطقة.

القبس 1985/1/18

الاقتصاد :

○ طرح 150 مليار شيكل :

ذكرت صحيفة « بديعوت احرنوت » أن الحكومة الاسرائيلية طرحت في الاسواق في شهر كانون الاول الماضي 150 مليار شيكل. وقد نجم معظم هذا المبلغ عن تمويل المواد الاستهلاكية الاساسية وعن بعض المبالغ للسلطات المحلية.

بديعوت احرنوت 1985/1/3

○ انخفاض العجز التجاري :

علن متحدث باسم مكتب الاحصاء أن العجز التجاري في اسرائيل انخفض من 3,5 مليار دولار عام 1983 الى 2,5 مليار دولار عام 1984 أي بنسبة 29 في المائة.

وكانت أكبر التعاملات التجارية في العام الماضي مع المجموعة الأوروبية، حيث اشترت ألمانيا الغربية وفرنسا وهولندا وبريطانيا 29 % من صادرات اسرائيل وباعت إليها 27 % من وارداتها.

السفير 1985/1/11

○ انخفاض في الاحتياطي من العملات الصعبة :

أعلن مصرف اسرائيل ان الاحتياطي الاسرائيلي من العملات الصعبة انخفض (220) مليون دولار في كانون أول 1984، ولم يعد يتجاوز أواخر العام الماضي 2.5 مليار دولار.

وعزا مسؤولون في المصرف المركزي هذا الانخفاض الى تسديد قروض قصيرة الاجل ودفع فوائد عن ديون طويلة الاجل، وهي قروض وديون مستحقة في معظمها للولايات المتحدة الامريكية. وكان احتياطي العملة الصعبة قد بلغ أدنى مستوى له في نهاية شهر تشرين أول 1984، حيث وصل الى 1994 مليون دولار فقط.

هارتس 1985/1/4

○ العاطلين عن العمل

أفادت بيانات المكتب المركزي للاحصاءات التي نشرها بمناسبة العام الجديد بأن عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل قد بلغ (100) ألف عامل في نهاية عام 1984 أي ما يوازي 7% من الايدي العاملة.

ومن جهة ثانية فقد انخفض العجز في ميزان المدفوعات والذي بلغ (4,8) مليار دولار عام 1984 بقدر (215) مليون دولار.

الشرق الاوسط 1985/1/3

الهجرة :

○ تهجير يهود اثيوبيا

في أكبر عملية تهجير جماعية منذ عام 1951 حيث تم تهجير يهود العراق فقد تم نقل (8246) يهودي من اثيوبيا خلال الثلاثة أشهر الاخيرة. هذا ويبلغ عدد يهود اثيوبيا (22) ألف يهودي تسعى اسرائيل لتهجيرهم بالكامل.

ونقلت صحيفة الرياض السعودية تصريحاً لمدير وكالة الهجرة يهودا دومينتز قال فيه بأنه يجري حالياً توطيئ المهاجرين في مجموعات في القدس أو على شكل جاليات على طول البحر الميت في صحراء النقب أو في ايلات على البحر الاحمر.

الاتوار 1985/1/3 - الرياض 1985/1/4

○ توقيف نائب رئيس الوكالة اليهودية عن العمل

أعلن حايم اهارون رئيس الوكالة اليهودية أنه أوقف يهودا دو منتز المدير العام لقسم الهجرة في الوكالة اليهودية عن العمل بسبب تصريحه السابق والذي أفشى فيه عملية نقل الفلاشا من اثيوبيا إلى اسرائيل مما أدى الى وقفها نتيجة للضجة التي قامت بسببها.

الرأي 1985/1/5

○ يهود الاتحاد السوفياتي

أعلنت منظمتان يهوديتان أمريكيتان أن المهاجرين اليهود من الاتحاد

السوفياتي العام الماضي هبط الى أقل معدل له منذ عام 1970. وقال البيان أن 896 يهوديا فقط غادروا روسيا عام 1984. وذكرت أن أكثر من 260 ألف يهودي غادروا الاتحاد السوفياتي منذ عام 1970 عندما سمحت موسكو بالهجرة على نطاق واسع.

النهار 1985/1/5

شؤون داخلية متفرقة :

○ الخدمات الطبية مهددة بالانهيار

نقل راديو العدو عن مديري المستشفيات الاسرائيلية أن الخدمات الطبية تعاني من عقبات كبيرة ستؤدي اذا لم يتم تدارك ذلك إلى الغاء اجراء أية عمليات جراحية مهما كانت بسيطة أو عاجلة أو خطيرة بسبب عدم توفر الوقود والدم والمحاليل الطبية وبعض الادوية الضرورية داخل المستشفيات.

يديغوت احرنوت 1985/1/3

○ استئناف رحلات « العال » الى رومانيا

- صرح مسؤولون اسرائيليون أنه من المتوقع أن تستأنف شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية « العال » رحلاتها الى رومانيا التي عطلت الشهر الماضي وقال المسؤولون أن فريقاً من الخبراء الاسرائيليين ذهب الى رومانيا للاتفاق على التفاصيل النهائية التي قيل عنها أنها فنية.

الاتوار 1985/1/3

○ مظاهرة لحركة « السلام الان »

نظمت حركة « السلام الان » مظاهرة كبيرة أمام مبنى الكنيست الاسرائيلي احتجاجاً على استمرار سلطات الاحتلال البقاء في لبنان. وقد شارك في المظاهرة عدة آلاف من اليهود من بينهم عدد من أعضاء الكنيست من كتل وأحزاب مختلفة، وقد طالبوا بانسحاب قوات الغزو الصهيوني من لبنان.

عل همشمار 1985/1/1

○ سياح الاراضي المحتلة

أعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي أن عدد السياح الذين وصلوا الى الكيان الصهيوني خلال عام 1984 بلغ 1,262,000 سائح أي بزيادة 8% عن العام الماضي.

من جهة ثانية فقد ذكرت صحيفة الانباء أن حوالي 50 ألف مواطن لبناني قاموا بزيارة الكيان الصهيوني في العام الماضي عن طريق نقاط العبور الاربع. وقالت أن 14 ألف لبناني تلقوا العلاج في العيادات الطبية التابعة للجيش الاسرائيلي.

الانباء 1985/1/7

○ شارون يخسر قضيته

خسر الجنرال ارئيل شارون الجولة الثالثة والاهم في القضية المرفوعة على مجلة تايم الامريكية حيث قرر المحلفون بعد اجتماعات مكثفة أن المجلة لم تتصرف بسوء نية عندما ذكرت أن الملحق المرمي في تقرير لجنة كاهان يشير إلى أن شارون بحث مع الجميل موضوع الانتقام من الفلسطينيين وبخسارة شارون للجولة الثالثة يكون قد خسر القضية والتي يطالب فيها بتعويض 50 مليون دولار من مجلة تايم.

هارتس 1985/1/25

○ عقد اجتماع للمؤتمر اليهودي العالمي

عقد المؤتمر اليهودي العالمي اجتماعا في فينا في الفترة الواقعة بين 25 - 28 كانون الثاني الماضي برئاسة ادجار برونجمان حيث تولى رئاسة المؤتمر بعد وفاة ناحوم جولدمان. وقد ناقش المؤتمر قضايا اليهود في العالم والبالغ عددهم أربعة عشر مليونا، كما ناقشوا مسألة يهود الفلاشا وأكدوا على ضرورة متابعة ترحيلهم إلى الاراضي المحتلة.

هذا وقد ذكر أن رئيس المؤتمر يعتزم أن توجه في نهاية شهر اذار القادم إلى موسكو لبحث وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي.

الاذاعة الاسرائيلية 1985/1/26

○ ارتفاع معدل الجريمة في الكيان الصهيوني

ذكر التقرير السنوي لشرطة العدو الصهيوني أن نسبة الجريمة قد ارتفع بمعدل 5,2 في المائة. وقد كان عدد الملفات التي تم فتحها في العام الماضي 1984 يساوي 252,239 ملفا، وقد تركزت حول جرائم القتل والسرقة والاعتصاب. ومما يلفت النظر في التقرير ارتفاع نسبة عمليات مهاجمة رجال الشرطة الاسرائيلية، حيث ارتفعت بمعدل 7,1 في المائة عام 1984، وهذا يعود إلى تصاعد المواجهة الفلسطينية مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

الرأي 1985/1/31

○ إغلاق صحيفة الانباء الصهيونية

قرر مسؤولوا صحيفة الانباء التي تصدر في القدس المحتلة إغلاقها وذلك لأسباب مالية، هذا وقد بلغت ميزانية الصحيفة للعام الماضي حوالي 500 مليون شيكل.

والجدير بالذكر أن هذه الصحيفة هي صحيفة صهيونية ناطقة باللغة العربية، وقد بدأت في الصدور قبل 17 سنة أي منذ الايام الاولى للاحتلال الاسرائيلي

للضفة والقطاع، وكانت مخصصة للتأثير في التفكير العربي وتوجيهه باتجاه القبول بالامر والواقع والتعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وقد فشلت هذه الصحيفة في مهمتها هذه، بالإضافة إلى أنها أصبحت تعاني في المدة الاخيرة من سوء التوزيع حيث أنها كانت تطبع 3500 نسخة يوزع أغلبها على المؤسسات الرسمية.

القدس 1985/1/24

التحول نحو اليمين الصهيوني

بقلم : سعيد تيم

لا شك أن حرب عام 1973 تعتبر نقطة تحول في الكيان الصهيوني، حيث ساهمت هذه الحرب بما أفرزته من نتائج في فتح ملف حزب العمل الحاكم، والذي أصبح يعرف منذ عام 1969 بالتجمع - المعراخ - ولكن نتائج فتح هذا الملف لم تظهر في انتخابات الكنيست الثامنة، والتي جرت في نهاية العام نفسه، حيث لم تسمح تلك الفترة القصيرة من مراجعة الحسابات العسيرة لهذا الحزب على الصعيد الداخلي. وقد استطاع هذا الحزب الاحتفاظ بموقع متقدم في هذه الانتخابات، إذ حصل على 51 مقعد من مقاعد البرلمان، ومن خلال تحالفه مع بعض الاحزاب الصغيرة، فقد استطاع أيضا المحافظة على مقاليد السلطة.

ولكن الزلزال قد أصاب هذه الحكومة في الايام التالية لنيل الثقة، إذ بدأت النار تفتح عليها من كل جانب. وتحت عبارة « التقصير » التي أخضت معان وأبعاد متعددة، فقد تم اسقاط هذه الحكومة في الانتخابات التالية، والتي جرت في عام 1977. لقد فشل المعراخ فشلا ذريعا في انتخابات الكنيست التاسعة، إذ حصل على 32 مقعد في البرلمان، مقابل 43 مقعد حصل عليها الليكود في هذه الانتخابات. وقد أدى ذلك إلى وصول الليكود للسلطة، بعد طول انتظار، واستلام زمام الامور في البلاد.

لا شك أن وراء هزيمة المعراخ أمام الليكود عدة عوامل أهمها :

أولا : عدم القدرة على مسايرة التطورات التي استجبت بعد حرب عام 1967، سواء على الصعيد العسكري، أو حتى على الصعيد السياسي. فعلى الصعيد العسكري فقد سجل المعراخ في السنوات الثلاث التي تلت الاحتلال فشلا ذريعا في كيفية مواجهة الثورة المشتعلة داخل الاراضي المحتلة. وقد ظلت هذه الثورة عنيفة ومتأججة حتى دخل عامل خارجي، أدى إلى إجلاء المقاومة من الاراضي الاردنية، مما نتج عنه تراجع واضح في فاعلية هذه المقاومة، داخل الاراضي المحتلة. أما على الصعيد السياسي فقد بدأ أن الغرور قد سيطر سيطرة كاملة على كافة القادة والمسؤولين في الكيان الصهيوني وبدون استثناء، بحيث أداروا ظهورهم لكافة المشاريع والحلول

السياسية المطروحة لحل المشكلة، مما أدى الى تفوق الحكومة الصهيونية، وعدم قدرتها على التحرك في المجالين الداخلي والخارجي.

ثانيا : أزمة الثقة الحادة التي خلفتها حرب عام 1973، حيث أدرك الجميع تلقائيا أن هناك تقصيرا في كيفية معالجة التطورات في المنطقة خصوصا على الصعيد العسكري، مما أدى الى خسائر مادية ومعنوية كبيرة في الايام الاولى للحرب على الاقل. وقد جاء تقرير لجنة اغرانات التي تم تشكيلها بعد الحرب مباشرة لتؤكد هذا الادراك. وبالرغم من التغيير الذي طرأ على قيادة التجمع - المعراخ - الحاكم، وبالرغم من التدابير التي اتخذها على صعيد الجيش - تغيير القيادات، والافادة من دروس الحرب، وحشد السلام بشكل لم تعرف اسرائيل مثيلا له من قبل، إلا أن ذلك لم يستطع أن يعيد ثقة الناخبين به.

ثالثا : ازدياد الوضع الاقتصادي والاجتماعي سوءا بعد حرب عام 1973، وذلك بفعل ارتفاع معدل التضخم، واعتراف حكومة العمال بشرعية قيم مجتمع مستهلك، ونشوء طبقة جديدة من أصحاب الملايين، مما زاد في اتساع الطبقة الفقيرة وانحدارها الى مستوى معيشي أكثر سوءا. وقد نتج عن ذلك زيادة ظاهرة العنف والجرائم المالية، بحيث انتشرت فضائح الفساد والاختلاس والرشوة والاحتيال التي ارتكبتها نافذون في المؤسسة الحاكمة. وقد رافق ذلك انخفاض في معدلات الهجرة الايجابية في مقابل ازدياد نسبة تهجرات المضادة.

رابعا : الجمود والخواء الايديولوجي والاجتماعي الذي أصاب قادة حزب العمل منذ عهد بن غوريون، بالاضافة الى الصراعات التي اشتدت داخل تيارات هذا الحزب. فقد بدا واضحا أن اسحق رابين يقود تيارا واضحا ضد شمعون بيريز الذي كان بن غوريون يقف وراءه بكل قوة. وقد انعكست هذه الصراعات على قوة وتنظيم ومسيرة الحزب بكامله بحيث أفسحت المجال لتلك القوى التي تقف في صفوف المعارضة للانقضاض على التجمع وسحب البساط من تحت أقدامه في انتخابات الكنيست التاسعة كما أوردنا سابقا.

خامسا : العزلة الدولية التي أصابت الكيان الصهيوني بعد حرب يوم الغفران. فقد قطعت معظم الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع هذا الكيان، وكانت الدول الاشتراكية عدا رومانيا قد قطعت هي الاخرى علاقاتها الدبلوماسية في أعقاب حرب حزيران 1967. هذا بالاضافة الى التوتر الذي كان يصيب علاقات هذا الكيان مع الدول الاخرى من حين لآخر

بسبب تعميق العلاقة مع جنوب افريقيا ودول أمريكا اللاتينية ودعم الحرب الامريكية في فيتنام. ولا بد من الاشارة هنا أنه بنتيجة حرب عام 1973 فقد ازدادت تبعية الكيان الصهيوني للولايات المتحدة الامريكية مما أفشله في بلوغ هدف كان يصبو لتحقيقه ويتلخص في سعيه لاعتباره شريكا في حل مشكلة الشرق الاوسط، وليس حجراً من أحجار اللعبة في المنطقة.

سادسا : السياسة التعليمية والتنقيفية التي ينتهجها الكيان الصهيوني، وخصوصا داخل المؤسسات المدرسية وضمن صفوف القوات المسلحة. ان مراجعة دقيقة لما يتم تلقينه للطلاب في المدراس وخاصة في المراحل الابتدائية يقدم لنا تفسيراً واضحاً لعملية الاستقطاب الواسعة التي تقوم بها الاحزاب والقوى الصهيونية اليمينية للشبيبة في هذه المرحلة. كما أن برامج التنقيف والتعبئة التي تقدمها قيادة الجيش والتي تسيطر عليها الحاخامية الصهيونية، تقدم لنا هي الاخرى تفسيراً لهذا التحول نحو هذه الاحزاب والقوى الصهيونية.

لقد وجد الناخب الصهيوني أن التدهور الذي أصاب المجتمع الاسرائيلي كان محصلة السياسة الفاشلة التي انتهجها حزب العمل في إطار المعراخ أثناء تعاقبه المتواصل على السلطة. وبعبارة أخرى أن الليكود ليس مسؤولاً عن هذا التدهور بالرغم من مشاركته في السلطة في بعض الاوقات. فهو ليس مسؤولاً عن الهزيمة التي أصابت القوات الاسرائيلية في حرب عام 1973، على الاقل في الايام الاولى منها، وليس مسؤولاً عن الازمة الاقتصادية التي أصبح الكيان الصهيوني يتخبط فيها بكل مرارة، وليس مسؤولاً عن التفتت الاجتماعي والخلل الذي أصاب كافة نواحي الحياة داخل هذا الكيان. وباختصار ليس مسؤولاً عن هذا التدهور الذي أصاب المجتمع بكل أبعاده ومقوماته.

وفي ظل هذه الظروف والاضاع فإنه أصبح من الضروري أن يتلمس هذا الناخب طريقه بدافع من الآلام النفسية التي أخذت تضغط على حواسه، وتجبره في النهاية على تحديد مصيره ومسئله. من هنا فقد أخذ قطاع واسع من الشارع الاسرائيلي ينسحب تدريجياً من دائرة المعراخ، أساس كل بلاء من وجهة النظر السائدة في تلك الفترة، وتتجه نحو تلك الاحزاب اليمينية، وخصوصاً منها الليكود، باعتباره بشكل في طروحاته ما يمكن أن يلبي حاجات المجتمع المتدهور نحو الهاوية بسرعة هائلة.

وحيثما اعتلى الليكود السلطة في عام 1977 بعد انتخابات الكنيست التاسعة، فقد وجد أمامه مجموعة كبيرة من المشاكل المترابطة. ولكنه وضع المشكلة الاقتصادية في مقدمة أولوياته. لقد أعلن بيغن عن توليه السلطة، أنه سيسعى لحل

مشكلة التضخم، والتي كانت نسبتها 33 بالمائة في تلك الفترة، وهو رقم ولا شك صغير إذا ما قورن بالرقم الحالي، ومع ذلك فقد كان مرعبا في تلك اللحظة. لقد سعى بيغن لحل هذه المشكلة عن طريق رفع القيود التي وضعها المعراخ على حركة التجارة والصناعة. ولكن رفع القيود هذه قد أدى الى نتائج عكسية حادة، حيث غرقت البلاد في الفوضى الاقتصادية مما زاد المشكلة تعقيدا فوق تعقيد. ومن ثم فقد لجأ بيغن الى تغيير وزراء المالية أكثر من مرة، ووضع أكثر من خطة للإصلاح الاقتصادي، ولكن التضخم أخذ يتسارع في حركته الى الاعلى، وبالتالي فقد ارتفعت الاسعار بشكل جنوني، مما نتج عنه قلة الاستهلاك، ومن ثم قلة الانتاج، رافقه زيادة العاطلين عن العمل. وفي ظل هذه الاوضاع كان لا بد من التحول نحو عاقدة نقدية جديدة، بعد أن أصبحت الليرة لا تفي بالحاجة. وهكذا فقد تقرر التحول نحو الشيكل في عام 1979. ومن ثم وضعت عدة مشاريع للتحول نحو اتخاذ الدولار كقاعدة نقدية بعد أن فقدت العملة الاسرائيلية ثقتها.

وكان بيغن يأمل في أن تقدم اتفاقية كامب ديفيد معطيات جديدة، من شأنها المساهمة في اصلاح الاقتصاد الاسرائيلي، إلا أن هذه الاتفاقية قد فشلت في إعطاء نتائجها، وذلك بسبب الرفض العربي الواضح لها، سواء على الصعيد الداخلي، بأن فشلت خطط التطبيع رغم كافة المحاولات لحياتها، أو على الصعيد الخارجي بأن ظلت محصورة في الاطراف « الرسمية » التي وقعت عليها. وقد زاد الامر تعقيدا تلك المغامرة الحربية التي قام بها بيغن في لبنان، بحيث غرقت القوات الاسرائيلية في الوجود اللبناني، وأصبحت نفقاتها كبيرة للغاية. لقد أشارت البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة الدفاع في وقت سابق أن تكاليف هذه الحرب قد بلغت 3,1 مليار دولار. والحقيقة أن نفقات هذه الحرب لا تقاس بمقياس النفقات المباشرة لها، بل هناك نفقات غير مباشرة لا بد من إدخالها في الحساب. لقد عطلت هذه الحرب بسبب التعبئة الجزئية نسبة كبيرة من الايدي العاملة، مما أدى الى انخفاض ملموس في حجم الانتاج الاسرائيلي، وفي نفس الوقت فقد تقلصت السياحة الى حد كبير، بحيث انخفضت في العام الاول بنسبة 15 في المائة. هذا بالإضافة الى ازدياد الديون الخارجية لاسرائيل والتي تفرض سداد أسعار فائدة سنوية أعلى مما كان الحال في الماضي. وفي النهاية لا بد من الإشارة الى قيمة الاسلحة التي تم شراؤها بسبب تعزيزات القوات السورية بصورة كبيرة بعد هذه الحرب. إن هذا وذلك يدفعنا للقول أن نفقات هذه الحرب يتجاوز كثيرا الرقم الذي تقدمه السلطات الصهيونية وهو 3,1 مليار دولار كما أوردنا سابقا.

لا شك أن هذا التصعيد في الازمة الاقتصادية، قد أدى الى اتساع دائرة الطبقات الفقيرة في البلاد، وقد أدى أيضا الى حرمان هذه الطبقات التي تشكل الغالبية في القاعدة الديمغرافية من كثير من السلع بسبب عدم قدرتها على شرائها. ومع مرور

الايام فقد أدركت هذه الطبقات أن النصل أصبح يقترب رويدا رويدا من الرقبة لينحرها. وبذلك فقد اضطرت الى اللجوء لوسائل متعددة لمواجهة هذه الاوضاع. وما هذه الاضرابات والمظاهرات والحركات التي نمت وترعرعت بعد حرب لبنان إلا تعبير واضح لتلك النقمة على سياسة الليكود، وانعكاس للمعارضة العنيفة لهذه السياسة.

لقد شهدت مرحلة اعتلاء الليكود للسلطة نموا متزايدا للأحزاب والقوى اليمينية في الكيان الصهيوني. ورغم أن انتخابات الكنيست الاخيرة قد زعزعت مواقع الليكود على الساحة السياسية، حين حصل على 41 مقعد مقابل 48 مقعد في انتخابات الكنيست التاسعة، مما دفع البعض للظن أن هذا التراجع إنما ينسحب على كافة القوى اليمينية في هذا الكيان، إلا أن نظرة دقيقة للخارطة السياسية توصلنا للقول أن هذا التراجع كان محصورا في هذه الكتلة وحدها. وقد كان هذا التراجع على حساب مد آخر وفي نفس الاتجاه، إذ قدم المجتمع الصهيوني بدائل أخرى لليكود تفوقه في الصراحة والوضوح. لقد زادت كتلة « هتحياء » التي يرأسها يوفال نعمان، وغينولا كوهين من مقاعدها، إذ حصلت على خمسة مقاعد بدل ثلاثة في الكنيست العاشرة الماضية. كما ظهر على المسرح السياسي ثلاث كتل سياسية تقف في أعلى قمة الصراحة، وهذه الكتل هي كتلة « شاس » ولها أربعة مقاعد، وكتلة « موراشاه » ولها مقعدين، وكتلة « كاخ » ولها مقعد واحد.

وتشير الاستطلاعات المتتابعة للرأي العام الاسرائيلي الى حدوث تقدم للقوى والاحزاب اليمينية في الكيان الصهيوني. فقد أشار استطلاع أجراه معهد بوري مؤخرا الى أن الاحزاب اليمينية قد سجلت ارتفاعا في بورصة أصوات الناخبين الاسرائيليين. فقد وصلت قوة « هتحياء » و« كاخ » الى درجة قصوى، إذ حصلت على 16% من مجموع الناخبين. وأشار الاستطلاع الى أنه لو جرت انتخابات للكنيست حاليا لحصلت « كاخ » على 9 في المائة من مجموع الاصوات، مقابل 1,2 في المائة حصلت عليها في انتخابات الكنيست الحادية عشرة. كما حصلت حركة « هتحياء » المتحالفة مع حركة « تسومت » على 7 بالمائة مقابل 4 بالمائة حصلت عليها في الانتخابات السابقة.

إن الانحلال الذي أصاب المجتمع الصهيوني في عهد الليكود، قد دفع بالكثير من عناصره ومؤيديه للتساقط، والتحول الى دوائر حزبية أخرى. لقد وجدت الاحزاب والقوى السياسية التي برزت على الساحة، أمثال هتحياء وموراشاه وشاس وكاخ، أن الوقت قد أصبح مواتيا لاستقطاب عناصر جديدة الى جانبها. فالطبقة الفقيرة التي تعيش على أطراف المدن وفي القرى النائية هي أرضية صالحة للتحرك من خلالها، ولبذر بذور التعصب في ترابها. وقد ساعد في ذلك المستوى الثقافي البسيط لهذه الطبقة، حيث أنها مازالت تعيش في مستوى تعليمي متدن بعض الشيء

نسبياً، وهذا ولا ريب يساهم في تلقي الافكار البغيضة دون صعوبة تذكر، بالإضافة الى الاستعداد النفسي لذلك، بسبب التربية الدينية التي يتلقاها هؤلاء في العادة في المراحل التعليمية الاولى.

من هنا فقد أصبح الليكود يشكل المصفاة الرئيسية لمرور العناصر المؤيدة للاحزاب والقوى الاكثر تهيأ في الكيان الصهيوني. هذا بالإضافة الى انضمام عناصر جديدة لهذه الاحزاب والقوى من الكيبوتزات النانية.

لا شك أن ما تطرحه أحزاب هتحياء وموراشاه وشاس وكاخ، يستهوي حالياً قطاعات واسعة في الكيان الصهيوني. فحركة « هتحياء » التي يرأسها يوفال نعمان وغينولا كوهين كانت قدمت سابقاً مشروعاً للكنيست لضم القدس، وقد تم الضم على أساسه، كما كانت تسعى لضم الضفة الغربية الى الكيان الصهيوني، بعد أن تم ضمّ الجولان من قبل، بالإضافة الى أنها تدعو الى حرمان العرب في الداخل من كافة الحقوق السياسية، وإبعادهم عن الجامعات والوظائف الحكومية، وتطالب بضمّ المناطق المحتلة، وفي أقرب وقت ممكن، وبتكثيف وزيادة المستعمرات في جميع أنحاء البلاد وبدون استثناء. أما حركة موراشاه التي يتزعمها حاييم دروكمان وحنان بورات، فهما من مؤسسي حركة « غوش امونيم » المعروفة بتعصبها الفاضح. أما كتلة شاس ويتزعمها الحاخام اسحق بيرتس فقد تشكلت هذه الكتلة قبل الانتخابات الاخيرة من مجموعة من اليهود المتدينين الشرقيين، وتدعو هذه الكتلة الى بناء اسرائيل الكبرى طبقاً لما جاء في التوراة. ويبقى في النهاية مانير كاهانا وحزبه « كاخ » والذي أخذ يحتل مساحة واسعة في وسائل الاعلام المختلفة، بسبب آرائه الصريحة للغاية.

لقد بدأ واضحاً أن الكيان الصهيوني قد أخذ ينزاح شيئاً فشيئاً وبشكل تدريجي نحو النظرية الكاهانية. إن معنى ذلك أن هذا الكيان إنما يعيد التصاقه بالنظرية الصهيونية، التي تم طرحها من قبل في أيامها الاولى. تلك النظرية التي كانت تنادي بإحلال الوجود اليهودي محل الوجود العربي في كافة الامور والمجالات. من هنا ندرك وبوضوح أن تكوين هذا الكيان، إنما ينزح وفي كل الحالات نحو الشرّ والعدوانية، وليس الى التعايش والسلام. وبذلك فإننا نرى أن كافة المشاريع المطروحة لايجاد حل لمشكلة ما يسمى بمشكلة الشرق الاوسط، سوف يكون مصيرها الفشل لا محالة، اذا لم تكن منسجمة مع النظريات الصهيونية في أسسها الاولى. ومحصلة القول أن العرب مدعوون لبناء قوتهم الذاتية التي تمكنهم من استعادة حقوقهم، وعدم إضاعة الوقت في انتظار الحلول القادمة من الخارج.

العلاقات الدولية

العلاقات الامريكية - الاسرائيلية :

○ مشروع أمريكي لتمويل برنامج إذاعي :

تم تقديم مشروع قانون الى الكونغرس الامريكي يطالب بتمويل برنامج خاص لـ(راديو الحرية) الموجه الى اليهود الذين يعيشون في الاتحاد السوفياتي. ويحتوي هذا البرنامج الذي أطلق عليه راديو مكابي على ست ساعات من البرامج المذاعة باللغة الروسية عن الميراث والثقافة والتربية اليهودية.

الرأي 1985/1/5

○ رابين يزور واشنطن :

يقوم اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بزيارة الى واشنطن تستغرق سبعة أيام، يتباحث خلالها مع نظيره وزير الدفاع الامريكي ومع بعض الشخصيات في وزارة الدفاع حول المسائل المتعلقة بالاسلحة التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل.

وسيقابل رابين أثناء زيارته لأمريكا الرئيس ريغن ولمدة ثلاثين دقيقة، كما سيلتقي أيضاً بزعماء يهود أمريكا.

بيديوت، احرنوت 1985/1/4

○ مخطط أمريكي - اسرائيلي :

كشفت صحيفة الوطن الكويتية عن وجود مخطط أمريكي - اسرائيلي بدأ تنفيذه ويهدف الى توريث المنظمات الفلسطينية في خلافات داخلية وتصعيد حملة الاتهامات بينها. وقالت الصحيفة ان المرحلة الاولى من هذا المخطط تمثل في اخراج حركة المقاومة من لبنان، والثانية تتمثل في الايقاع بين المنظمات وشن حرب اغتيالات بينها، والثالثة هي تأجيل انعقاد مؤتمر القمة العربي حتى تتم تصفية الوجود العسكري الفلسطيني.

السفير 1985/1/5

○ المعونات الامريكية لاسرائيل :

أفاد تقرير أعدته الجامعة العربية الى أن مجموع المساعدات الامريكية لاسرائيل قد بلغت عام 1984 مليارين و610 مليون دولار. حيث بلغت جملة المساعدات العسكرية 1700 مليون دولار بينما بلغت المساعدات الاقتصادية 910 مليون دولار.

وأشار التقرير إلى أن هذه الأرقام ليست حقيقة فالمعلومات تفيد أن حجم المساعدات الأمريكية لإسرائيل تقدر بحوالي 10 مليارات و460 مليون دولار سنويا.

الشرق الاوسط 1985/1/2

○ إقرار المعونات العسكرية لإسرائيل :

قررت الولايات المتحدة الأمريكية منح الكيان الصهيوني معونة عسكرية لعام 1986 بمقدار 1800 دولار، أي بزيادة 400 مليون دولار عن السنة الماضية، وكانت حكومة العدو قد طلبت من أمريكا منحها معونة بمقدار 2,2 مليار دولار. ومن المعروف أن المعونة الأمريكية المقررة ستغطي ثلثي ميزانية الحرب الإسرائيلية.

وباستثناء 250 مليون دولار يمكن تحويلها إلى شيكلات لتمويل مشروع صناعة الطائرة الإسرائيلية المقاتلة « لافي »، فإن المساعدة الأمريكية لا يمكن أن تستخدم إلا في شراء معدات عسكرية وأسلحة من الولايات المتحدة غير أنه لا يمكن استخدامها في تمويل النفقات الجارية لوزارة الحرب الإسرائيلية.

الرأي 1985/1/28

○ المصادقة على المساعدات الأمريكية لإسرائيل :

ذكرت صحيفة هارتس أن وزارة الخارجية الأمريكية صادقت على ميزانية المساعدات العسكرية للكيان الصهيوني لعام 1985، والبالغة مليار و800 مليون دولار.

وأضافت أن هذه المساعدة ستقدم للكيان الصهيوني كمنحة وأن أربعمئة مليون دولار من هذه الميزانية مخصصة لتطوير طائرة لافي وأن مائة وخمسين مليون ستخصص لانفاقها في الولايات المتحدة في مشاريع مشتركة.

وفا 1985/1/13

○ المنطقة الحرة الأمريكية الإسرائيلية :

ذكر راديو العدو أن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني سيفرغان قريبا من صياغة نص الاتفاقية الخاصة بإقامة المنطقة التجارية الحرة بينهما. وكان موضوع تصدير المنسوجات الإسرائيلية إلى أمريكا قد شكل أحد نقاط الخلاف بين الطرفين، ذلك لأن أمريكا تريد أن ترفع الرسوم الجمركية على هذه السلعة، وقد أمكن التغلب على هذه النقطة مؤخرا.

راديو العدو 1985/1/10

○ إبلاغ إسرائيل بعزم واشنطن فتح حوار مع موسكو :

قال راديو العدو أن الولايات المتحدة الأمريكية أبلغت الحكومة الإسرائيلية بقرارها استئناف المفاوضات مع الاتحاد السوفيتي حول مشكلة الشرق الاوسط. وقال الراديو أن مارك بالمر نائب وزير الخارجية الأمريكية نقل رسالة بهذا الصدد إلى المسؤولين الاسرائيليين عقد محادثات وزيري الخارجية الأمريكي والسوفيتي.

الشرق الاوسط 1985/1/15

○ العلاقات الإسرائيلية - المصرية :

○ كاهانا ينظم مظاهرة ضد القنصلية المصرية :

قالت وكالة الانباء الكويتية في تقرير لها من عمان ان الحاخام الراهبي مائير كاهانا سينظم مظاهرة أمام القنصلية المصرية في ميناء ايلات. وأشار التقرير إلى أن كاهانا قد حصل على ترخيص من قيادة الشرطة الاسرائيلية للتظاهر. كما قدم طلبا آخر للتظاهر أيضا في منطقة طابا.

القبس 1985/1/8

○ استبعاد استئناف محادثات الحكم الذاتي :

استبعد السيد محمد بسيوني القائم بالأعمال المصري في إسرائيل أي احتمال في المستقبل لقيام مصر بمباحثات منفردة مع إسرائيل بشأن الحكم الذاتي للشعب الفلسطيني.

وقال المسؤول المصري في تصريح لمجلة المصور القاهرة أنه لا بد أن توافق إسرائيل أولا على مشاركة الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في مثل هذه المباحثات.

الرياض 1985/1/11

○ بدأ المباحثات حول طابا :

بدأت المحادثات بين الجانبين الاسرائيلي والمصري في بنر السبع وأمامهم خمسة عشر موضوعا من بينها مسألة طابا المتنازع عليها بين الطرفين ويذكر أن المفاوضات بين الطرفين كانت قد توقفت بعد جلسة (أذار 1983) بمدينة الاسماعيلية على إثر مطالبة الجانب الاسرائيلي بعقد اللقاء التالي في القدس.

هارتس 1985/1/28

○ اشتراك إسرائيل في معرض الكتاب بالقاهرة :

شاركت إسرائيل بعرض كتبها في معرض الكتاب الذي أقيم في القاهرة

المدة الاخيرة بين اسرائيل وغينيا الاريقية. وأن وفدا عسكريا اسرائيليا زار العاصمة كوناكري قبل بضعة أسابيع، وأن عددا من جنود غينيا يتدربون حاليا في اسرائيل على عمليات الكوماندوز والهبوط بالمظلات.

القبس 1985/1/24

شؤون سياسية مفترقة :

○ مستقبل العلاقات مع الاتحاد السوفيتي :

صرح شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي بأن الاتحاد السوفيتي قد أحاد اسرائيل علما بأن مسألة العلاقات مع الكيان الصهيوني مرتبطة بالعلاقات بين الحكومة السوفيتية وحكومة الولايات المتحدة الامريكية. ومما يذكر أن الاتحاد السوفيتي كان قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل في أعقاب حرب حزيران عام 1967.

الرأي 1985/1/30

○ زيارة رئيس المؤتمر اليهودي لموسكو :

من المقرر أن يقوم ادغار برونغمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي بزيارة موسكو في 17 من شهر اذار المقبل على رأس وفد تجاري وكرئيس للمؤتمر. ومما يذكر أن زيارة برونغمان لموسكو قد جاءت بناء على دعوة من أناتولي دوبرنين السفير السوفيتي في واشنطن، وهي أول مرة يدعى فيها رئيس المؤتمر اليهودي العالمي لزيارة موسكو.

القبس 1985/1/29

○ لقاء قمة بين البابا وبييرز :

أجرت الحكومة الاسرائيلية اتصالات مكثفة مع الفاتيكان لبحث احتمال عقد لقاء بين البابا يوحنا بولس الثاني وشمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل أثناء زيارته المقبلة لاطاليا في فبراير - شباط - القادم. ومما يذكر أن زيارة بيريز إلى إيطاليا قد تمّ ارجاؤها على إثر اللقاء الذي تم بين عرفات وكراكي. ولكن الاتصالات الاسرائيلية - الايطالية الاخيرة قد أزلت التوتر بين الطرفين نتيجة ذلك.

الشرق الاوسط 1985/1/1

○ زيارة وزير الطاقة للمكسيك :

قام وزير الطاقة الاسرائيلية موشيه شاحاك بزيارة رسمية لمكسيك. وقد استهدفت تلك الزيارة إمكانية زيادة حجم صادرات النفط من المكسيك إلى اسرائيل.

مؤخرا وقد سبب هذا الامر في مقاطعة معظم دور النشر لهذا المعرض. إلا أن الحكومة قد استطاعت أن تتوصل مع دور النشر الى حل وسط بحيث يتم غلق الجناح الذي تشارك فيه اسرائيل وهو الجناح رقم 3، ومن ثم يفتح المعرض أبوابه لاستقبال الجمهور حيث تعرض دور النشر المصرية والعربية والاجنبية كتبها.

خاص

العلاقات الاسرائيلية - الافريقية :

○ استثمارات اسرائيلية في زانير

وقعت مجموعة صناعية اسرائيلية يملكها ليون تامان اتفاقية مع الحكومة الزانيرية تستثمر بموجبها 400 مليون دولار في زانير. بحيث تساهم في 40% في ثلاث شركات زانيرية هي الشركة الوطنية الجوية الزانيرية والمستودع المركزي للادوات الطبية والشركة البحرية الزانيرية. كما تساهم في 60% مقابل 40% لدولة زانير بإنشاء مصنع لانتاج مستحضرات الادوية وشركة لاستغلال الغابات ومصنع للخشب.

الشرق الاوسط 1985/1/30

○ العدو يبدي استعداداه لمساعدة أثيوبيا وكينيا :

صرح وزير الزراعة في الكيان الصهيوني ارييه نعمكين أثناء افتتاح معرض أسبوع الغذاء في فندق هيلتون في تل أبيب أن الحكومة على استعداد لتوقيع اتفاقات بحث وتطوير مع الدول التي تعاني نقصا في الاغذية مثل كينيا وأثيوبيا، كما أبدى استعداداه لمساعدتها فيما أسماه زيادة مواردها الغذائية.

الرأي 1985/1/26

○ أثيوبيا تنفي علمها بعملية تهجير اليهود :

أصدرت وزارة الخارجية الاثيوبية بيانا أعلنت فيه عدم علمها بعملية تهجير اليهود من أراضيها الى اسرائيل. وطالبت في بيانها بوقف الجسر الجوي الذي وصفته بأنه تدخل خطير في الشؤون الداخلية الاثيوبية.

ومن جهة أخرى فقد نفي السودان هو الآخر في بيان صادر عن وزارة الخارجية السودانية الاتهامات التي ذكرتها أثيوبيا حول تواطؤها مع اسرائيل في هذا الامر.

الشرق الاوسط 5، 1985/1/6

○ اتصالات بين اسرائيل وغينيا :

أفادت بعض التقارير عن وجود اتصالات دبلوماسية وعسكرية جرت في

ويذكر أن المكسيك تزود الكيان الصهيوني بحوالي سبعة ملايين طن سنويا من البترول، أي ما يوازي 35% من الاحتياطات الاسرائيلية.

الرأي 1985/1/18

○ محاولات لتحسين العلاقات مع الهند :

تسعى اسرائيل لتحسين علاقاتها مع الهند بعد تولي راجيف غاندي رئاسة الحكومة الجديدة. وهي تحاول أن ترتقي بالعلاقات الدبلوماسية من مستواها القنصلي الى مستوى السفارة.

وقد حاول مدير عام الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي القيام بزيارة سرية للهند لهذا الشأن إلا أن السيد غاندي قد رفض استقباله.

الشرق الاوسط 1985/1/17

○ وفد من صندوق النقد الدولي يزور اسرائيل :

يقوم وفد من صندوق النقد الدولي بزيارة الكيان الصهيوني في الشهر الحالي لاعداد تقرير حول الاوضاع الاقتصادية الراهنة في البلاد.

وقد أعربت المحافل الاقتصادية الاسرائيلية عن خشيتها بأن يؤدي التقرير الى زيادة الصعوبات التي يواجهها الكيان الصهيوني في العالم من الناحية المالية.

القبس 1985/1/11

○ فتح قنصلية في هونغ كونغ :

قررت اسرائيل إعادة فتح قنصليتها في هونغ كونغ التي كانت قد أغلقتها من قبل لاسباب اقتصادية. ولكن هذا القرار لن يتم الاعلان عنه رسميا. وتأمل اسرائيل في أن تشكل هذه البعثة بداية علاقات دبلوماسية مع الصين حين عودة هذه المستعمرة إليها في عام 1997.

هارتس 1985/1/23

حل المشكلة وثمنه بالنسبة لاسرائيل

بقلم : اهارون بيريف

أود في بداية حديثي التطرق إلى عبارة « حل القضية الفلسطينية » لأنها تضعني أمام صعوبة إذ تشتم منها لهجة قد تلحق الضرر بإسرائيل، عندما أقول « فلسطين » فإنني أقصد جميع أولئك العرب الذين يعتبرون أنفسهم كذلك، ويعلنون ذلك على رؤوس الأشهاد ويتراوح عددهم بين 2,8 و3,5 مليون نسمة ونحن لا نستطيع بالطبع منعهم من وصف أنفسهم بالفلسطينيين ويجب علينا - من

خلال مصلحة قومية - أن لا نتجاهل وجودهم كما أن من الغباء تجاهل مطالبهم القومية التي تحمل طابعا إقليميا لأن مثل هذا التجاهل من شأنه في نهاية الامر أن يلحق الضرر بمصالحنا القومية.

من الجدير بالذكر أن تغيير موقف مصر هو إنجاز كبير وهام لأنه قد يضعنا على حافة عهد جديد إذ أنه إذا تحقق السلام الحقيقي بيننا وبين مصر فإن ذلك سيفتح الطريق أمام عهد جديد في العلاقات بين اسرائيل وجارتها العربية الاخرى وانتقال هذه العلاقات من « عهد الرفض التام » الى « عهد التسليم الاجباري بوجود اسرائيل ».

إن « التسليم الاجباري » ليس ناجما عن الرغبة في عقد سلام مع اسرائيل بقدر ما هو ناجم عن الاعتراف بالثمن الذي يكلفه الرفض المطبق لاستمرار وجود اسرائيل والجهود المبذولة للقضاء عليها بالقوة.

هناك من يزعم بأن قدرتنا على الاستمرار في تطوير قدراتنا العسكرية لا يستهان بها مطلقا وهذا صحيح ولكن ذلك لا يكفي بأن حال من الاحوال لتحقيق توازن قوي بيننا وبين الدول العربية في سباق التسليح الذي يجري على مستوى أخذ في الازدياد من الناحيتين الكمية والنوعية، وبدون المساعدة الشاملة من جانب الولايات المتحدة لا نستطيع تحقيق مبدأ « التسليم الاجباري » بوجود اسرائيل أو الاستمرار في المنطقة الى الابد.

هنالك من يعلق آمالا على الحرب وعلى المجابهة من خلال الاعتقاد بأنها وحدها قادرة على توحيد الشعب الاسرائيلي وعلى تحقيق الانتصار الذي يحل المشكلة، وردا على هذا القول أقول : إنه حتى لو حققنا انتصارا واضحا وسريعا وبثمن ضئيل، فإنه لا يستطيع تغيير الواقع الفلسطيني بشكل جوهري وسوف نعود بعد الحرب الى مائدة المفاوضات السياسية وسنواجه مرة أخرى نفس المشكلة وسنضطر الى البحث عن حل لها ولن تكون هناك ثقة بأن الاوضاع السياسية التي تسود المنطقة انذاك، ستساعد على التوصل الى حل أفضل، يضاف الى ذلك : لا يمكن في أي حال من الاحوال أن نفترض بأنه اذا لم يطرأ تقدم في طريق حل القضية الفلسطينية عن طريق الحكم الذاتي أو أي أسلوب آخر واذا انهارت مسيرة السلام مع مصر لا يمكن أن نفترض بأن كبار العالم (الولايات المتحدة وأوروبا الغربية على الاقل) لن يقفوا مكتوفي الايدي بانتظار نشوب حرب في الشرق الاوسط، المنطقة التي تتمتع حاليا وفي المستقبل المنظور بأهمية استراتيجية من الدرجة الاولى بالنسبة لهم، بل على العكس أن من الممكن الافتراض أن كبار العالم سيقرون العمل قبل فوات الاوان لفرض الحل الذي يروونه مناسباً وتقديمه على شكل مساعدة في إيجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط، أي أن حلا من هذا

النوع سيكون أسوأ بكثير بالنسبة لاسرائيل من أي حل قد تتوصل إليه عن طريق المفاوضات.

على ضوء ما تقدم حتى الآن فإنني على قناعة بأننا نقف أمام فرصة للاختيار بين الاستراتيجية المتصلبة وهي استراتيجية « لا خيار » في علاقتنا مع العرب والتي تدعو إلى الاستمرار في الاعتماد على قدرتنا العسكرية فقط، وتبقينا في مرحلة « الرفض التام لوجودنا » وبين الاستراتيجية المرنة التي تركز على استخدام المكاسب السياسية والقدرة العسكرية لتنتقلنا إلى مرحلة « التسليم الاجباري » بوجودنا، وقد استخدمت عبارة « فرصة » على ضوء الانقسام السائد حاليا في العالم العربي وعلى ضوء دخول إدارة ريغان إلى حلبة الشرق الاوسط. وعلى ضوء الصعاب التي تواجهها منظمة التحرير الفلسطينية. والخيار كما أسلفت يتركز حاليا في الموضوع الفلسطيني.

أن من المهم أن يبدو الاختيار وكأنه اختيار حر وليس نتيجة رضوخ لضغط ويجب على المبادرة أن تؤدي أولا وقبل كل شيء إلى تفاهم واتفاق بيننا وبين الولايات المتحدة وبعد ذلك بيننا وبين مصر، ان من الممكن القول بأن لا يوجد ما يؤكد أننا بعد الوصول إلى مثل هذا الاتفاق سنجد الزعماء الفلسطينيين الذين يبدون استعدادا للانضمام إلى الاتفاق وتنفيذه على أرض الواقع، ويجب عدم استبعاد هذا الاحتمال ولكن وضعنا آنذاك المعقود بيننا وبين مصر سيمكن من استمرار مسيرة السلام مع كل نواحيها الايجابية.

هناك من يزعم أن قيام اسرائيل بمبادرة من شأنه أن يلحق الضرر بمواقفها ويعرضها للضغوط إلى أن تؤدي في النهاية إلى حل يكون بمثابة كارثة عليها، ويبدو لي أن المبادرة المدروسة والمعدة جيدا تحمل أملا كبيرا في التوصل إلى حل مقبول، أكثر من التمسك بالموقف المتصلب الذي لا يصمد في نهاية الامر في وجه الضغوط التي قد تنشأ نتيجة انعدام مبادرة من جانب اسرائيل وعندئذ سيكون الثمن باهظا ومؤلما للغاية.

قبل أن أتطرق للطرق المحتملة للتقدم نحز حل المشكلة الفلسطينية بوذي أن أؤكد مرة أخرى بأنني لا أتجاهل الاخطار الامنية الكامنة في الامر كما لا أتجاهل العلاقة التاريخية العميقة بين اليهود والمناطق المحتلة.

إنني أشرك في المشاعر ومتيقظ للمخاطر، ولكنني أؤمن بأن علينا إعطاء الاولوية لحساب الواقع وتأثيره على وجود « دولة اسرائيل » على المدى البعيد.

على ضوء التمسك المعلن للطرف الثلاثة الشركاء باتفاقيات كامب ديفيد فإن الحكم الذاتي لا يزال يبدو كطريق للتقدم المحتمل نحو حل الموضوع الفلسطيني وأن التقدم يمكن أن يتحقق على مراحل على أن يتحقق الحكم الذاتي في غزة أولا،

صحيح أنني لا أعطي إمكانات كبيرة لما يسمى بـ « الخيار الاردني » ولكن لا مانع أبدا من دراسة إمكانية تنفيذه نصا وروحا.

ستة مبادئ لمبادرة اسرائيلية..

إن الطريق الذي أراه مناسباً للتقدم نحو الحل ويحظى بموافقة وتأييد نفر قليل فقط، يتمثل بمبادرة تكون اسرائيل بموجبها مستعدة للاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، في شروط معدودة.

أ - يكون تنفيذ حق تقرير المصير تدريجيا وأن هذا يهدف إلى تقليص المخاطر الكامنة من جراء ذلك على اسرائيل، وبهذا الشكل يستطيع الحكم الذاتي أن يكون أحد مراحل هذا العمل التدريجي.

ب - يجب أن يكون الاردن طرفا في المفاوضات التي تحدد طبيعة تنفيذ حق تقرير المصير وذلك لعدة أسباب أولا : أن هذا يحتمه إتفاق الاطار للسلام في الشرق الاوسط، وثانيا : يعيش في الاردن حوالي مليون فلسطيني ومن الطبيعي أن يشترك ممثلوهم في المفاوضات، ثالثا : اشتراك الاردن من شأنه أن يخلق منذ البداية إطارا سهلا على إيجاد حل لمشاكل الامن.

ج - القدس لن يعاد تقسيمها مرة أخرى وستظل عاصمة اسرائيل.

د - في إطار الفترة الزمنية المحددة لتنفيذ حق تقرير المصير يجب حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين خارج حدود « دولة اسرائيل » (الحدود التي سيتم الاتفاق بشأنها في المفاوضات).

هـ - يجب التوصل إلى تعديل لحدود الرابع من حزيران 1967 ووضع ترتيبات أخرى (كنزع السلاح وإنشاء محطات انذار ووجود عسكري وما شابه ذلك) تمنح اسرائيل قدرا معقولا من الامن.

و - ان استكمال تنفيذ حق تقرير المصير سيكون مشروطا بتوقيع معاهدات سلام مع دول عربية أخرى.

ان مثل هذه المبادرة تتطلب بالطبع تحضيراً جذريا سلفا مع جميع العناصر المعنية بالامر ولكن من المحتمل أيضا أن لا يكون أمام اسرائيل بعد التحضير شريك فلسطيني للمفاوضات وإذا حدث هذا للمبادرة المقترحة ولجميع طرق التقدم التي أشرت إليها فإنه تبقى أمامنا إمكانية تنفيذ الحكم الذاتي من جانب واحد وهذا الأسلوب لا يفتقر إلى المخاطر والتعقيدات ولكن من الأفضل إتباعه بدلا من الاستمرار في الجمود.

إحتمالا أعود وأقول أن الجمود بدلا من التقدم نحو الحل، حل القضية الفلسطينية يعني أننا اخترنا استراتيجية « لا خيار » والعودة لفترة الرفض المطلق لوجودنا وأن هذه الاستراتيجية تحمل في طياتها مخاطر أكبر بكثير من تلك التي قد نواجهها لو

اخترنا الاستراتيجية المرنة الرامية الى التقدم في طريق حل القضية الفلسطينية والتي تعتمد على استخدام الوسائل السياسية والعسكرية معا.

الشؤون العسكرية :

○ تعيين نائب جديد لرئيس الاركان :

أصدر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قرارا بتعيين اللواء دان شمرون نائبا لرئيس أركان الجيش الاسرائيل. هذا وقد سبق إصدار هذا القرار صراع دار بين اللواء شومرون وقائد المنطقة الشمالية السابق أمير دروري الذي كان يطمح في هذا المنصب. إلا أن تدخل رابين وإصدار قراره قد حسم الموقف بالرغم من عدم رضى رئيس الاركان الحالي موشي ليفي الذي كان يفضل تعيين دروري في هذا الموقع. وقد تولى شمرون منصبه اعتبارا من 1985/1/17.

بديعوت احرنوت 1985/1/4

○ زوارق تقاوم المياه المالحة :

أعلنت البحرية الاسرائيلية أنها بدأت تستخدم زوارق دورية تقاوم المياه المالحة في البحر الميت. وقالت أن هذه الزوارق هي قديمة وأمريكية الصنع. وقد جرى تطويرها باستخدام مادة « الفبير غلاس » لمواجهة المشكلات التي تثيرها الملوحة في المياه.

الاتوار 1985/1/3

○ توزيع علب غاز على المجندات :

أفادت مصادر عسكرية اسرائيلية أنه تم توزيع علب تحتوي على غازات على المجندات الاسرائيليات بهدف حمايتهن من أية عملية اختطاف أو اغتصاب. وقد تم توزيع ثلاثة آلاف علب على المجندات اللواتي بقي لهن في الخدمة نصف سنة في محاولة لتحسين حالتهم النفسية.

مجلة اليوم السابع 1985/1/7

○ تصدير أسلحة لاثيوبيا :

ذكرت صحيفة البوست نقلا عن التايمز أن اسرائيل زودت اثيوبيا في الربع الاخير من العام الماضي بشحنة كبيرة من السلاح الخفيف والمتوسط وقطع غيار للدبابات بما فيها مدافع من عيار 105 ملم و120 ملم. وقد بلغت قيمة صفقة الاسلحة 200 مليون دولار ولكن إسرائيل لم تقبض ثمن هذه الصفقة واعتبرتها مجانية.

يشير التقرير الى أن وفدا عسكريا اسرائيليا يضم 14 خبيرا وفتيا من العاملين

في الصناعات العسكرية والجوية الاسرائيلية قد أمضى قرابة الشهرين في اثيوبيا. الجروز لم بوست 1985/1/8

○ مناورات بحرية اسرائيلية :

في تقرير من لبنان يفيد أن وحدات بحرية اسرائيلية أجرت تدريبات على طول الشاطئ اللبناني من الناقورة حتى الزهراني. وقد شوهدت مجموعات متعددة من الزوارق البحرية المطاطية تنقل عناصر بحرية بحراسة زوارق وقطع بحرية كبيرة. كما شوهدت طائرات العدو الحربية تحلق في أجواء الناقورة وصور وخرقت جدار الصوت فوق صيدا. وترافق ذلك مع عبور دورية عسكرية مؤلفة الخط الاسرائيلي الامامي عند جسر الاولي باتجاه منطقة الخروب دون أن تتضح أسباب ذلك.

خاص

○ تعيين رئيس جديد للسجون :

ذكرت جريدة معاريف الاسرائيلية أن وزير الشرطة في حكومة العدو قرّر تعيين رافي سويسه مسؤولا عن سلطة السجون في الكيان الصهيوني. وقالت الصحيفة أن المسؤول الحالي مردخاي فارتهايمر سيتخلى عن منصبه خلال شهرين.

ويبلغ رافي سويسه 49 عاما وهو يعمل رئيس مجلس محلي في كيرت باتيا.

معاريف 1985/1/9

○ اكتشاف مصنع عربي للذخيرة :

أعلنت مصادر في شرطة العدو عن اكتشاف مصنع صغير لصنع الاسلحة في أحد منازل بلدة عارة الواقعة في المثلث الفلسطيني المحتل. وقال ناطق باسم الشرطة أنه عثر على بندقية من إنتاج محلي وبعض المواد كانت على وشك الإنتاج، وقد قامت الشرطة على إثر ذلك بحملة اعتقالات في المنطقة.

وفا 1985/1/11

○ اسرائيل تنسحب من مفاوضات الناقورة :

نفذت اسرائيل تهديداتها بالانسحاب من مفاوضات الناقورة بعد الجلسة الثانية عشرة. وزعم المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي أن هذه الخطوة تقرر بسبب « ردّ الحكومة اللبنانية غير المواتي على المقترحات الخاصة بانتشار قوات الطوارئ الدولية بين نهري الزهراني والاولي وصولا الى الحدود السورية ».

ومن جهة ثانية فقد أفادت التقارير الواردة من الاراضي المحتلة أن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين سي طرح أمام الحكومة الاسرائيلية عدّة خيارات لحل

التورط الاسرائيلي في لبنان وأهم هذه الخيارات سيكون هو الانسحاب الجزئي.
الشرق الاوسط 1985/1/8

○ توقع استمرار سقوط الكاتيوشا على مستعمرات الشمال :
أبلغ الجنرال أوري أور قائد المنطقة الشمالية لفلسطين المحتلة مسؤولي البلديات في منطقة الجليل الاعلى أنه خلافا للشعارات التي أطلقت في الماضي فإنه لا يمكنه أن يعد سكان المنطقة بأن صواريخ الكاتيوشا لن تسقط على الجليل الاعلى بعد الانسحاب من لبنان.

وكان هذا التصريح قد أثار عاصفة قوية في الاوساط السياسية الاسرائيلية.
النهار 1985/1/5

○ التفتيش يصيب الجيش الاسرائيلي :
قرّر الجنرال حاييم ايريز رئيس الشعبة الادارية بهيئة الاركان الاسرائيلية الغاء تزويد الجيش الاسرائيلي بمادة اللحم ليوم واحد في الاسبوع، ويستعاض عن هذه المادة الغذائية بالبيض واللبن والخضر.
وتأتي هذه الخطوة في إطار ضغط نفقات الجيش الذي يعاني هو الآخر من نتائج الازمة الاقتصادية التي تجتاح البلاد.

الشرق الاوسط 1985/1/7

○ تبادل أسرى بين اسرائيل والمقاومة :
في تقارير واردة من عمان ان اتصالات تجري حالياً بواسطة الصليب الاحمر الدولي من أجل الاتفاق على الشروط النهائية لتبادل الاسرى بين اسرائيل والمقاومة الفلسطينية.
وتجدر الاشارة أنه قد سبق وأن جرت مثل هذه العمليات وكان آخرها هو عملية تبادل أسرى معسكر أنصار ببعض المحتجزين الاسرائيليين لدى المقاومة.
خاص

○ خطة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان :
أوضح الناطق الرسمي باسم الحكومة الاسرائيلية يوسف بيلين أن الحكومة قد قررت ما يلي :

- 1 - إعادة نشر الجيش على امتداد حدود اسرائيل الشمالية.
 - 2 - ستبذل كل ما في وسعها لضمان سلامة الجليل.
 - 3 - إعادة نشر القوات الاسرائيلية سيتم على ثلاث مراحل رئيسية.
- 1 - المرحلة الاولى ينسحب الجيش الاسرائيلي من القطاع الغربي في لبنان ويخلي منطقة صيدا وبعيد انتشاره إلى منطقة الليطاني - النبطية.

وتبلغ مساحة هذه المنطقة 500 كم2.

2 - المرحلة الثانية ينسحب الجيش الاسرائيلي من شرق لبنان الى منطقة حاصبيا.

3 - المرحلة الثالثة ينسحب الجيش الاسرائيلي الى الحدود الدولية من لبنان على أن تبقى منطقة عازلة في الجنوب اللبناني تحت إشراف قوى محلية « جيش لبنان الجنوبي » المدعوم والمتعاون مع الجيش الاسرائيلي.

يديعوت احرنوت 1985/1/15

○ تسريح عدد من الجنود الاسرائيليين :

ذكرت احدى التقارير الواردة من الاراضي المحتلة أن الجيش الاسرائيلي ينوي تسريح 1800 جندي قبل شهر اذار القادم، وذلك في إطار تخفيض ميزانية الجيش التي تعاني انهيارا حادا نظرا للوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد.

الشرق الاوسط 1985/1/19

○ تخفيض مدة الاحتياط :

قال الجنرال ديفيد ايفري مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي أنه سيتم تخفيض فترات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي خلال السنة المالية 85 - 86. وقال أنه سيتم استدعاء الاحتياط لمدة 37 يوما سنويا بالنسبة للجنود ولا تتجاوز 42 يوما بالنسبة للضباط.

ومما يذكر أن الجيش كان يستدعي الاحتياط لمدة 50 يوما سنويا في المتوسط خلال عام 1984 وكان يستدعيهم لمدة 60 يوما بل 90 يوما أحيانا خلال عام 1983.

القبص 1985/1/19

○ خسائر اسرائيل في لبنان :

أعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية أن حرب لبنان شلت خمسة آلاف عسكري اسرائيلي بصفة دائمة. وهو رقم يزيد عما تكبدته من إصابات خلال حربي 67 و83. وقالت الوزارة أن 4932 عسكريا اسرائيليا أصبحوا معوقين بشكل تام بسبب إصابتهم في لبنان بالمقارنة مع 4312 عسكريا أصيبوا خلال حرب 1973 وحرب 1967.

هذا وقد بلغ عدد القتلى من القوات الاسرائيلية في لبنان حتى الان 605 قتيل، كان آخرهم هو جندي سائق توفي حينما انقلبت سيارته في لبنان حسب الادعاء الاسرائيلي.

هارتس 1985/1/22

○ إفلاس الجيش الاسرائيلي : ذكر راديو اسرائيل أن وزارة الدفاع مدينة بمبلغ 57 مليون دولار لشركات البترول. كما قال متحدث باسم وزارة الصحة أن عدة مستشفيات توقفت عن تزويد قدامى أفراد الجيش الاسرائيلي المعوقين بالادوية بسبب الديون المترتبة على الوزارة. وأصدر وزير المواصلات الاسرائيلي عمون روبنشتاين أمرا لشركة التليفونات بقطع خطوط تليفونات الجيش ووزارة الدفاع بسبب دين للشركة قيمته 7 ملايين دولار.

القبس 1985/1/23

○ توقف الصناعة الحربية الاسرائيلية : اضطرت المصانع الحربية الاسرائيلية للتوقف عن العمل بسبب قيام وزارة الدفاع بوقف دفعاتها الشهرية لهذه المصانع إلى أن ينتهي الخلاف بين الوزارتين وتقرير الميزانية. وقالت صحيفة معاريف أن الخلاف الاساسي هو حول كمية العملة الصعبة التي سيسمح لوزارة الدفاع استعمالها. وتقول الصحيفة ان المصانع الان مشلولة تماما.

الرياض 1985/1/11

○ أسلحة اسرائيلية للصين : ذكرت صحيفة هآرتس أن مصادر البنتاغون تقول بأن اسرائيل تقوم بتلبية طلبات الصين لشراء أسلحة تبلغ قيمتها مليار دولار، وهي تراقب لتعرف مدى اشتغالها على التكنولوجيا الامريكية. وينفي الدبلوماسيون الصينيون في واشنطن أن تكون هناك أية تجارة أسلحة بين البلدين. ولكن الصحيفة تقول بأن صفقة الاسلحة تأتي مقابل تزويد الكيان الصهيوني بمعادن نادرة مثل الفانديوم والتتانيوم. وأشارت الصحيفة الى وجود ما يزيد عن 200 خبير عسكري اسرائيلي في الصين.

هارتس 1985/1/25

○ مساعدة نووية اسرائيلية لجنوب افريقيا : أكدت صحيفة « النجم الاحمر » الناطقة بلسان الجيش السوفيتي أن جنوب افريقيا قد أصبحت دولة نووية بفعل المساعدات الاسرائيلية والامريكية لها في هذا المجال. وقالت أن جنوب افريقيا قد تمكنت من تصنيع أسلحة نووية بمساعدة خبراء من دولة العدو الصهيوني.

الرأي 1985/1/4

○ تزويد أمريكا بمعلومات عسكرية :

قال السفير الاسرائيلي في واشنطن منير روزين أن إسرائيل زودت الولايات المتحدة بمعلومات وتفاصيل فنية حول الاسلحة السوفيتية التي وقعت بيد الاسرائيليين مثل خمسة أجيال على الأقل من صواريخ سام أرض جو ودبابات تي 54 وتي 55 وتي 62 وربما تي 72 فضلا عن مقاتلات من نوع ميغ 19 وميغ 23 وميغ 25.

وقال أن هذه المعلومات تقدر بحوالي 50 مليار دولار وهي نقل عن مقدار المساعدة التي تقدمها أمريكا لاسرائيل والتي بلغت حتى الآن 20 مليار دولار.

القبس 1985/1/18

○ رفض اجراء مناورات أرضية مشتركة : ذكرت صحيفة الشرق الاوسط أن الحكومة الامريكية رفضت مؤخرا طلبا اسرائيليا لاجراء مناورات عسكرية أرضية مشتركة بين الدولتين في صحراء النقب. وقالت أن المناورة البحرية المشتركة التي جرت حديثا تأتي في إطار مواجهة الاتحاد السوفيتي المتزايد في المنطقة. وأشارت إلى أن واشنطن أبلغت اسرائيل بأنها لا تتوقع حدوث هجوم بري سوفيتي مفاجيء على الحدود الاسرائيلية بسبب وجود خطوط دفاع أخرى متقدمة مثل تركيا.

الشرق الاوسط 1985/1/15

○ السماح بفتح مقر للموساد في نيويورك : قام رجال الموساد بموافقة الحكومة الامريكية بافتتاح مقر لهم في نيويورك تحت اسم شركة « انتر فور » في مبنى فاخر يقع في شارع ماديسون بحي منهاتن يحمل الرقم 575. ويرأس المقر الجديد ضابط استخبارات اسرائيلي اسمه جوفال ليفي ويساعده ضابطان سابقان في المخابرات الاسرائيلية هما جويل دروري ويعمل نائبا للرئيس للعمليات الاوروبية وامايل ابا جوف ويعمل نائبا للرئيس لشؤون الشرق الاوسط.

الشرق الاوسط 1985/1/13

○ طلب أطباء نفسانيين : طلبت قيادة الجيش الاسرائيلي من قيادة الجيش الامريكي تزويدها بعدد من الضباط الاطباء المتخصصين بمعالجة الحالات النفسية لدى الضباط والجنود الذين أصيبوا بحالات عصبية خلال تواجدهم في جنوب لبنان.

القبس 1985/1/23

○ مقتل كولونيل في الجيش الاسرائيلي :

أعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي أن الكولونيل ابراهام الران قد توفي متأثراً بجراحه التي أصيب بها نتيجة عملية شنتها المقاومة اللبنانية في مدينة صور بالجنوب اللبناني.

هذا وقد حضر مراسم الدفن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس الاركان موشيه ليفي.

هذا وكان الكولونيل الران قد أصيب في رأسه يوم 1985/1/16 نتيجة انفجار شحنة ناسفة قتل فيها جنديان وأصيب سبعة آخرون بجراح.

معاريف 85/1/16 - هارتس 1985/1/18

○ معسكر خاص لتدريب اليهود الاثيوبيين :

قررت اسرائيل تحويل أحد معسكرات الجيش الاسرائيلي في جنوبي مستوطنة ناتانيا الى معسكر تدريب خاص لابناء اليهود الاثيوبيين الذين وصلوا الى فلسطين المحتلة مؤخرًا.

وأفادت أنباء من عمان بأن أفواج من اليهود ستبدأ في الوصول الى المعسكر يوم الاثنين القادم حيث سيتم إعداد كتيبة مشاة.

إذاعة قطر 1985/1/12

○ تعيين قائد جديد للبحرية الاسرائيلية :

أصدرت الحكومة الاسرائيلية قرارا يتضمن تعيين الاميرال أفراهام بن شوشان قائدا عاما للبحرية خلفا للاميرال زئيف الموج وكان بن شوشان ويبلغ من العمر 45 عاما يشغل منصب مساعد القائد العام للبحرية الاسرائيلية. انضم بن شوشان للجيش في عام 1959 ومنذ ذلك الحين وحتى الآن وهو يخدم في سلاح البحرية حيث شغل مناصب قيادية مختلفة. وفي عام 1982 عين نائبا لقائد السلاح. وهو خريج كلية القيادة والاركان عام 1971/1972. وكلية هاري في الولايات المتحدة عام 1978/1979.

هارتس 1985/1/31

○ تدريب على التعبئة الجزئية في اسرائيل :

أجرى الجيش الاسرائيلي تدريبا للتعبئة الجزئية لوحداته الاحتياطية. وقد بثت أوامر التعبئة على موجات الراديو بشفرات مثل / المنفيون من أشور / وعيد سعيد / ومقاطع من الشعر. وأوضح المتحدث أن الاحتياطيين المعنيين بهذه النداءات عليهم أن يتوجهوا بأسرع وقت ممكن الى أماكن تجمعهم.

هذا ويرجع اخر تدريب لتعبئة الاحتياطي الى 16 تموز 1984، كما أجرى

الجيش الاسرائيلي في العام الماضي أربع تدريبات مماثلة.

الرأي 1985/1/31

○ تعزيز الدوريات العسكرية على طريق شعفاط :

تم تعزيز دوريات الشرطة وحرس الحدود الصهيوني على الطريق الجديدة التي تربط الخان الاحمر بشعفاط وتمرّ بأراضي قرية الطور وذلك في أعقاب ازدياد عدد محاولات التعرض للسيارات الاسرائيلية التي تمرّ بهذه الطريق.

الرأي 1985/1/26

○ افتراح بتعزيز أجهزة الشرطة من العاطلين عن العمل :

دعى وزير الشرطة في الكيان الصهيوني حاييم بارليف الحكومة الى زيادة أفراد الشرطة بالحاق العاطلين عن العمل بسلك البوليس بدل دفع تعويضات البطالة لهم.

ولا شك أن وراء هذه الدعوة هو ارتفاع نسبة الجريمة في اسرائيل فقد ورد في بيان احصائي أن نسبة الجريمة في اسرائيل قد ارتفعت بنسبة 127 % عن العام 1983. هذا وكان وزير الشرطة قد ذكر أنه تمّ الإبلاغ عن 200 ألف جريمة خلال العام 1984.

الرأي 1985/1/26

○ أمريكا تشتري أسلحة من اسرائيل :

نسب راديو العدو الى مراسلة قوله أن الكيان الصهيوني سيبيع للولايات المتحدة الامريكية أنواعا مختلفة من الاسلحة الاسرائيلية الصنع بقيمة خمسين مليون دولار. وأضاف الراديو أن صفقة الاسلحة هذه عقدت بين البلدين عشية زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين لأمريكا.

راديو اسرائيل 1985/1/28

○ طرد عدد من العمال من الصناعات الحربية :

ذكرت صحيفة « جرولم بوست » الاسرائيلية أن سلطة التطوير في وزارة الحرب قرّرت طرد 1100 مستخدم منهم 150 مستخدما بشكل عاجل في أعقاب نقلصات في ميزانية وزارة الدفاع الاسرائيلية.

وقال ناطق باسم عمال السلطة المسماة « رفانيل » أن العمال سوف يقاومون عملية الطرد وأن معظمهم يعيش في حيفا حيث تنفث مشكلة البطالة.

الرأي 1985/1/29

○ مقتل ثلاثة ضباط في الجنوب اللبناني وانتحار رابع :

في تقرير وارد من الجنوب اللبناني أن سيارة مرسيدس خضراء اللون كانت تقل رجال مخابرات اسرئيليين قد تدهورت على طريق باتر - جزين في واد عميق وقد قتل ثلاثة ضباط اسرئيليين كانوا داخل السيارة. وقد عرفت هوية أحد الضباط ويدعى فيكتور ولم تعرف هوية الآخرين.
ومن جهة ثانية فقد أقدم الكولونيل احتياط جاكوبون على الانتحار لاصابته بمرض لا يمكن الشفاء منه. ويبلغ جاكوبسون 45 عاما كما أنه يحمل العديد من الاوسمة.

خاص

بن غال : الطريقة العسكرية الناجعة هي طريقة ما قبل حرب « سلامة الجليل »

أجرت إذاعة اسرئيل لقاء مع اللواء في الاحتياط افيغودور بن غال (بانوش) الذي خاض عام 1973 معارك الجولان وعمل كقائد للمنطقة الشمالية المحاذية للحدود اللبنانية. وفي ما يلي ترجمة عن العبرية للقاء الذي يتناول فيه بن غال ظروف مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وعوامل قرار الانسحاب.

- الموضوع المركزي الذي يشغل بال الاسرائيليين هو كيف يمكن الدفاع عن الحدود الشمالية ؟ فعملية سلامة الجليل لم تغير في الواقع اي عنصر من العناصر الاساسية التي تتشكل تهديدا للحدود والتي تدخل في إطار الحرب الدائرة ضد مستوطنات الحدود. وعندما سينجز الجيش الاسرائيلي انسحابه من لبنان. سيعود الى خط الحدود الدولية وسيضطر لان يقارع اربابا شيعيا أو فلسطينيا تقريبا مع المعطيات ذاتها التي كانت قائمة قبل بداية الحرب.

وعملية الليطاني التي تبدو اليوم على أنها عملية صيغت بصورة صحيحة لمواجهة التهديدات والعوائق. ولا سيما على خلفية حرب لبنان. وقد نظمت دخول قوات الامم المتحدة الى الجنوب اللبناني وركزت قوات حداد ضمن شريط دفاعي متواصل وقد كان اللواء في الاحتياط افيغودور بن غال (بانوش) آنذاك قائدا للمنطقة الشمالية وهذا ما يقوله :

بن غال : كانت هناك عدة مفاهيم أمنية لجهة الشريط الامني على الحدود الشمالية وفي ما يخص طريقة عملنا ما وراء الحدود والشئ الذي تبلور عمليا هو توفير دفاع وحماية صارمة على طول الحدود الدولية، مع ما يرافق ذلك من تجهيزات خاصة ومن قوات منتشرة على الارض. عملت جميعا كحزام كابح خلفي بالاضافة الى بقعة من الجنوب اللبناني كبقعة عازلة حيث نشطت الوحدات المسيحية من منطلق مصلحة معينة وبفضل ضغطنا وتأثيرنا عليها ضمن المنطقة

العازلة ثم ثمة عنصر ثالث في تحقيق هذه السياسة وهو عنصر النشاط العملائي كردة فعل أو كمبادرات هجومية ليلية أو نهارية، جوية أو بحرية أو بواسطة القوات البرية.

وهذا النشاط الهجومي كان يتم ما وراء الحدود وما وراء المنطقة العازلة الخاضعة لحداد وفي اطار الاراضي التي كان بوسع اسرئيل التحرك فيها سياسيا وعسكريا بدون المساس بالسوريين وبدون التورط أكثر من اللزوم مع قوات الامم المتحدة.

- ما الذي حدّد مع ذلك من نشاط الجيش الاسرائيلي واود العودة الى موضوع الحد والاعاقبة هذا بالذات لانني سمعت رئيس الاركان ووزير الدفاع وحتى رئيس الحكومة يتحدثون عن مبادرات هجومية، وأن الجيش الاسرائيلي سيعود الى لبنان بكل قواه وقدراته اذا ما برز تهديد من هناك. والخيار الخاص بفعل هذا الامر كان متوفرا أيضا عندما كنت قائدا للمنطقة الشمالية ؟

بن غال : ما من شك في أنه كانت هناك عوائق كثيرة، واعتقد أن هذه العوائق ما تزال قائمة، وستبقى قائمة أيضا حتى ما بعد انسحابنا في غضون ستة أشهر، وهذه العوائق قبل أي شيء كانت عوائق دولية تمثلت بشكل ضغوطات تمارسها الولايات المتحدة التي لم تبد ارتياحا إزاء عمليات هجومية من قبلنا، والمساس بسيادة دولة، هي الدولة اللبنانية التي يوجد فيها حكم وإدارة انتخبت بصورة ديموقراطية، ووصولاً الى صعوبات أكبر مثل الصعوبات التي تتمثل بوجود قوات الطوارئ الدولية (اليونيفيل) التي يجب أن لا ننساها طبعاً نحن لا توجد حدود تمنعنا من العمل ضد مخربين حتى لو كانوا تحت مظلة دولة. أي مظلة القوات الدولية، ولكننا كنا نتخوف من التورط مع الامم المتحدة كؤسسة دولية. نحن اعضاء فيها، نتخوف من مجلس الامن ومن الجمعية العامة. والشئ الآخر الذي تخوفنا منه هو أن نتورط مع تلك الدول التي هي دول صديقة لاسرائيل، والتي يعثت للخدمة في الجنوب اللبناني وهذا يعني أنه يوجد عائق محلي إضافي الى جانب العائق الدولي الأمريكي والعنصر الثالث بطبيعة الحال هو العنصر السوري الذي كان سابقاً وما يزال الان عائقاً لاننا نمتنع عن الدخول الى أراض سورية يوجد فيها مخربون. مخافة الدخول في معارك في فترة سلام مع جيش نظامي هو الجيش السوري.

- ولكن السوريين موجودون حالياً بعيداً فهل تعتقد أنهم في حال انسحابنا سوف يتحركون باتجاه الجنوب ؟

بن غال : إنني أؤمن بأنه مثلما اخترق السوريين سابقاً الخط الأحمر. فهذه المرة أيضاً وبالطابع ذاته للوحدات الاستخباراتية أو وحدات الاستطلاع أو وحدات الدوريات، أو وحدات عسكرية سوف ينتقلون باتجاه الجنوب وسيحاولون القيام

بإثبات وجود عسكري محدود ومتقدم في جبهتهم الأساسية في البقاء ويوجد خطر كامن وراء هذه الخطورة وهو في محاولتهم الحد من النشاط الهجومي الذي يتحدث عنه الجميع والخاص بالجيش الاسرائيلي.

- أود العودة الى تعريف وتحديد معنى النشاط الهجومي فهل أنك تلاحظ إثر استماعك الى كل من وزير الدفاع ورئيس الاركان وأيضاً رئيس الحكومة أي نوع من أنواع الخطط الامنية أو المفاهيم الامنية الجديدة أو أي استعداد سياسي لتجاوز العوائق التي هي في قسم منها عوائق موضوعية ؟

بن غال : كلا، بصراحة إنني لا ألاحظ أي عنصر من العناصر التي ذكرت ولا أرى أي سياسية جديدة لم تتخذ من ذي قبل. وبوسعي إعطاؤك فكرة موجزة عن الامر فلقد كان هناك شكلان أساسيان للتحرك والعمل على الحدود الشمالية احدهما طبق في عهد دادو (دافيد اليعيزر) وموطه (موردخاي) غور اللذين كانا رئيسي أركان. وهذا التحرك كان يقضي بالدخول الى منطقة والسيطرة عليها لمدة يوم أو يومين أو لمدة 24 ساعة وذلك بواسطة قوات مؤللة ومدرعة. أما شكل التحرك الثاني فقد طبق في عهد رئيس الاركان السابق رفول ايتان وفي عهدي عندما كنت قائدا للمنطقة الشمالية. وهذا التحرك كان يقضي بالقيام بغارات ليلية ضد أهداف مختارة. وكان هناك الى جانب ذلك نشاطات تقوم بها المدفعية ونشاطات جوية واستخبارية أو هجومية ونشاطات بحرية على وطول الشواطئ اللبنانية.

وأنا لا أرى أي طريقة عمل عسكري تختلف تماما عن الطرق التي طبقت قبل عملية سلامة الجليل ان كان من مناطقتنا الشمالية أو من منطقة حداد أو منطقة لحد في المستقبل القريب، لا من الناحية العسكرية - الامنية بل ولا حتى من ناحية الفكرة السياسية.

- هل نستخلص من هنا أن النتائج حتى لن تستطيع أن تكون مختلفة عما كنا شهدناه قبل عملية سلامة الجليل ؟

بن غال : اعتقد أن هذا هو الصحيح، فالنشاط أو العمليات من النوع الذي أشرت إليه آنفا لن يكون بوسعها أن تمنع نزول م.ت.ف (منظمة التحرير) الى الجنوب، ولا إعادة بلورة المنظمة من جديد في مخيمات اللاجئين. وبعندئذ خارج هذه المخيمات كما وأنتي أتخوف وأمل ألا يكون معي الحق بأن هذا لن يؤدي الى خفض التوتر والى خفض حدة العداء من ناحية الميليشيات الشيعية ضد ولة اسرائيل.

- يانوش : إن الذي ذكرته سيفضي بنا في النهاية الى طريق مسدود تقريبا، وهذا يعني أن سلسلة النشاطات والعمليات التي تمت في عهد داود وموطه غور وبعندئذ في عهد رفول وعهدك كقائد للمنطقة الشمالية قد أعطت نتائج معينة دون الوصول الى احراز نجاح كامل وبعندئذ قامت اسرائيل بخطوة عسكرية شاملة

وكبرى وذات أهمية وهي حرب سلامة الجليل، والان وبعد مضي هذين الشكلين من التحرك والتصرف نجد أنه لا يوجد حل لمشكلة المستوطنات الشمالية وتعرضها أيضا لصواريخ الكاتيوشا فما هو الحل انن ؟

بن غال : لا يوجد أي حل لمستوطنات الشمال، ولا يوجد أي حل للمواجهة التي نعيشها على الحدود الشمالية مهما كانت طريقة العمل سواء كانت صغيرة في حجمها أو كانت عملية عسكرية كعملية الليطاني، أو عملية على مستوى الاسلحة المتشابهة والمتداخلة كعملية سلامة الجليل، ولكن كان بودي أن أقول أنه فيما لو اتخذ قرار سياسي يقضي بانسحاب الجيش الى الحدود الدولية، وإذا استخدمنا مصطلح الكلفة في مقابل الفاعلية فإنني أعتقد بأن طريقة العمل التي اتبعت في حينه من قبل القادة الذين سبقت الاشارة إليهم بالمقارنة مع طريقة عملية سلامة الجليل، وإذا اعتبرنا أن الهدف هو ضمان أمن الحدود الشمالية، وحماية مستوطناتنا على طول الحدود، فإن طريقة العمل التي اتبعت آنذاك والطريقة التي يتحدث عنها القادة للمستقبل، ما تزال هي الافضل والاصح والاكثر فاعلية في مقابل عملية على مستوى الاسلحة المتداخلة وعلى المستوى الاضخم في حجمها.

- لا توجد اذن اكتشافات جديدة لطرق جديدة عندما يتحدثون عن تصرف جديد للجيش الاسرائيلي ؟

بن غال : في مجال النظرية القتالية المبدئية لم يتغير أي شيء. والوسائل القتالية فقط هي التي تتغير وبالتالي فالامور الأساسية والعناصر الانسانية في النظرية لا تتغير، ولذلك سوف نكون مقيدين ولن نملك حرية العمل وحرية المناورة، وسنكون مقيدين جدا على صعيد عمق التوغل وشدة ردة الفعل.

- هل أن المغزى من زاوية المستوطنات الشمالية هو أنه ستكون هناك فترات هادئة، وفترات صافية أكثر، وهذا ما كان سائدا على مر السنين وهذا ما يمكن تماما أن يعود بعد فترة معينة اثر انتهائنا من انسحابنا وإعادة تمركزنا على الحدود الدولية والذي كنت آمله هو أن تصمد المستوطنات الشمالية والمستعمرات والكيوتسات وأن تتعلم كيف تعيش وتتعايش حتى مع الفترات الصعبة والا تغوص تحت ضغوطات لا طائل تحتها.

السفير 1985/2/12

السياسة الداخلية

الحكومة :

○ مناقشة الاتفاق الاردني - الفلسطيني :

عقدت الحكومة الاسرائيلية في صيغتها المصغرة، اجتماعا طارئا بحثت خلاله الفرص المحتلة لانعاش مسيرة السلام في الشرق الاوسط في ضوء الاتفاق الاخير بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقد عقد الاجتماع بناء على طلب من الوزير بلا وزارة عازر وايزمن من حيث بحثت الحكومة عدة تقارير تتعلق بما أثاره هذا الاتفاق إبان زيارة فهد الى واشنطن.

الى واشنطن.

وقد أعلن وزير الخارجية الاسرائيلية اسحق شامير رفضه للاتفاق ووصفه بأنه « لعبة إعلامية ». وقال في مقابلة مع صحيفة معاريف الاسرائيلية أن الاتفاق لا يرضي حتى المعتدلين في اسرائيل الذين يؤيدون إعادة أجزاء من الضفة الغربية المحتلة مقابل السلام.

السفير 1985/2/16

○ المصادقة على قانون التحريض العنصري :

ذكرت صحيفة « هارتس » الاسرائيلية أن اللجنة الوزارية لتشريع القوانين صادقت على القانون المعدل لقانون العقوبات والذي يسمح بفرض عقوبة السجن « حتى عامين » على المتهمين بالتحريض على العنصرية.

ومما يذكر أن هذا القانون قد قدم من قبل وزير العدل الصهيوني موشي نسييم ونص على أن : كل شخص ينشر شيئا بقصد التحريض على العنصرية سيعاقب بالسجن لمدة عامين.

هارتس 1985/2/19

○ مناقشة المرحلة الاولى من الانسحاب :

ناقشت الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها مسألة اتمام المرحلة الاولى لانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان. وكانت الاحزاب الدينية في اسرائيل قد اعترضت على قرار وزير الدفاع اسحق رابين والذي تضمن وجوب اتمام المرحلة الاولى من الانسحاب في ويوم الراحة المقدسة بالنسبة لليهود.

وكان وزير الاديان ورئيس الحزب القومي الديني يوسف بورغ ووزراء متدينون آخرون قد قدموا اعتراضهم على القرار في جلسة مجلس الوزراء

أهم الاحداث

في شهر شباط (فبراير)

الاخيرة، إلا أن رابين ردّ في الجلسة على المعارضين بقوله « انه اتخذ قراره لاعتبارات عسكرية ».

السفير 1985/2/18

○ فرض ضريبة على المغادرين للبلاد :

قررت الحكومة الاسرائيلية رفع الضريبة المقررة على الاسرائيليين الذي يغادرون البلاد بحيث تصبح مائتي دولار على المغادر عن طريق البحر أو الجو وتأتي هذه الضريبة في ظل الازمة التي تعيشها البلاد وتشكل حلقة في سلسلة الضرائب التي فرضتها السلطات الاسرائيلية لمواجهة الازمة الاقتصادية الخانقة التي يعيشها الكيان الصهيوني.

الصباح 1985/2/6

○ إقالة نئمان من عضوية لجنة الطاقة :

قرّر رئيس الحكومة الاسرائيلية تنحية البروفيسور يوفال نئمان زعيم حزب « هتحياء » من عضوية لجنة الطاقة الذرية. ويذكر أن عضو الكنيست نئمان قد شغل هذا المنصب منذ عشرين عاما مما يشير إلى أن وراء تنحيته أسبابا سياسية.

هارتس 1985/2/12

الكنيست :

○ عقد اجتماع خاص للكنيست :

عقد الكنيست الاسرائيلي « البرلمان » جلسة خاصة في 1985/2/5 وذلك بمناسبة مرور ستة وثلاثين سنة على بدأ أعماله. وقد تحدث في هذه الجلسة عدد من الاعضاء وبشكل مفتوح ودون تحديد لنقاط مقررة سابقا. وقد تركزت كلمات المتحدثين على نعي « الديمقراطية » التي يدعي وجودها البعض في اسرائيل، وخلصوا الى القول أن انعدام وجود الديمقراطية في الكنيست يعني بكل وضوح انعدام وجودها في المجتمع والبياديين الحكومية الاخرى.

هارتس 1985/2/5

○ وفاة نائب من كتلة الليكود :

توفي النائب اسحق سيجر (49) عاما على اثر أزمة قلبية انتابته فجأة. ويعتبر سيجر من أبرز النواب المنتمين للجناح الليبرالي « الاحرار » في كتلة الليكود. وسيخلف سيجر في عضوية البرلمان يعقوب شاماي من حزب « حيروت » ليكون أول نائب غير منتخب على قائمة الليكود إذ ينص نظام الانتخابات في اسرائيل على أنه في حال وجود مقعد شاغر يصبح الاول في قائمة المرشحين الذين لم ينتخبوا تلقائيا نائبا في الكنيست.

112

ولن يكون لوفاة سيجر أي تأثير على التوازن بين الليكود وحزب العمل حيث لكتلة الليكود 44 نائبا وحزب العمل 41 نائبا من 120 عدد أعضاء الكنيست الاسرائيل. ومن المحتمل أن يؤدي انتخاب شاماي الى تغيير علاقات القوى داخل كتلة الليكود نفسها حيث يحل محل النائب الليبرالي عضو من حزب حيروت.

الأي 1985/2/7

○ مشروع لتعديل النظام الاساسي :

صادقت اللجنة البرلمانية للتشريع على الصيغة النهائية لمشروع قانون يهدف الى تعديل القانون الاساسي للكنيست. وبناء على الصيغة الجديدة فإنه لن يسمح للقوائم التي من بين أهدافها أو نشاطاتها رفض قيام دولة اسرائيل أو معارضة هويتها أو طابعها الديمقراطي، ولا القوائم التي تؤيد التحريض العنصري أو أن يكون هناك أساس معقول للخوف بأنها سوف تستخدم غطاء لنشاط غير قانوني.

هارتس 1985/2/12

الاحزاب :

○ التجمع يحقق تقدما على الليكود :

ذكر راديو العدو أن كتلة التجمع حققت انتصارا ساحقا في انتخابات نقابة الممرضين والممرضات المهنية حيث فاز بأكثر من 80% من الاصوات في مقابل 66% في الانتخابات السابقة التي جرت قبل تسعة أعوام. أما التكتل فقد حصل في هذه الانتخابات عن 10% من الاصوات علما بأنه لم يشترك في الانتخابات السابقة. ويذكر أن هذه الانتخابات هي الاولى في انتخابات النقابات العمالية وهي تجري تمهيدا للانتخابات العامة للهستدروت التي ستجري بعد حوالي أربعة أشهر من الآن.

الرأي 1985/2/2

○ الليكود يطالب بإعادة النظر في الانسحاب من لبنان :

ذكرت صحيفة « هارتس » الاسرائيلية أن الحكومة تواجه تحديا جديدا يتمثل في مطالبة أعضاء الليكود في الكنيست الحكومة الاسرائيلية بإعادة النظر في قرار الانسحاب من لبنان.

وقالت الصحيفة أن ديفيد ماجين وعددا من أعضاء الليكود في لجنة الشؤون الخارجية والامن التابعة للكنيست قد أثاروا هذا الموضوع، ولكن أبا ايمن قال أنه لا يمكن للجنة الخارجية والامن مناقشة قرار وافق عليه أغلب أعضاء الحكومة.

هارتس 1985/2/29

113

○ الاعلان عن دمج حزبي حيروت، والاحرار :

تم الاعلان في الكيان الصهيوني عن دمج حزبين رئيسيين هما حزب حيروت وحزب الاحرار تحت اسم « حركة الوطنيين الاحرار ». وقد جاء هذا الدمج بعد مباحثات مطولة بين الجانبين، حيث مثل حزب حيروت في المفاوضات ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء كما مثل حزب الاحرار موشي نسيم وزير العدل الحالي. وبموجب هذا الاتفاق فإن حزب الاحرار سيحصل على ما نسبته 36 في المائة من المقاعد والقوائم الانتخابية فيما تحصل حركة حيروت على 64 في المائة. وقد حسم هذا الاتفاق الخلاف الذي ثار بين الطرفين نتيجة اتفاق « غاغل » والموقع في عام 1965 وقد كان حزب الاحرار يشعر بأنه مغبوناً وبذلك فقد كان زعماءه ينادون باستمرار بفك ارتباطهم بحزب حيروت وتشكيل كتلة سياسية مستقلة.

راديو العدو 1985/2/22

○ انتخابات سكرتير جديد لحزب المابام :

ذكرت صحيفة « هارتس » الاسرائيلية أنه تم انتخاب عضو الكنيست العازار غرانوث من كيبوتس شوفيا سكرتيراً عاماً لحزب المابام بعد أن فاز بأغلبية 281 صوتاً على العيزير رونين من القدس. وكان هذا المنصب قد شغره بعد استقالة السكرتير العام السابق فيكتور شمطوف.

أحد أركان التحالف في حزب التجمع مع حزب العمل إلا أنه أنهى هذا التحالف على اثر مفاوضات حزب العمل مع كتلة التكتل والوصول معه الى اتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية.

هارتس 1985/2/11

○ حركة بيتار تتقل مركزها لمدينة الخليل :

أعلنت الحركة العالمية لحركة « بيتار » وهي حركة الشباب في حزب حيروت اليميني المتطرف إقامة مقرها الجديد في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت أن أحد مباني المقر الرئيسي سيقام على ربوة « تل رميدة » الذي يشرف على وسط المدينة بمجرد إزالة العقبات القانونية. وكانت السلطات العسكرية قد أعلنت سابقاً أن تل رميدة هو من الاماكن الاثرية، ثم عادت وقررت اعتباره من الاماكن العسكرية وحظرت الدخول إليه.

العمل 1985/2/15

الاقتصاد :

□ هبوط احتياطي العملة في اسرائيل :

هبط احتياطي العملة الاجنبية في الكيان الصهيوني بنسبة 11 %، وقال متحدث باسم البنك المركزي الاسرائيلي أن الاحتياطي هبط بمقدار 282 مليون دولار ليبلغ 2,31 مليار دولار وهو أقل من « الخط الاحمر » الذي يبلغ ثلاثة مليارات دولار.

وفي مقابلة تلفزيونية حذر محافظ البنك المركزي موشي منلباوم من خطر نفاذ الاحتياطي بنهاية عام 1985 ما لم تخفض الحكومة الانفاق والعجز في ميزان المدفوعات.

دافار 1985/2/3

○ خطة تكشف جديدة :

قالت الاذاعة الاسرائيلية أنه تم الاتفاق من جديد بين الحكومة ونقابة العمال لاسرائيلية « الهستدورت » وأرباب العمل على عقد صفقة جديدة محل الصفقة القديمة والتي كانت تقضي بتجميد الاجور والاسعار وكانت مدتها ثلاثة أشهر.

وطبقاً للصفقة الجديدة فقد قسمت السلع والبضائع الى ثلاث قوائم تشمل الاولى 300 سلعة استهلاكية أساسية ويبلغ معدل ارتفاعها 5 % بالاضافة الى 108 سلع لم يطرأ أي تعديل على أسعارها. وتضم القائمة الثانية مجموعة من السلع ارتفعت أسعارها 2.0 %، أما القائمة الثالثة فتشمل قائمة لم ترتفع أسعارها مثل السخانات الشمسية والكهربائية وأجهزة الراديو والتلفزيون والمسجلات المستوردة.

الشرق الاوسط 1985/2/6

○ زيادة العجز التجاري :

أظهرت أرقام رسمية أن العجز التجاري الاسرائيلي زاد بصورة حادة الشهر الماضي وبلغ 233 مليون دولار وهي بادرة لا تشجع الامال بحدوث انتعاش اقتصادي.

وقال المكتب المركزي للاحصاءات أن الفجوة بين واردات وصادرات السلع زاد بنسبة 50 % بالمقارنة مع متوسط العجز في الربع الاخير من عام 1984 حيث انخفضت الصادرات بنسبة خمسة بالمائة بينما زادت الواردات بنسبة 12 في المائة. وكان العجز التجاري قد انخفض العام الماضي الى 2,5 مليار دولار من 3,5 مليار دولار عام 1983.

الرأي 1985/2/9

○ ازدياد العجز في الميزان التجاري :

أعلن المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاء أن عجز الميزان التجاري الاسرائيلي ازداد بنسبة 50% في الشهر الماضي بالقياس الى متوسط الشهور الاربعة الاخيرة من عام 1984 بحيث بلغ 233 مليون دولار.

وأوضح المصدر نفسه أن الواردات في شهر كانون الثاني 1985 وصلت الى 684 مليون دولار بزيادة قدرها 12% بالقياس الى شهر كانون الاول 1984 وفي المقابل تراجع الصادرات بنسبة 5.5% وبلغت 551 مليون دولار.

القدس 1985/2/9

○ إيقاف خمس مصانع عن العمل :

ذكر راديو العدو أن خمسة مصانع اسرائيلية كبيرة قد توقفت عن انتاج العديد من مصنوعات بسبب الخسارة الناجمة عن عملياتها وذلك نتيجة تدهور الاوضاع الاقتصادية في الكيان الصهيوني.

ولم يبين الراديو بشكل مفصل عن هذه المصانع والمنتجات التي تقوم بصناعتها واسمها ومناطق عملها. غير أنه قال أن عدة مصانع أخرى ستوقف عن العمل لنفس الاسباب. وقد ذكر أن شركة « نيشر » لصناعة الاسمنت قد توقفت هي الأخرى عن العمل.

راديو العدو 1985/2/24

○ اجتماع اقتصادي في الكيان الصهيوني :

ذكرت صحيفة « يديعوت احرنوت » الاسرائيلية ان اجتماعا بين كبار رجال الاعمال اليهود في الولايات المتحدة وكندا وأوروبا وبين قادة الاقتصاد في الكيان الصهيوني قد جرى في مقر رئيس الكيان الصهيوني.

وأضافت الصحيفة أن وزير الاقتصاد والتخطيط الصهيوني جاد يعقوبي هو الذي بادر الى هذا الاجتماع الذي اشترك فيه 15 مليونير يهوديا من كبار رجال الاعمال في العالم. والهدف من هذا الاجتماع الذي استغرق أسبوعا هو ربط هؤلاء بما وصفه بتطوير الصناعة الاسرائيلية.

يديعوت احرنوت 1985/2/21

○ الصادرات الزراعية الاسرائيلية :

قال وزير الزراعة في الكيان الصهيوني ارئيل نحماكين ان الصادرات الزراعية لهذا العام سوف تدخل الى خزانة الكيان الصهيوني ما قيمته 600 مليون دولار. كما ذكر بأن هناك علاقة وطيدة بين هذه النتيجة وبين توزيع الميداليات والجوائز التي منحتها شركة « اغراكسو » للمصدرين البارزين للانتاج الزراعي

الطازج لاوروبا خلال عامي 83 - 1984.

عل همشمار 1985/2/22

○ ارتفاع جدول الغلاء :

أعلن المكتب المركزي للاحصاء أن جدول الغلاء لشهر كانون الثاني الماضي قد ارتفع بنسبة 5% وعليه فلن يحصل المستخدمون على علاوة غلاء في راتب شهر شباط الذي سيدفع في مطلع اذار القادم. وسوف يتم دفع العلاوة في مطلع شهر نيسان القادم أي مع راتب شهر اذار حيث ستشمل 60% من قيمة ارتفاع الاسعار الذي تم خلال الاشهر كانون ثاني، شباط واذار.

الرأي 1985/2/18

○ الفقراء في اسرائيل :

في ظل الازمة الاقتصادية الخانقة التي يمر بها الكيان الصهيوني في الفترة الراهنة والتي انعكست اثارها على كافة قطاعات الحياة في البلاد فإن « مؤسسة التأمين الوطني » قد كشفت في تقريرها أن هناك نصف مليون اسرائيلي يعيشون تحت خط الفقر.

وفسرت المؤسسة « خط الفقر » بأنه الأسرة التي يتكون عدد افرادها من أب وأم وثلاثة أطفال ويبلغ دخلها الشهري 193 ألف شيكل.

القدس 1985/2/21

○ مشروع لبناء ميناء جديد شمالي أسدود :

قرر وزير النقل الاسرائيلي حاييم كورفو مع وزير الطاقة موشيه شاحال أن يقوم الكيان الصهيوني ببناء ميناء لاستيراد الفحم في شمالي اسدود على ساحل البحر الابيض المتوسط.

ومن جهة ثانية فقد ذكر شاحال أن الكيان الصهيوني قد يتمكن من بناء خط للسكك الحديدية يربط بين هذا الميناء الجديد بميناء ايلات بغية تشجيع عملية تنميته. وأوضح أن لجنة وزارية ستبنت في هذا المشروع خلال الفترة القادمة.

الرأي 1985/2/24

○ الهجرة :

○ عدد المهاجرين اليهود منذ عام 1948 :

جاء في الدليل السنوي الخاص بشؤون السكان والذي يصدره المكتب المركزي للاحصاءات أن مليوناً و748 يهودي هاجروا الى الكيان الصهيوني ما بين 1948 و1983 ويشكل هؤلاء المهاجرون 42% فقط من يهود الكيان الصهيوني الذين بلغ

عددهم ثلاثة ملايين و600 ألف نسمة، بينما يشكل جيل « الصابرا » أي الذين ولدوا في فلسطين المحتلة 58% من السكان اليهود.

كما أشار الدليل الى أن اللغة العبرية هي اللغة الاولى التي يتحدث بها 83% من اليهود المقيمين في الكيان الصهيوني الذي ينتمون الى 130 دولة.

الرأي 1985/1/31

○ عدد المهاجرين اليهود الى الكيان الصهيوني خلال عام 1984 :

ذكرت صحيفة « دافار » الاسرائيلية أن عدد المهاجرين اليهود الى الكيان الصهيوني عام 1984 بلغ 19,236 مهاجرا أي بزيادة قدرها 17% عن عدد المهاجرين لعام 1983. حيث وصل الى البلاد من أمريكا الشمالي 2,765 مهاجرا كما وصل إليها من غربي أوروبا 2,959 مهاجرا، أما من الدول الشرقية فقد وصل 2,369 مهاجرا ومن الاتحاد السوفيتي 245 مهاجرا فقط، من أصل 883 يهوديا غادروا الاتحاد السوفيتي.

دافار 1985/2/6

○ الهجرة المعاكسة :

ذكرت صحيفة هارتس أن عدد من غادروا إسرائيل قد بلغ 685 ألفا في عام 1984 عاد منهم 668 ألفا أي أن عدد من فضلوا البقاء خارج البلاد 17 ألفا وهذا يبلغ ستة أضعاف عدد المغادرين لمدة طويلة في عام 1983 حيث بلغ ثلاثة آلاف شخص كما أنه بلغ ثمانية آلاف شخص عام 1982 وخمسة عشر ألف شخص عام 1981.

هارتس 1985/2/24

○ المهاجرون الاسرائيليون في الخارج :

ذكرت صحيفة « دافار » أن وزير الاستيعاب يعقوب تسور قال في محاضرة ألقاها في النادي الهندي في تل أبيب أن التقديرات تشير الى أن 300 ألف اسرائيلي موجودون حاليا في الخارج منهم 200 ألف في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال تسور أن بعض الاسرائيليين في الولايات المتحدة يزاولون مهنة المستقبل لخدمة الكيان الصهيوني وخاصة في مجال الصناعة التكنولوجية التي هي بحاجة الى 15 ألف مهني مثل المهندسين والفنيين.

دافار 1985/2/10

شؤون داخلية متفرقة :

○ تجميد مؤقت لمشروع قناة البحرين :

ذكرت مجلة « دافار » أن وزير الطاقة الصهيوني موشي شاحل أعلن أنه تم في هذه المرحلة تجميد الخطة الاصلية لمشروع قناة البحري، ولكنه أضاف أن وزارته ستقترح على الحكومة الاستمرار في حفر القناة التجريبية. وقال شاحل الذي كان يتحدث في مكان حفر النفق التجريبي في « معاليه يائير » أنه تجري الان دراسة لتنفيذ المشروع على مرحلتين : على أن تقام في المرحلة الاولى محطة قوى بالقرب من البحر الميت وفي المرحلة الثانية يكتمل مشروع القناة والمنشآت الضرورية لايقصال مياه البحر الابيض الى البحر الميت.

دافار 1985/2/20

○ التنقيب عن البترول قرب البحر الميت :

قالت مصادر وزارة الطاقة الاسرائيلية ان حكومة العدو ستقوم قريبا بعملية كبيرة للتنقيب عن البترول. وستتولى شركتنا « تكنيكا » و« باز » تنفيذ هذا المشروع بالقرب من البحر الميت وتقدر تكلفة عمليات التنقيب التي ستتم على أعماق كبيرة حوال 50 مليون دولار.

ويعتقد خبراء الجيولوجيا أنه قد يتم اكتشاف حقل قابل للاستغلال يحتوي على مئات الملايين من البراميل.

وجدير بالذكر أن الكيان الصهيوني يستهلك حوالي 6 ملايين طن سنويا يستوردها جميعا من مصر والمكسيك ومن السوق الحرة في روتردام.

القدس 1985/2/16

○ حوادث الطرق خلال شهر كانون الثاني :

أفادت التقارير الواردة من الاراضي المحتلة أن حوادث الطرق التي وقعت في الكيان الصهيوني خلال شهر كانون الثاني الماضي قد أسفرت على مقبل 35 شخص وإصابة 1630 شخصا اخر بجراح وذلك في 1133 حادث مرور.

ومما يذكر أن السلطات الاسرائيلية قد اعتادت على إدراج عمليات المقاومة داخل الاراضي المحتلة في جداول حوادث الطرق وذلك في محاولة لاختفاء هذه العمليات.

الرأي 1985/2/16

○ اجتماع لبحث العلاقات التجارية مع بكين :

ذكرت صحيفة « دافار » ان اجتماعا علنيا سيعقد في إحدى ضواحي تل أبيب في نهاية الشهر الحالي لبحث مكانات تنمية العلاقات الاقتصادية بين الصين

واسرائيل. وقالت الصحيفة ان حوالي 200 من رجال الاعمال والصناعة الاسرائيليين وخبراء وأساتذة جامعة متخصصين في الشؤون والحضارة الصينية والتجارة الدولية سيحضرون هذا الاجتماع.

وأشارت الصحيفة الى أن اسرائيل والصين تقيمان علاقات اقتصادية منذ فترة من الوقت وأن اسرائيل تصدر معدات عسكرية الى بكين. ولكن الصين قد نفت مرارا وجود مثل هذا التعاون بينها وبين اسرائيل.

القبس 1985/2/11

المستوطنون

حركة سرية

« ودولة قادمة »

داقار 10، 11، 12/2/1985

بقلم : داني روبنشتاين

أقيمت في السنوات الاخيرة في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي يزيد عددها على مائة مستوطنة، أقيمت سلسلة من الاطارات والمؤسسات والتنظيمات التي تشبه في ظاهرها أجهزة الاستيطان الاخرى في دولة اسرائيل ويوجد فيها مجالس محلية وشركات اقتصادية وفيها أيضا إطار عسكري « دفاع اقليمي » وإطارات تعليمية وغيرها، وفيها منظمة عليا تدعى باسم مجلس يهودا والسامرة وغزة تضم هيئات للتشريع والتنفيذ. وتختلف إطارات المستوطنين في المناطق المحتلة عن جميع الاطارات الاستيطانية الاخرى في دولة اسرائيل. وهذا الاختلاف هو في الاهتمام السياسي الكبير بعملها. ان جميع الاطارات الاستيطانية ذات هدف سياسي واحد : ابعاد أي احتمال لحدوث حل اقليمي وسط وأي تنازل من جانب اسرائيل في الضفة الغربية وغزة، وهذه الامور معروفة.

ونقوم في سلسلة المقالات هذه بإجراء محاولة لوصف هذه القوة الكبيرة المحتشدة في المستوطنات، هذه القوة التي تهدف الى أمر واحد وهو بلورة قوة سياسية تجبر دولة اسرائيل على اتباع طريق ومبادئ المستوطنين السياسية ومن نواح عديدة يمكن ايجاد خطوط تشابه بين إطارات المستوطنين ومؤسساتهم وبين تلك الاطر التي تدعى في التاريخ الصهيوني بـ « دولة على الطريق ».

والمقصود هنا، هي الاطارات الاجتماعية والتنظيمية والاقتصادية والتعليمية وحتى شبه العسكرية. ولكن في هذه المرة لا يجري الحديث عن إقامة دولة جديد وإنما يجري الحديث عن إقامة قاعدة سياسية وفكرية تجبر دولة اسرائيل على ضم المناطق ضماتاما وفقا للشروط والترتيبات التي سيحددها المستوطنون.

قبل ثمانية أعوام، في إحدى جلسات سكرتارية غوش أمونيم طلب حنان بورات من كفار عتسيون إعداد « غرفة عمليات لاحتمال حدوث انهيار ». عندها كان الحديث يدور عن بضع مئات أو بضعة آلاف من الشباب المتدينين الذي يعتمرون القبعات والذين يقومون بمظاهرات عنيفة من أجل الاستيطان في الضفة الغربية. ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم سار هذا الجمهور مسافة طويلة في طريق إقامة مستوطنات وإطارات تنظيمية، ولكن الهدف، بقي واحدا « تقديم احتمال السقوط أو الانهيار » أي احتمال تنازل وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة. حتى وأن بالغنا، لا يمكن التحدث عن كل جهاز « تلقي الامر » ولكن يمكن بالتأكيد أن ننظر إليها كإطارات ستقوم باتخاذ جميع الوسائل لتأجيل وإبعاد يوم تلقي الامر أو كما يقولون : احتمال السقوط.

يلمح المحامي اليكيم معتساني وهو أحد المتحدثين البارزين باسم المستوطنين، يلمح منذ أسابيع عديدة في مقالاته في صحيفة المستوطنين « نكودا » لما يمكن للمستوطنين أن يفعلوه أو يقدروا على عمله اذا ما حدث ذلك « السقوط » وقد كتب عشية الانتخابات الاخيرة : « ان دولة اسرائيل التي تتخلى عن السيادة الاسرائيلية في يهودا والسامرة وغزة تفعل ذلك باسمها فقط : ان اليهود في يهودا والسامرة وغزة لن يكونوا ملزمين بتصرف من هذا النوع » وتابع متسانلا : « في ظروف كهذه، هل يجوز لنا أن نتولى شؤون القانون بأنفسنا » ؟ ودعا أصدقاءه : « هيا بنا نعد أنفسنا للمستقبل » (نكودا 75) وفي مقال آخر بعد الانتخابات هدد قائلا انه على ضوء « الاندماج اليهودي بال فلسطينية ». يمكن أن تنشأ حرب أهلية بكل معنى الكلمة (نكودا 82).

سيكون هناك من سيرد باحتقار على أقوال معتساني في المقال الذي حمل عنوان « الآن أيضا يمكن أن تنشأ حرب أهلية » ولكن حتى المنشورات والتصريحات الأقل هيستيرية من جانب المستوطنين تشير الى احتمال كهذا. والنتيجة واضحة : ان من يخشى حدوث حرب أهلية أو يتوقع احتمالا كهذا، عليه أن يستعد لذلك. وليس في هذا ما يجعلنا نقول أن إطارات المستوطنين مبنية في مضمونها على أساس الاعداد لحرب أهلية. ولكن ربما كان العكس هو الصحيح. إذ أن المستوطنين يبذلون جهودا كبيرة لفرض أسلوبهم وتطلعاتهم السياسية، بدون حرب أهلية، أما ماهي احتمالات نجاحهم ؟ فهذه مسألة أخرى.

هناك نموذج صغير محسوس على هذا وهو العملية المنظمة التي اجراها المستوطنون يوم السبت الماضي عندما قاموا بقطع 30 مفرق طرق في الضفة الغربية. وقد تحدثت جميع الصحف عن «المضمون العسكري » وعن « النظام العالي » الذي تم فيه وخلال ساعات معدودة تجنيد 600 من المستوطنين حسب ما جاء في دافار أو 1000 حسب أقوال المنظمين وقد جاء هؤلاء بـ 300 سيارة خاصة،

وتوزعوا على شكل مجموعات وطواقم مع غرف قيادة وأجهزة اتصال، وقد قاموا بإيقاف الحركة في كل طرق الضفة الغربية.

هذا هو بالطبع مثال صغير على القدرة التنظيمية ولا يجوز لنا أن نستخلص منه نتائج بعيدة المدى. كم هي مخيفة حقيقة أن أي عنصر رسمي لم يرد على ذلك برد حقيقي. فالشرطة لم تعتقل أي واحد من خارقي القانون ولم تحقق معهم وحتى أنها لم تحذر أحدا منهم. هذه هي الشهادة على القوة السياسية الكبيرة التي أصبحت لدى مؤسسات المستوطنين في طريقهم إلى فرض رغبتهم على دولة إسرائيل.

إن المجالس المحلية لمستوطني غوش أمونيم هي مؤسسات نشيطة لا مثيل لها. فخلال سنوات معدودة نجحت في إقامة «كوادر»، وشركات اقتصادية وخدمات مواصلات، وصحة وتعليم ومنظمات مختلفة، من شمال السامرة وحتى جنوب قطاع غزة. فبالإضافة إلى المجالس المحلية، شومرون، ومطيه بنيامين، وعتسيون، وجبل الخليل، وشاطيء غزة، هناك أيضا المجالس المحلية كريات أربع، وارينيل، والكناء، وجميعها تشغل مئات العمال الذين يستخدمون ثروات وأعددة كثيرة.

ولا يبدو هنا ظاهريا اختلاف كبير بين هذه المجالس وبين المؤسسات الأخرى الكثيرة المشابهة لها في دولة إسرائيل. ولكن يوجد في حقيقة الأمر فروق ملحوظة بينها. وألا، في حجم النمو والتطوير. فمن المشكوك فيه حقا فيما إذا كان هناك مجلس محلي في دولة إسرائيل، قد وصل مثلا، إلى تحقيق إنجازات كذلك التي حققها المجلس المحلي لمطيه بنيامين (منطقة رام الله) في وقت قصير إلى هذا الحد. إذ يوجد لمطيه بنيامين مبنى مكاتب فخم، وله شركة تطوير، ومؤسسات ثقافة ومعارف وسلسلة من الباصات الحديثة، التي تقوم بعمليات نقل كثيرة من كل البلاد، وكذلك أصدر المجلس في السنة الماضية كتابا ضخما للتخطيط الإقليمي احتوى على مشاريع عملية لتوطين حوالي 200 ألف يهودي في منطقته فقط (بتجاهل المشروع تماما العرب القاطنين في منطقة رام الله).

وهناك مثال على الإنجازات المذهلة وهو «شركة تطوير السامرة» التي أصبحت تملك خلال ثلاث سنوات 22 «باصا» وسيارة شاحنة واليات ثقيلة و«ميروباصات» وغيرها. وتوجد لهذه الشركة حاليا أقسام للأعمال الترابية ولمحطات الوقود. وبالتعاون مع شركة «إيفن وسيد» تقيم شركة تطوير السامرة مصنعا للأسمنت المسلح وبالتعاون مع «بار» تستعد لإنتاج منتجات مشتقة من البترول مثل الدهانات والمواد اللاصقة وغيرها. ويتفخر مدير الشركة بما نشره عن قدرتهم على إقامة مستوطنات جديدة وحدهم دون أية مساعدة حكومية. فقد أصبح لهم خبرة في مجال شق الطرق. وفي شتى مجالات البناء وحتى أنهم يلمحون

الآن إلى أنهم في الطريق إلى أن يصبحوا امبراطورية اقتصادية ذات قاعدة مالية تعمل بشكل مستقل إذا ما نجمت مشكلات سياسية (بناء على ما جاء في «نكودا» 76).

صحيح أن للحركة الكيبوتسية وللموشافيم والمجالس المحلية في مجال دولة إسرائيل مؤسسات اقتصادية واجتماعية ذات قوة كبيرة ولكن يقوم المستوطنون أنفسهم بأن الجهاز الاقتصادي والاجتماعي لديهم غير مبني فقط على رفاهية الاعضاء ولكنه مبني على أكثر من هذا، ويقصدون هنا بوضوح مسألة استغلال هذا الجهاز لتشكيل حكم ذاتي حتى يكونوا مرتبطين بأنصار الحكومة بقراراتها. وباختصار كي يجمعوا المزيد من القوة لإرغام دولة إسرائيل على تبني الطريق السياسي لغوش أمونيم.

تدور لدى المستوطنين في الضفة الغربية، في هذه المجالات مسيرة مماثلة لـ «دولة قادمة». إذ تقوم المجالس المحلية باستغلال صلاحياتها في موضوعات التخطيط والبناء. ولديها جهاز اقتصادي وتنظيمي ذو مستوى أعلى من أي إطار سياسي وهو «مجلس البيشوف اليهودي في يهودا والسامرة وغزة» (أي «مجلس الاستيطان اليهودي في يهودا والسامرة وغزة» المترجم). وله أجهزة سياسية ذات أهمية.

جاء في برنامج مجلس يهودا والسامرة وغزة في آب 1984. أن المستوطنات والمواطنين الممثلين في المجلس سيعملون على تطبيق السيادة الاسرائيلية في المناطق بكل السبل الممكنة. وهم يقيمون لجنة سياسية، ولجنة مالية، ولجنة قانونية، ولجنة توطين، ولجنة اعلام، ولجنة أمنية، ولجنة للاتصال مع البلديات والاحياء (علاقات خارجية)، والتي تحتاج إلى القليل فقط من الخيال حتى تصبح كهيئات إدارية مصغرة، مهمتها تمثيل وتوجيه الجهاز السياسي لمستوطني غوش أمونيم وتبرز هنا حقيقة أن آلاف الاسرائيليين الآخرين يسكنون في مناطق ليس لها أي ارتباط مع مجلس يهودا والسامرة وغزة، لأنهم لا يعتبرون أنفسهم كشركاء سياسيين لغوش أمونيم. وليست مستوطنات غور الأردن (المرتبطة مع المعراخ) أعضاء في مجلس يهودا والسامرة وغزة إذ لا يوجد في مجلس يهودا والسامرة وغزة أي تمثيل تقريبا لنصف الاسرائيليين الموجودين في الضفة الغربية، وهؤلاء هم سكان معليه ادوميم والاحياء التي تدعي بأنها على بعد خمس دقائق من كفار سابا. كذلك لا توجد أية عضوية لآلاف المواطنين المتدينين في عما نويل (بني براك السامرة). وتكفي هذه الحقيقة من أجل تجسيد المدى السياسي، ذي الأهمية الكبرى، في كل الجهاز الاجتماعي والاقتصادي والتنظيمي والذي أقامه مستوطنو غوش أمونيم في الضفة وغزة.

علينا أن نضم الى هذا الجهاز أيضا اطرارات الاعلام والدعاية للمستوطنين. مثل المدارس، ونواة جامعة في كدوميم في السامرة. ويتحدث هؤلاء عن إقامة لجنة ردود قائمة وربما عن لجنة لتقديم الشكاوي ضد من يتذمر منهم، وقد أعلن مؤخرا أمر إنشاء محكمة حاخامية الى جانب المجلس المحلي مطيه بنيامين، تقوم بدراسة الامور المالية وفقا للاعراف. وكذلك لا يجوز لنا أن ننسى: بأن العامل الديني ظاهر في مواقف وآراء المستوطنين السياسية. ولكن كيف سترد هذه الاطرارات ذات القوى الكبيرة اذا ما وصلت الى حدّ الصدام مع هيئات الدولية؟.

ومنذ أن تم اكتشاف المجموعة الارهابية المؤلفة من مستوطنين من غوش امونيم في ربيع العام الماضي وجدال عنيف يدور في كل منشورات المستوطنين بين المؤيدين للمتهمين بالارهاب اليهودي وبين المعارضين لهم. هذا الجدل الذي كان مخيفا طوال السنين بين نشطاء غوش امونيم، ويمكن القول أنه ظهر ببساطة أكثر في: متى يسمح، ومتى سنكون ملزمين بمواجهة سلطة القانون في دولة اسرائيل لدى المستوطنين - المحافظين على التقاليد - يحمل الجدل طابعا دينيا عميقا: ما الذي يمسح به الدين وما الذي يمنعه فيما يتعلق بالعلاقة مع سلطات دولة اسرائيل التي هي ببساطة سلطات علمانية.

ان من لا يعرف التوراة سيصعب عليه أن ينزل الى عمق الخلاف وقوة الادعاءات. ولكن هناك أمرا واحدا، واضحا وهو: ان جماعة كبيرة وقوية من بين المستوطنين قد خلقت وبنيت شرعية دينية تقليدية لمعارضة أية قوة محتملة، في حال موافقة اسرائيل على اجراء تنازلات اقليمية في الضفة وغزة وهناك اخرون قد وجدوا لانفسهم نزاع شرعية وطنية وسياسية للقيام بمعارضة عنيفة.

ان كل المؤسسة الاستيطانية بكل منظماتها المختلفة مبنية بصورة واضحة على شكل جهاز متكامل، له هدف سياسي واضح وهو الضم الكامل ومنع أي حل اخر.

بعد أن أقام المستوطنون جهازا تنظيميا مؤسسا في الضفة الغربية يقفون الان أمام سلسلة من المشكلات. أن لديهم جملة من اليبشوفيم والمستوطنات، ولديهم مؤسسات اقتصادية، ولديهم منظمة سياسية (مجلس يهودا والسامرة وغزة)، ولكن القضية المركزية كانت ولا زالت: ماذا يفعلون مع ما يقارب المليون ونصف المليون عربي يعيشون في الضفة الغربية وغزة؟ وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت يشكل المستوطنون حوالي 3% فقط من سكان المناطق المحتلة. وهم قادرون على زيادة مراقبتهم للمناطق ومنع ما يسمى « بسيطرة العرب على أراضي الدولة »، وهم قادرون على تحسين مكانتهم القانونية كأسياذ المنطقة بل وحتى أنهم قادرون على جذب الاسرائيليين الى المستوطنات. لكن كل هذا لا يساعدهم لانه لا توجد لهم من ناحية الارقام أية آمال. فكريات أربع على سبيل المثال موجودة منذ أكثر من 15 سنة وقد كبرت وتطورت ووصل عد سكانها الى حوالي ثلاثة آلاف أو

أربعة آلاف ولكن لا أهمية تذكر لهذا الامر مقابل وجود 150 ألف عربي في الخليل؟

هذه هي خلفية مطالب المستوطنين وخلفاتهم السياسيين لاتباع سياسية قمع شديد تجاه العرب كما قيل لرئيس الحكومة في اجتماعهم به هذا الاسبوع. صحيح أن هناك حوادث رشق حجارة وهناك عمليات ارهاب عربية، ولكن ظواهر كهذه موجودة في المناطق منذ سنوات طويلة وتقوم قوات الامن بمواجهة الارهاب العربي بنجاح غير قليل. ولكن المستوطنين يجدون صعوبة هذه المرة في استغلال الحوادث الامنية كي تقوم الحكومة باتخاذ اجراءات تضيق على حياة العرب وتثير لديهم أفكار الهجرة. ولهذا يطالبون بفرض المزيد من الاشراف والقيود على الصحف العربية. والعمل ضد الجامعات العربية بل وحتى اغلاقها، وتغيير القانون كي يصبح رشق الحجارة كعملية ارهابية، واستخدام عقوبات الطرد على مدى واسع، وتنفيذ عقوبات الاعدام في الارهابيين، وتفجير البيوت، وإخلاء مخيمات اللاجئين وتفريق سكانها، ولكن هناك مطلب مثير اخر للمستوطنين وهو السماح لهم بإقامة « حرس مدني » من عناصرهم تكون له صلاحية عمليات الشرطة (يقول المستوطنون أنهم يريدون حرسا كهذا مع صلاحيات « حكما في تل أبيب »).

في الماضي ساعد رئيس الاركاب العامة السابق رفائيل ايتان المستوطنين في إقامة جهاز دفاع إقليمي يخدمون فيه خدمتهم الاحتياطية. وقد كان هناك من يخشى من أن يصبح هذا الجهاز كإطار عسكري يستغله المستوطنون بصورة سيئة، وبالفعل فقد تبين أن هذه المحاوف كانت في محلها. فمن بين متهمي مجموعة الارهاب التابعة لغوش امونيم الذين يحاكمون الان في القدس ضابط كبير برتبة رائد وهو يشوعا بن شوشان، الذي كان قائدا للدفاع الاقليمي وهناك متهمون اخرون ممن لهم علاقة بهذا الجهاز الامني العامل في الضفة الغربية والان يريد المستوطنون اضافة « الحرس المدني » الخاص بهم الى الدفاع الاقليمي وبهذا يستكمل لديهم إطار الحكم الذاتي الذي يكاد يكون موجودا لديهم الان في الضفة الغربية. وبكلمات اخرى يمكن القول أن لدى المستوطنين كل الادوات اللازمة تقريبا للعمل بصورة شبه مستقلة في منطقتهم. إذ لديهم أجهزة الخدمات وصلاحيات المجالس المحلية وهم يريدون إضافة إطار عسكري يساعدهم على تحقيق أهدافهم كمحددن ومنفذين للسياسة في المنطقة.

ولست أعلم ما اذا كان المستوطنات تتحدث عن منظمة عسكرية تقوم بتكديس السلاح والعمل على منع أي تنازل اسرائيلي في يهودا والسامرة وغزة. وبناء على الاتهامات الموجهة الى مجموعة الارهاب التي كونها المستوطنون فمن الواضح جدا بأن أمورا كهذه هي أمور محتملة. ولكن حتى الان لا زالت عمليات المستوطنين عمليات شديدة التطور. وهم يخلقون بالفعل جهازا تنظيميا كهذا من أجل تجسيد

دولار لاستخدامها في استيعاب يهود اثيوبيا. كما مكنت هيئات الجباية اليهودية من جمع 100 مليون دولار معفاة من الضرائب.

وقد أعلنت واشنطن أنها اشترطت على تل أبيب وجوب المحافظة على شرط استيعاب هؤلاء داخل الخط الأخضر - المناطق المحتلة عام 1948 - وتم تحذير السلطات الاسرائيلية من مغبة إرسال مهاجرين من اثيوبيا الى مراكز الاستيطان في القدس المحتلة.

الرأي 1985/2/9

○ تكثيف الاتصالات مع أمريكا اللاتينية :

أشارت تقارير دبلوماسية الى أن اسرائيل تمارس نشاطا دبلوماسيا مكثفا في أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية لاقتناع بعض دولها بتبادل التمثيل الدبلوماسي معها وأن تكون القدس مقرا لبعثاتها الدبلوماسية.

وذكرت التقارير ان الاتصالات الاسرائيلية بدأت بالتحديد مع هندوراس وغواتيمالا وبعض الدول الاخرى لاتخاذ قرار بهذا الشأن مقابل تقديم مساعدات عسكرية واقتصادية إليها.

خاص

○ تعهد خطي أمريكي لاسرائيل :

قالت صحيفة القبس الكويتية أن الرئيس الأمريكي ريغن قد بعث برسالة خطية الى رئيس الوزراء الامرائيلي شمعون بيريز تتضمن تعهدا أمريكيا رسميا بعدم الموافقة على مؤتمر دولي لحل النزاع العربي الاسرائيلي بمشاركة الاتحاد السوفيتي، وبعدم الموافقة على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في أية مفاوضات سلام حتى لو قبلت المنظمة القرار 242 الذي يتضمن اعترافا بوجود اسرائيل.

وقالت الصحيفة أن الرسالة قد حملها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الذي زار واشنطن في الشهر الماضي واجتمع بالرئيس الأمريكي وبمسؤولين أمريكيين آخرين.

القبس 1985/2/7

العلاقات الاسرائيلية - الاوروبية :

○ زيارة أحد مساعدي ميتران لاسرائيل :

قام جاك اتالي أحد مساعدي الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بزيارة سرية للكيان الصهيوني دامت ثلاثة أيام - وقالت صحيفة « دافار » الاسرائيلية أن الغرض من زيارة المسؤول الفرنسي هو التباحث مع المسؤولين الاسرائيليين حول

أهدافهم دون الحاجة الى « جيش خاص » والى عمليات عنيفة ضد القانون. لقد كان نجاحهم حتى الان كبيرا والدليل على ذلك هو أن أحد المعارضين لهم وهو الدكتور ميرون بنبشتي قد وصل الان الى نتيجة مفادها، بأن الوضع الذي خلقه الان في الضفة الغربية لا يسمح تقريبا بإعادة العجلة الى الورا. ان كثيرا من الاسرائيليين سيكتشفون قريبا جدا بأن المستوطنين قد بنوا أرضية كهذه في الضفة تهدد بالدمار والخراب لدولة اسرائيل اذا ما طرح احتمال اجراء حل اقليمي وسط مقابل تسوية سياسية.

بزعامة الهيئة السياسية المدعوة مجلس يهودا والسامرة وغزة يدعي مؤيدو الحل الاقليمي الوسط للحسم بين خيارين مستحيلين : إما الضم وقمع العرب حتى النهاية. ولكن في حال عدم الموافقة فإننا سنواجه خطر الخراب الداخلي وخطر الحرب الاهلية. إن الجهاز التنظيمي الذي أقامه المستوطنون إذن هو كالسيف الموضوع على رقبة الدولة والذي حولنا جميعا الى رهائن. ليست هذه في الحقيقة حركة سرية مسلحة ولكنها إطار منظم وناجح يملك جميع الوسائل ليفرض بالقوة على دولة اسرائيل السلطة الابدية على الضفة وغزة ومئات الاف العرب الفلسطينيين هناك.

العلاقات الدولية

العلاقات الاسرائيلية - الامريكية :

○ المساعدات الامريكية لاسرائيل :

رفض وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز أن يعلن عن حجم المساعدات الاقتصادية الامريكية التي ستحصل اسرائيل عليها خلال عامي 1985 و1986 ولكن السيناتور روبرت كاستن رئيس اللجنة الفرعية للاعتمادات الخاصة بالعمليات الخارجية في مجلس الشيوخ قال أنه يفترض بأن اسرائيل ستحصل على 1,2 مليار دولار كمساعدات اقتصادية عام 1986، وهو المبلغ نفسه الذي وافق عليه الكونغرس عام 1985، ولكن تجري مناقشات حول مسودة قانون خاص إضافي لتقديم اعتمادات طوارئ لمرة واحدة.

هذا وكانت اسرائيل قد طلبت 1,85 مليار دولار كمعونة اقتصادية لعام 1986 و800 مليون دولار معونة اضافية لعام 1985.

الاتوار 1985/2/21

○ معونة لاستيعاب مهاجري اثيوبيا :

قررت الحكومة الامريكية منح الكيان الصهيوني مبلغا ومقداره 20 مليون

احتمال بيع اسرائيل مفاعلات نووية فرنسية والشروط اللازمة لهذه الصفقة.
هذا وقد صرح متحدث حكومي في القدس المحتلة بأن المبعوث الفرنسي اجتمع
بكل من رئيس الوزراء شمعون بيريز والمدير العام لوزارة الخارجية ديفيد كيمحي.
إذاعة النوحة 1985/2/4

○ حملة لجمع التبرعات في فرنسا :

بدأت المنظمات الصهيونية في فرنسا حملة واسعة لجمع التبرعات من
الفرنسيين بغرض دعم اجراءاتها الاستيطانية لتوطين اليهود الاثيوبيين الذي نقلهم
العدو الصهيوني مؤخرا الى فلسطين المحتلة.
هذا وقد نشرت صحيفة « لوموند » الفرنسية بيانا إعلانيا مرفوعا باسم ما يسمى
بمنظمة أصدقاء اسرائيل الصهيونية - الفرنسية تدعو فيه الفرنسيين الى مساعدة
الكيان الصهيوني لرعاية اليهود الاثيوبيين وإيوانهم.

الرأي 1985/2/4

○ وزير الدفاع السويدي زار الكيان الصهيوني :

قام وزير الدفاع السويدي جورج اندرسون بزيارة للكيان الصهيوني لمدة
يومين. وقد أجرى اندرسون مباحثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز
ومع وزير الدفاع اسحق رابين كما قام بزيارة عدد من مصانع السلاح الاسرائيلي
واجتمع مع رئيس بلدية القدس المحتلة تيدي كوليك واستمع الى شرح « امني » من
رئيس الاستخبارات العسكرية ومنسق أعمال اسرائيل في لبنان.

الشرق الاوسط 1985/2/11

○ هرتزوغ يزور فرنسا :

قام رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوغ بزيارة مدينة ستراسبورغ في
فرنسا حيث حضر حفلة افتتاح دورة فبراير (شباط) للبرلمان الاوروبي كما اجتمع
أثناء زيارته هذه بعدد من اليهود الذين يقطنون المدينة. ومما يذكر أن مدينة
ستراسبورغ تضم جالية يهودية كبيرة كما أن هذه الجالية من أنشط الجاليات
اليهودية في فرنسا.

الشرق الاوسط 1985/2/9

○ شامير يزور دولا أوروبية :

أعلنت وزارة الخارجية في الكيان الصهيوني أن وزير الخارجية الاسرائيلي
اسحق شامير سوف يقوم بزيارة فرنسا والمانيا الغربية وهولندا وبلجيكا في نهاية
الشهر الحالي.

ومن المتوقع أن يركز شامير في مباحثاته مع مسؤولي تلك الدول على مطالب
اسرائيل باتخاذ اجراءات مستعملة لحماية صادراتها الزراعية الى هذه البلدان قبل
انضمام اسبانيا الى السوق الاوروبية المشتركة حيث تخشى ان تتقلص صادراتها
الزراعية لان اسبانيا تزرع نفس المحاصيل.

الشرق الاوسط 1985/2/9

○ بيريز يزور ايطاليا :

قام رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز بزيارة لايطاليا استغرقت يومين
اجتمع مع رئيس الوزراء الايطالي بتيوني كراكي، وقد تم بحث العلاقات الثنائية
بين البلدين بالاضافة الى مشكلة الشرق الاوسط.

وقال بيريز ملخصا محادثاته في روما أن المحادثات مع رئيس الوزراء
الايطالي بتيوني كراكي قد فتحت الطريق لمزيد من التنسيق بشأن مشكلات
الشرق الاوسط. هذا وكانت زيارة بيريز الى ايطاليا قد تم ارجاؤها في السابق نتيجة
للتوتر الذي أصاب العلاقات بين البلدين من جراء اجتماع كراكي برئيس اللجنة
التنفيذية الاخ أبو عمار ولكن الامور قد تم تسويتها بعد اتصالات مكثفة بين
الطرفين.

الانوار 1985/2/21

○ بيريز يقابل البابا في روما :

اجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز مع البابا يوحنا بولص الثاني
في محاولة لتحسين صورة اسرائيل أمام الفاتيكان الذي لا يعترف رسميا بها. هذا
وقد أعلن الفاتيكان أن المحادثات قد تمحورت حول أربع قضايا أساسية حيث أصر
البابا على احترام سيادة لبنان وضرورة حصول الشعب الفلسطيني على وطن
وطالب بوضع دولي يضمن حرية انتقال المسيحيين والمسلمين واليهود الى القدس
مبديا رغبة في الحصول على ايضاحات بشأن مصادرة أملاك الرهبان. ويذكر أن
اللقاء الاول بين أحد الباباوات ورئيس الحكومة الاسرائيلية هو اللقاء بين البابا
بولس السادس وغولدا مئير في 15 كانون ثاني 1973.

وفا 1985/2/19

○ وفد يهودي يزور البابا :

قام وفد يمثل اللجنة الامريكية اليهودية « امريكان جويتش كوميتي » وهو من
أكبر التجمعات اليهودية في الولايات المتحدة بزيارة للفاتيكان. وقد اجتمع الوفد الذي
يرأسه هوارد فريدمان من لوس انجلوس بالبابا حيث أعرب البابا عن ارتياحه
للتحسن الجذري في العلاقات بين اليهود والكاثوليك عقب مجلس الفاتيكان الثاني
وتصريح نوستر ايتانيه عن الاديان غير المسيحية. وقد طلب الوفد من البابا

الاعتراف بدولة اسرائيل وتبادل العلاقات الدبلوماسية معها إلا أن البابا قد أعاد على مسامع اللجنة شروطه من أجل ذلك وتتلخص في تدويل القدس وإيجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية وإكمال الانسحاب من لبنان.

القبس 1985/2/16

○ زيارة بيريز لرومانيا :

توجه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بعد انتهاء زيارته من ايطاليا الى بوخارست حيث اجتمع مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتيسكو. وتشير التقارير ان بيريز قد رفض اقتراحا من تشاوتيسكو يقضي بأن تقدم الامم المتحدة مبادرة سلام دولية عن طريق وساطة السكرتير العام للامم المتحدة دي كويلار. وقال بيريز أنه من المستحيل ان تقبل اسرائيل بمثل هذا الاقتراح في وضع الامم المتحدة ومواقفها الحالية واقترح أن يخفف الاتحاد السوفيتي والصين من عدائهما لاسرائيل لكي تعيد حكومته النظر في فكرة اشتراك الامم المتحدة في تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

إذاعة واشنطن 1985/2/21

○ جولة لشامير في بلدان السوق الأوروبية :

يقوم وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير بزيارة لكل من باريس وبون ولاهاي. ومن المقرر أن يجتمع شامير مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران كما سيجتمع مع المستشار الالمانى هلموت كول ورئيس الوزراء الايطالي رود لونس.

وتستهدف زيارة شامير هذه التي بحث الضمانات التي يمن تأمينها من المجموعة الاقتصادية الأوروبية للحيلولة دون انهيار جزء من زراعة الكيان الصهيوني في حالة انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة.

الرأي 1985/2/23

○ كيمحي يزور السويد :

قام مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي بزيارة الى ستوكهولم بدعوة من بيير تشوري نائب وزير الخارجية السويدي. وقد اجتمع كيمحي مع وزير الخارجية لينارت بودستروم ونائب رئيس الوزراء انيجفار كارلستون كما اجتمع مع ممثلي المعارضة في السويد.

وقد بحث كيمحي مع المسؤولين السويديين مسألة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، كما بحث مستقبل القوات المؤقتة التابعة للامم المتحدة لبنان التي تسهم فيها السويد بمستشفى ميداني.

القبس 1985/2/14

العلاقات الاسرائيلية - المصرية :

○ دعوة اسرائيلية لتنشيط تطبيع العلاقات :

قال شمعون بيريز في مقابلة مع صحيفة « نيويورك تايمز » أن إدارته تقدم لمصر نافذة الفرصة لتطبيع العلاقات وهي خطوة قد لا تعرضها حكومة اسرائيلية بديلة وبغير رئاسته. وأعرب بيريز عن خيبة أمله إزاء إخفاق مصر في الاستجابة لجهوده لتحسين العلاقات بني البلدين.

وفي المقابل فقد أعرب الرئيس المصري هو الآخر عن عدم رضاه عن الجهود الاسرائيلية، وأعرب عن أمله في استئناف سريع للمباحثات حول طابا، وطالب اسرائيل بالتوقيع على الاتفاقية الدولية النووية التي تحظر انتاج الاسلحة النووية التي وقعتها الدول الاعضاء في الامم المتحدة بما فيها مصر وترفض اسرائيل توقيعها حتى الآن.

القبس 1985/2/6

○ مصر تدفع ثلاثة ملايين دولار لاسرائيل :

وافقت مصر مؤخرا على دفع ثلاثة ملايين دولار إلى اسرائيل مقابل أنابيب المياه التي خلفتها اسرائيل في سيناء عقب انسحابها في ابريل نيسان من عام 1982 وكانت الاتصالات بين البلدين حول التعويضات قد توقفت في أعقاب الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان واستؤنفت مؤخرا. كما أعربت مصر عن استعدادها للبحث عن ضحايا الغواصة « دكار » من القرب من شواطئها والبحث عن جثث بعض الطيارين الاسرائيليين الذين قتلوا أثناء سنوات الحرب.

القبس 1985/2/6

○ بعثة اسرائيلية في القاهرة :

وصلت القاهرة طلائع بعثة اسرائيلية تستهدف البحث عن جثث الطيارين الاسرائيليين الذي فقدوا خلال معارك 1973 وينتمي أغلب أعضاء البعثة الاسرائيلية الى جهاز المخابرات الاسرائيلية، ويصطحبون معهم أجهزة إشارة ولاسلكي متقدمة وبعض أجهزة الاستشعار والكاميرات الالكترونية.

هذا وقد تم تحديد المنطقة التي سيجري البحث فيها بدءا من بحيرة البرنس ويمتد الى بعض أجزاء من شمال الدلتا.

القبس 1985/2/3

○ اتصالات مكثفة بين مصر واسرائيل :

نشطت الاتصالات المصرية الاسرائيلية بعد الاقتراحات التي أدلى بها الرئيس المصري حسني مبارك فيما يتعلق بإجراء محادثات سلام في الشرق الاوسط.

فقد زار اسرائيل الدكتور أسامة الباز مبعوثا خاصا للرئيس مبارك كما تبعه عبد الحليم بدوي أحد المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية لاستكمال ما بدأه الدكتور الباز.

كما زار القاهرة وزير الطاقة الاسرائيلية موشي شاحال ثم تبعه مبعوث اسرائيل اخر هو ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية. وقد تركزت مباحثات هذه الوفود على مقترحات الرئيس مبارك، كما شملت تلك المحادثات موضوع طابا المتنازع عليها.

الشرق الاوسط 1985/2/27

○ المواقف المصرية والاسرائيلية :

يتركز الموقف المصري كما أوضحه الدكتور أسامة الباز للاسرائيليين في نقطتين :

الاولى : إن مبادرة مبارك ليست شاملة، فالمبادرة تقترح أن يتوجه وفد فلسطيني - أردني مشترك الى الولايات المتحدة للاجتماع مع المسؤولين في الادارة الامريكية فإذا اقتنعت الادارة الامريكية بجدوى الاستمرار في المحادثات يتم استدعاء وفد اسرائيل للمشاركة في المحادثات.

الثانية : إحالة موضوع طابا الى التحكيم الدولي :

أما الموقف الاسرائيلي فيتلخص في التصريح الذي أدلى به بيريز وللذي قال فيه أن اسرائيل تقبل باقتراح الرئيس مبارك حول عقد مؤتمر في القاهرة يشترك فيه وفد أردني يضم ممثلين فلسطينيين ليسوا من منظمة التحرير الفلسطينية، وقال بأن اسرائيل تطلب بأن تقوم هي والاردن بعرض مقترحاتهما على مائدة المفاوضات والتفاوض بدون شروط مسبقة.

الانوار 1985/2/28

○ مباحثات لشراء نפט مصري :

بحث وزير الطاقة الاسرائيلية موشي شاحال أثناء زيارته للقاهرة مسألة زيادة مشتريات اسرائيل للنפט المصري. هذا وتغطي مشتريات اسرائيل من النפט المصري التي تبلغ 1,625 مليون طن سنويا ربع احتياجاتها من النפט. وقد جرى الاتفاق على تزويد اسرائيل بالنפט المصري أثناء محادثات الصلح عام 1979. ومما يذكر أن زيارة شاحال للقاهرة هي أول زيارة يقوم بها وزير حكومي اسرائيلي منذ تشكيل حكومة الائتلاف الاسرائيلية بعد إجراء الانتخابات الاخيرة في البلاد.

الشرق الاوسط 1985/2/26